

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية
في الجزائر

-دراسة ميدانية على عينة من سكان بلدية الرياح بالوادي-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. هابة طارق

إعداد الطالبة:

عيساوي سخرية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. خضير رشيد	استاذ التعليم العالي	رئيسا
د. هابة طارق	أستاذ محاضر —أ—	مشرفا ومقررا
د. اسمهان جبالي	أستاذ محاضر —أ—	مناقشا

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية

في الجزائر

-دراسة ميدانية على عينة من سكان بلدية الرباح بالوادي-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. هابة طارق

إعداد الطالبة:

عيساوي سخرية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. خضير رشيد	استاذ التعليم العالي	رئيسا
د. هابة طارق	أستاذ محاضر —أ—	مشرفا ومقررا
د. اسمهان جبالي	أستاذ محاضر —أ—	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ما تمَّ جُهد ولا حُتِم سعي إلا بفضلِهِ.

مصدقاً لقوله ﷺ _ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أحمد الله على توفيقه لي دائماً لإتمام هذا العمل ولولا توفيقه ودعوات والداي ما وصلت لهذا.

أخص بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل "طارق هابة " شكراً على جهودك الجبارة وصبرك الطويل معي ، ولم ييخل علياً بالنصح والتوجيهات والمعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستي .
جزاك الله خيراً وجعله في ميزان حسناتك ، ووفقك الله في مسارك العلمي ، لك ثناء بحجم الكون أستاذي ،
شكر الله سعيك

وأقدم بالشكر ووافر الامتنان للأستاذين المناقشين لتفضلهما وقبولهما مناقشة هذا البحث ، أسأل الله أن يبارك خطاكم ويجعل التوفيق حليفكم وان يكلل جهودكم بالنجاح في اعلى الدرجات .

والى كل من ساندني في هذا المشوار وكذلك الشكر لسكان منطقتي حي الزاوية بالرباح على جهودهم التي قدمت لي الكثير في هذا البحث .

●●● سخرية ●●●

الإهداء

ها أنا اليوم أكملتُ واتممتُ أوّل ثمرته بفضلِهِ سُبْحانه وتعالى
فالحمد لله على ما وهبني وأنّ يجعلني مبارك وأن يعينني أينما كنت.

– فمن قال أنا لها “نالها” –

فأنا لها وإن أبتُ رغماً عنها أتيت بها فالحمد لله شكراً وحباً وامتناناً على البدء والختام .

أهدي تخرجي

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً ، وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي
الراحة بدلاً منها الى من علمني أنّ النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار وإلى من استمديت منه قوتي واعتزازي
بذاتي .

...والدي العزيز...

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها ، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة ، محبوبتي وملهمتي ، إلى من
سهلت لي الشدائد بدُعائها إلى الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا .

...أمي العزيزة...

إلى من ضاقت بي الدنيا وسعت بخطاه ، وإن سقطت كان أول من رفعني بكلماته ، إلى من رفقني
بالقلب قبل الدرب إلى سندي الخفي .
إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى ضلعي الثابت وقرة عيني ،
...اخوتي واخواتي .. خاصة إلى أختي بسمة أسأل الله أن يشفيكِ .

إلى جدي وجدتي حفظكما الله على طاعته و إليكما اهدي هذا النجاح ، إلى الغالي جدي

(عبد الكريم) ها أنا حققت لك حلمك لطالما انتظرتة طوال هذه السنين ، أشكرك على دعمك .

إلى من كان عوناً لي وسنداً في هذا الطريق للزميلات الوفيات صاحبات الشدائد والأزمات ورفيقات الدرب

وصاحبات اللحظات والضحكة في تعب الطريق شكراً

أهدي هذا النجاح إلى روحاً رحلت جسداً ، ولم أستطع رؤيتها ، وبقيت روحه تهمس في كل لحظة ، اهديه الى
روحك الطاهرة ، علّه يصل إليك دعاءً يملأ قبرك نوراً .

وإلى كل من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة ، ومد يد العون ولو بكلمة إليكم عائلتني اهديكم هذا الانجاز

وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته .

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

...عيساوي سخرية...

ملخص الدراسة باللغة العربية

تسعى هذه الدراسة على التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية وقد تم تطبيقها على عينة من سكان بلدية الرباح بالوادي، وركزت هذه الدراسة على فهم الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الجوانب الاجتماعية، النفسية، والصحية لأفراد المجتمع، وأكدت هذه الدراسة أن معظم أفراد المجتمع يجدون أن الوعي الصحي يساعدهم في اتخاذ قراراتهم.

ولأن هذه الدراسة كانت من الاستجواب الميداني لسكان بلدية الرباح الواقعة بالوادي، فقد اعتمدت على المنهج المسحي، والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك من خلال استطلاع آراء ووجهات نظر، وتكونت العينة من (125) مستجوبين يقطنون ببلدية الرباح بالوادي، وبعد استرجاع كافة استمارات الاستبيان وتفريغها، ومن ثم تحليلها بواسطة الاساليب الإحصائية لحزمة الـ SPSS توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

- ❖ تعدد أنماط استخدام سكان بلدية الرباح بالوادي بحيث كان استخدام منصة الفيسبوك بساعات كبيرة تتراوح في الفترات المسائية بالدرجة الأولى واليوتيوب بالدرجة الثانية.
- ❖ وكذا إرتفاع درجة دوافع وإشباعات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لما تحققه من أثر في تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل.
- ❖ يتجه أغلب سكان بلدية الرباح بالوادي إلى أن دور مواقع التواصل الاجتماعي يُسهم في تعزيز الوعي الصحي وذلك من خلال المحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:

التأثير- مواقع التواصل الاجتماعي- الصحة المجتمعية- الوعي الصحي- التعزيز الصحي.

Study Summary

This study seeks to identify the impact of social media platforms on promoting community health. It was conducted on a sample of residents from the municipality of El-Rabah in El Oued. The study focused on understanding the role that social media plays in improving the social, psychological, and health-related aspects of community members' lives. The findings confirmed that most individuals believe that health awareness helps them make informed decisions.

Since this study was based on field interviews with residents of El-Rabah municipality in El Oued, it employed a survey methodology and used a questionnaire as the main data collection tool. Opinions and viewpoints were gathered from a sample consisting of 125 respondents living in El-Rabah. After collecting and processing all the questionnaire forms, the data were analyzed using SPSS statistical tools. The study arrived at several key findings, the most important of which include:

The residents of El-Rabah municipality in El Oued display diverse patterns of social media use, with Facebook being the most frequently used platform, especially during evening hours, followed by YouTube.

There is a high level of motivation and satisfaction regarding the role of social media in promoting community health due to its positive impact on encouraging healthier behaviors.

The majority of residents believe that social media contributes to enhancing health awareness, mainly through the content shared across these platforms.

Keywords:

Impact – Social Media – Community Health – Health Awareness – Health

Promotion

فهرس المحتوى

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
مقدمة عامة	
أ	مقدمة
ج	الإشكالية
د	تساؤلات الدراسة
و	أسباب اختيار الموضوع
و	أهمية الدراسة
و	أهداف الدراسة
ز	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
ط	منهج الدراسة
ك	مرجعية الدراسة
ك	حدود الدراسة
الفصل الأول: الأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية	
15	تمهيد
16	المبحث الأول: الأدبيات البحثية النظرية
16	المطلب الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
16	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
17	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
19	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
21	4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

22	5- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
24	المطلب الثاني: الصحة المجتمعية
24	1- مفهوم الصحة المجتمعية
24	2- سبل تحقيق الصحة المجتمعية
25	المطلب الثالث: الوعي الصحي
25	1- مفهوم الوعي الصحي
26	2- معايير الوعي الصحي
27	3- أهمية الوعي الصحي
28	4- سبل تحقيق الوعي الصحي
30	المطلب الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المتصفحين
30	1- دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية المجتمعية
31	2- الفرق بين الوعي الصحي والتعزيز الصحي
32	3- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المتلقي
33	4- علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي الصحي
35	المبحث الثاني: الأدبيات البحثية التطبيقية
35	المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب
35	1- تعريف الدراسة
36	2- نتائج الدراسة
36	3- نقد الدراسة
36	المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي لدى الجزائريين دراسة تحليلية لبعض المجموعات الجزائرية
36	1- تعريف الدراسة
37	2- نتائج الدراسة
37	3- نقد الدراسة
38	المطلب الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار المتحور كورونا الجديد -أوميكرون-
38	1. تعريف الدراسة
39	2. نتائج الدراسة

39	3. نقد الدراسة
39	المطلب الرابع: اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك والتويتر نموذجا"
39	1. تعريف الدراسة
39	2. نتائج الدراسة
40	3. نقد الدراسة
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى سكان بلدية الرباح	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
45	المطلب الأول: بطاقة فنية أو تقنية
46	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته
47	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
47	1. استمارة الاستبيان
49	2. الصدق والثبات
51	3. الملاحظة البسيطة
53	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
53	المطلب الأول: تحليل ومناقشة النتائج حسب عينة الدراسة
108	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
115	المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة
116	خلاصة الفصل
118	الخاتمة العامة
120	قائمة المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ثبات المقياس بطريقة ألفا كرومباخ.	51
02	قيمة إختبار (T) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية	51
03	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس	53
04	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير السن	54
05	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي	55
06	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة المهنية	56
07	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى المعيشي	57
08	يوضح اكثر المنصات التواصل الاجتماعي التي تعرض محتوى صحي	58
09	يوضح عدد المرات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	59
10	يوضح الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	60
11	يوضح مدة التعرض المعتاد للمحتوى الصحي في كل مرة	61
12	يوضح نوع الجهاز الذي تستخدمه	62
13	يوضح مع من تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	63
14	يوضح مصدر المحتوى الصحي	64
15	يوضح الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل للحصول على المعلومة الصحية	65

68	يوضح هل استخدام مواقع التواصل في شأن مواضيع صحية	16
70	يوضح في حالة كانت الإجابة نعم ما نوع التفاعل	17
72	يوضح بأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر معلومات ترفيهية صحية	18
73	يوضح مشاركة معلومات صحية على حسابك عبر مواقع التواصل	19
74	يوضح الشعور من أن استخدام مواقع التواصل يزيد من الوعي الصحي	20
76	يوضح مساعدة المحتوى الصحي الذي تتبعه عبر مواقع التواصل في اتخاذ قرارات صحية	21
78	استخدام مواقع التواصل لتغيير سلوكياتك الصحية	22
80	بشعور الاشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي عبر مواقع التواصل	23
82	يوضح التفاعل مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	24
83	يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل	25
84	يوضح تأثير التعليقات الإيجابية او التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه	26
86	يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل	27
87	يوضح تأثير التعليقات الإيجابية او التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه	28
89	يوضح دعم الآخرين لك عبر التعليقات او الرسائل يشجعك على لاستمرار في السلوك	29
91	يوضح تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل	30

93	يوضح نوع التفاعل الذي يحفزك على السلوك الصحي	31
95	يوضح طلب النصيحة من اشخاص مختصين عبر المواقع التواصل في الجانب الصحي	32
97	يوضح بان النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من وعي المجتمع عن تغيير السلوكيات الصحية السلبية	33
99	يوضح محتوى الأكثر الذي تتعرض له عبر مواقع التواصل	34
102	يوضح اكثر المحتويات الصحية التي تجذبك للاطلاع عليها ومتابعتها	35
104	يوضح اين تتلقى غالبا المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	36
105	يوضح مدى ثقتك بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي	37
106	يوضح المواضيع التي تجدها اكثر فاعلية و تأثير في وعيك	38
107	يوضح اللغة تفضل ان يكون المحتوى الصحي الذي تتابعه	39

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس	53
02	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير السن	54
03	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي	55
04	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة المهنية	56
05	يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى المعيشي	57
06	يوضح اكثر المنصات التواصل الاجتماعي التي تعرض محتوى صحي	58
07	يوضح عدد المرات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	59
08	يوضح الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	60
09	يوضح مدة التعرض المعتاد للمحتوى الصحي في كل مرة	61
10	يوضح نوع الجهاز الذي تستخدمه	62
11	يوضح مع من تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	63
12	يوضح مصدر المحتوى الصحي	64
13	يوضح الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل للحصول على المعلومة الصحية	65
14	يوضح هل استخدام مواقع التواصل في شأن مواضيع صحية	68
15	يوضح في حالة كانت الإجابة نعم ما نوع التفاعل	70
16	يوضح بأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر معلومات ترفيهية صحية	72
17	يوضح مشاركة معلومات صحية على حسابك عبر مواقع التواصل	73
18	يوضح الشعور من أن استخدام مواقع التواصل يزيد من الوعي الصحي	74
19	يوضح مساعدة المحتوى الصحي الذي تتبعه عبر مواقع التواصل	75

	في اتخاذ قرارات صحية	
76	يوضح لبشعور بالاشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي عبر مواقع التواصل	20
78	يوضح التفاعل مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	21
80	يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل	22
82	يوضح تأثير التعليقات الإيجابية او التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه	23
83	يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل	24
84	يوضح تأثير التعليقات الإيجابية او التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه	25
86	يوضح دعم الاخرين لك عبر التعليقات او الرسائل يشجعك على لاستمرار في السلوك	26
87	يوضح تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل	27
89	يوضح نوع التفاعل الذي يحفزك على السلوك الصحي	28
91	يوضح طلب النصيحة من اشخاص مختصين عبر المواقع التواصل في الجانب الصحي	29
93	يوضح بان النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من وعي المجتمع عن تغيير السلوكيات الصحية السلبية	30
95	يوضح محتوى الأكثر الذي تتعرض له عبر مواقع التواصل	31
97	يوضح اكثر المحتويات الصحية التي تجذبك للاطلاع عليها ومتابعتها	32
99	يوضح اين تتلقى غالبا المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل	33

	الاجتماعي	
102	يوضح مدى ثقتك بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي	34
104	يوضح المواضيع التي تجدها اكثر فاعلية و تأثير في وعيك	35
105	يوضح كيف تتفاعل مع المحتوى الصحي	36
107	يوضح اللغة تفضل ان يكون المحتوى الصحي الذي تتابعه	37

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
/	استمارة الاسبيان	01
/	مخرجات spss	02

مقدمة عامة

مقدمة عامة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في وسائل التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة للثورة الرقمية، وكان لظهور مواقع التواصل الاجتماعي تأثير بالغ على مختلف مناحي الحياة الإنسانية، بما في ذلك المجال الصحي. فقد أصبحت هذه المنصات أدوات فعّالة لتبادل المعلومات والأفكار، ونشر الوعي حول قضايا الصحة العامة، والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات الصحية بطريقة لم تكن ممكنة من قبل. ولم يعد دور مواقع التواصل الاجتماعي مقتصرًا على الترفيه أو التعارف، بل تجاوز ذلك إلى التأثير العميق في تشكيل السلوكيات الصحية، وتوجيه الأفراد نحو أنماط حياة أكثر وعياً واهتماماً بالصحة.

وتعد الصحة المجتمعية من أبرز الميادين التي استفادت من هذا التطور الرقمي، حيث باتت مواقع (فيس بوك ، تيك توك، يوتيوب، تويتر، إنستغرام، منصة X) وهي منصات حيوية تستخدمها المؤسسات الصحية، والأطباء، والمتقنون الصحيون لنشر الرسائل التوعوية، وتقديم النصائح الطبية، ومكافحة الشائعات الصحية.

وقد أسهمت هذه المنصات في توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات الصحية، وخفض الفجوة المعرفية بين فئات المجتمع المختلفة، ما جعل من الصحة قضية تشاركية قائمة على التفاعل والتأثير المتبادل.

في هذا السياق، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعزيز مفاهيم الوقاية الصحية، والتشجيع على السلوكيات الصحية السليمة، من خلال الحملات الرقمية، أو التحديات الصحية، أو المبادرات المجتمعية التي تنتشر على نطاق واسع في بيئات التواصل الافتراضي. كما أن هذه الوسائل سهلت على الجهات الصحية الحكومية وغير الحكومية الوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع، وخاصة فئة الشباب، التي تشكل المستخدم الأكبر لهذه المنصات، مما يزيد من فاعلية الرسائل الصحية ويجعلها أكثر تأثيراً وتقبلاً.

ومع ذلك، لا يخلو هذا الدور من التحديات، إذ تواجه الصحة المجتمعية عبر مواقع التواصل خطر المعلومات المغلوطة أو المضللة، وانتشار النصائح غير المبنية على أساس علمي، والتي قد تؤدي إلى آثار سلبية إذا لم يتم التعامل معها بحذر. من هنا تتبع أهمية

مقدمة عامة

تكامل الأدوار بين المؤسسات الصحية والمستخدمين ومطوري المحتوى في بناء بيئة رقمية صحية وآمنة، تقوم على المصادقية، والدقة، والانضباط الأخلاقي في نشر المحتوى الصحي.

إن دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية تكتسب أهمية خاصة في ظل التغيرات السريعة في أنماط الاتصال، والتحديات الصحية العالمية التي تتطلب وعيًا جماهيريًا واسعًا وسلوكًا صحيًا مسؤولًا. كما تتيح هذه الدراسة فهمًا أعمق لديناميكيات التأثير الاجتماعي، وتوفر أرضية مناسبة لتطوير سياسات واستراتيجيات تواصل صحية فعالة في البيئة الرقمية.

وبناءً على ما سبق جاء عنوان هذه الدراسة والمسمى بـ "دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية دراسة ميدانية على عينة من سكان بلدية الرباح بالوادي".

"تضمنت هذه الدراسة جانبين رئيسيين: جانب نظري وآخر تطبيقي، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة عامة تغطي مختلف جوانب الموضوع. وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانب منهجي وفصلين رئيسيين؛ حيث تناول الفصل الأول شقين:

المبحث الأول ركز على الأدبيات البحثية التطبيقية، وتناول فيه موضوعي مواقع التواصل الاجتماعي والصحة المجتمعية.

أما المبحث الثاني، فقد استعرض الأدبيات البحثية السابقة، وتم عرض أربع دراسات ذات صلة.

في حين خُصص الفصل الثاني للجانب التطبيقي من الدراسة، وتضمن تحليل ومناقشة نتائج البحث، واختتم بخاتمة شاملة، تلتها قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة."

- الإشكالية:

تعتبر ثورة تكنولوجيا الاتصالات من أهم الآليات التقنية الحديثة المستعملة في عصرنا هذا، حيث تعد هذه التكنولوجيا الطاقة الأكثر شمولاً في العالم، وتعمل هذه التقنيات الحديثة التي من بينها التطبيقات ، المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في الكثير من النشاطات والحاجات اليومية، وقد أكدت أغلب الدراسات والبحوث أنّ مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسائل الأكثر استخداماً بين الجمهور، ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية وتزايد الاستخدام في المنصات الرقمية مثل (فيس بوك ، تيك توك، يوتيوب، تويتر، إنستغرام، منصة X) وغيرها من المنصات ،حيث أصبحت هذه الأخيرة جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الشخصية واليومية، وتعد هذه المنصات من أهم مصادر التعرّف على الأخبار والأحداث على مدار اليوم ومصدر هام للحصول على المعلومات المختلفة ،وتعتبر أيضاً من أهم الوسائل الترفيهية وقضاء وقت الفراغ لدى الجمهور على اختلاف فئاته وأطيافه.

فتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصات ذات تأثير في مختلف جوانب المجتمع من ترفيه والتعليم وحتى الصحة المجتمعية، فهي تساعد مستخدميها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات مختلفة وذلك بتبادل الأخبار والمعلومات ،وأيضاً أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديها فإما أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل ومن حوله، ان هذه المواقع ربطت بين أجزاء العالم المترامية وغيرت معالمه وكان لها تأثير كبير على كل العالم وعلى الصحة المجتمعية وتوعية المجتمع .

وبما أنّ التوعية الصحية تؤدي دوراً هاماً في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظراً لأهميتها، فقد اعتبرها العلماء والأطباء كوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة ،وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى ، وتعتمد مواقع

التواصل الاجتماعي بشكل مباشر في التوعية الصحية من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة الغير سليمة وتحريرها من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي وتتغير بتغيير المنصة المجتمعية ،ويستخدموا هذه المنصات في نشر وتوعية هذا المجتمع.

ومن هنا اختلفت وجهات النظر والآراء في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية ،فهناك من يراها مهمة في تغيير السلوكيات الصحية إيجابياً ،وبالمقابل من يراها غير مهمة وسلبية وتضع الفرد في حالة نفسية سيئة وهي النقطة التي انطلقنا منها في بناء اشكالية الدراسة الحالية والتي جاء تساؤلها الرئيسي كالتالي: **كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى عينة الدراسة؟**

- تساؤلات الدراسة:

- ← ماهي أنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حسب عينة الدراسة؟
- ← ماهي الدوافع والاشباكات المحققة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى عينة الدراسة؟
- ← كيف ساهم التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع السلوكيات الصحية الايجابية داخل المجتمع حسب عينة الدراسة ؟
- ← ما هو المحتوى الاكثر تأثيرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي والتثقيف الصحي لدى عينة الدراسة ؟

-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار مواضيع الدراسة لدى كل طالب تعتمد في الأساس على رغبته الذاتية وتعتمد أيضا على أسئلة تثير اهتمامه وفضوله، وأيضا مشكلات وظواهر يعايشها المجتمع الذي هو فيه، والتي تحتاج الى تفسير وتحليل والإجابة على تساؤلات المشكلة العلمية للدراسة، وتمثلت اسباب اختيارنا لهذه الدراسة في:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة في نشر الوعي الصحي وتعزيزه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في زيادة نشر الوعي الصحي وتعزيز الصحة المجتمعية والتعرف على أثارها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة دراسة مواضيع ذات بعد اجتماعي ونفسي وصحي.
- قابلية الموضوع للدراسة، سواءا من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- معرفة مدى تطابق معارفي النظرية مع ما هو موجود في الواقع.
- معرفة الدور الأساسي الذي تلعبه مواقع التواصل في الصحة المجتمعية.

الأسباب الموضوعية:

- دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية على الأفراد والمجتمع.
- التطرق لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في جانب التوعية الصحية ومدى انتشارها بين الأفراد .
- حداثة وجدة الموضوع واستغلالها في الميدان، حيث تنطلق حداثتها من حداثة تكنولوجيا الإعلام.

-أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من إدراكنا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستوى الأفراد والمجتمعات ،في تعزيز الجانب الاجتماعي والصحي والنفسي لدى الفرد بشكل خاص، ولهذا أتت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأثر الأكثر أهمية على الصحة المجتمعية، وبالأخص في تعزيزها كما أن هذه الدراسة تتناول موضوعًا لايزال مطروحا

مقدمة عامة

وحاضرا جانب مواقع التواصل الاجتماعي، كما تظهر أهميتها في رصد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى عينة الدراسة .

-أهداف الدراسة :

-تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية

-التعرف على درجة اعتماد عينة الدراسة على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات للصحة.

-التعرف على اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى عينة الدراسة.

-الكشف على أثر ونتائج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية.

-رصد الإشباعات المحققة في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر عينة الدراسة.

-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1 -التأثير:

لغة: أثر، يتأثر، تأثر بالشيء، تطلع به، أثر في الشيء أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة ويعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الأثر أو التأثير على صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة ويتضح من خلال هذا التعريف أنّ التأثير ما هو إلا رد فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيئاً آخر ...¹

¹ نور الهدى هنيذة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصورة الذهنية للمؤسسات العمومية الجزائرية، تكنولوجيا الاتصال الجديد ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال/ تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،بورقلة 2018/05، ص17.

اصطلاحًا: الأثر هو ما تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي من تغييرات على الأفراد، والتأثير أيضا هو احداث تغييرات في السلوك والتفكير، وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه.¹

اجرائيا: وهو التأثير السلبي أو الايجابي على الأفراد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ،يوتيوب، تيك توك.. وغيرها) لبناء صورة جيدة عن الصحة المجتمعية، واحداث الوعي للتغيير في تفكيرهم وسلوكهم.

2-مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحًا : تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: " منصة يعمل بها العضو ويطورها ويسعى لمشاركة جميع الاصدقاء في هذا التطور، وتقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء، حيث تتميز بالعديد من التطبيقات التي تدفع العضو لاستعمالها او دعوة أصدقائه، ولا يحتاج العضو الى مهاره عالية ومعرفة بلغات البرمجة لاستخدامها ،بل تحتاج الى أبسط المعرفة فاستخدام الحاسوب والانترنت كي يستفيد من خدماته".²

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقائه أو أقربائه.³

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا بأنها مواقع الكترونية تتيح للأفراد انشاء صفحه خاصه بهم ،يقدموا فيها لمحة عن شخصيتهم امام جمهور عريض او محدد وفقًا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشتركون معهم في عملية الاتصال، مع

¹ نفس المرجع السابق، ص18.

² سمير كيم ،وهيبة كواشي .دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ،مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة باتنة 1،(2)ديسمبر 2020، ص721.

³نورية حميش ، خيرة حميدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، وسائل الاعلام والمجتمع، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014\2015، ص 30.

امكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة والمعلومات المتاحة ،علمًا أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع الى آخر ¹.

إجرائيًا: بأنها مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد ،وهي منصات يعمل بها العضو ويطورها ولا تحتاج الى مهارة عالية لاستخدامها ،ويسعى الفرد لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطور، وتتيح الى تشكيل تفاعل وتواصل بين مجموعة من الافراد والجماعات حول مواضيع متنوعة لمناقشتها.

3-تعزيز الصحة:

لغةً: يعتبر التعزيز عاملا مهما وهو شرط ضروري لفاعلية التكرار، والاجراءات التي يتم اتخاذها لتحسين صحة الأفراد وسلوكياتهم .

اصطلاحًا: تعزيز الصحة باعتباره علم وفن مساعدة الناس على تغيير أسلوب حياتهم نحو حالة من الصحة المثالية ، حيث يدعم تعزيز الصحة تطور الفرد والمجتمع من خلال تزويدهم بالمعلومات وتثقيفهم وتحسين مهاراتهم الحياتية ،فمن الضروري تمكين الأشخاص من الاستعداد لمراحل حياتهم المستقبلية والتعامل مع الأمراض والإصابات ، ويركز على اكتمال السلامة العقلية والبدنية للفرد²

إجرائيًا : وهو توعية الأفراد ومساعدتهم في الحفاظ من خلال التثقيف الصحي والتفاعل معه ،لتحسين سلوكياتهم والتقليل من الأمراض في المجتمع .

4-المجتمع:

لغةً : يعرف بأنه كلمة مشتقة من الفعل "جمع" أي اجتماع الناس على شكل جماعة ،ويستخدم لفظ المجتمع للدلالة على وحده اجتماعية .

¹ سالي جاب الله ،شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار متحور كورونا "أو ميكرون"، كلية الآداب بقنا،ع(57)،أكتوبر 2022،ص1141.

² نعيمة أم الخير ،شليغم غنية ،مخبر اشكالية التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في التجربة الجزائرية، قسم العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة(الجزائر)،تعزيز الصحة في العصر الرقمي (نظرة تثقيفية).دقتر السياسة والقانون .المجلد12،العدد20(2020) ،ص49.

اصطلاحًا : ويعرف المجتمع بأنه جماعة بشرية تعيش على الأرض لفترة زمنية ففتشاً بينها روابط ،تشكل نظاما اجتماعيا يحقق من خلاله الأفراد غايات نوعية ومتنوعة¹.

إجرائيًا: وهو مجموعة من الأفراد، يعيشون في منطقة أو مكان معين ويرتبطون فيما بينهم بسلوكيات وعلاقات ثقافية ،دينية ،اجتماعية ونفس المعتقدات .

منهج الدراسة : بما أن هذه الدراسة تتمحور حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية دراسة ميدانية لسكان بلدية الرباح- الوادي - فإنها تتدرج تحت إطار البحوث الوصفية التي تهتم "بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم"²

وتهدف هذه البحوث الوصفية إلى " وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع"³

المنهج المسحي:

وبالنسبة للمنهج فهو يعتبر دليل الباحث في الاجابة عن الأسئلة المطروحة، أي انه دليل الباحث في الوصول الى الحقيقة وتحقيق هدف وطريقة محددة لتنظيم نشاط معين، حيث "يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معيناً يتماشى مع طبيعة موضوعه، كما وأنه ليست هناك أي دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد يمكنه من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعاد.

¹ د. جمال مجدي حسنين، «سوسيولوجيا المجتمع»، دار المعرفة الجامعية، -1ب بلد، ب ط2007، ص227.

² سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص31.

³ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، 2019، ص 46.

مقدمة عامة

يعرف منهج البحث بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة.¹

وهو أيضا عبارة عن: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.²

وبما أن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية فالمنهج المعتمد هو المنهج المسحي ويعرف المنهج المسحي بأنه أسلوب لجمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة بعدد كثير من الافراد ويطبق هذا الأسلوب في الكثير من الدراسات من اجل جملة من الأهداف كوصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق مع مقارنة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف على خصائص الظاهرة المدروسة كذلك تحديد الوسائل والاجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.³

كما يعرف أيضا بأنه ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث او عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.⁴

- **مرجعية الدراسة:** اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من المراجع البحثية التي أسهمت في تحديد موضوع الدراسة وصياغة أبعاده النظرية والتطبيقية، من أبرزها: كتاب سوسيولوجيا المجتمع لجمال مجدي حسنين، الذي وفر إطاراً سوسيولوجياً لفهم بنية المجتمع وتحولاته، وكتاب مناهج البحث الإعلامي لسعد سلمان المشهداني، الذي كان مرجعاً أساسياً في بناء الجانب المنهجي للدراسة. كما استفدت من كتاب خير الله سبهان عبد الله الجبوري مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، الذي قدّم رؤية مهمة حول التأثيرات السياسية والاجتماعية لهذه الوسائل، إضافة إلى دراسة بوطاجين نوال وبوصبيعة

¹سعد سلمان المشهداني: المرجع نفسه، ص 160.

²Chineligweneagu :fundamentals of research methadologe and data collection, abril 2016, p 05.

³محمد ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه وأساليبه، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2001، ص 49.

⁴محمد سرحان على محمودي: مرجع سابق، ص 52.

مقدمة عامة

مسعودة دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في توجيه السلوك الاستهلاكي للطالب الجامعي، والتي ساعدتني في فهم البعد السلوكي المرتبط باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- حدود الدراسة

الإطار المكاني:

انحصرت هذه الدراسة في منطقة الرباح، وتعد أحد بلديات ولاية الوادي والواقعة غرب المدينة.

الإطار البشري:

يمثل المجتمع البشري للدراسة المجتمع البشري الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية منهم، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو لا منتهية من العناصر المحددة من قبل والتي تكون مجالا للملاحظة.

المجال الزمني:

انحصرت هذه الدراسة طيلة الموسم الجامعي 2025/2024، حيث كانت من نهاية شهر سبتمبر 2024 إلى غاية شهر مارس 2025، أما الجانب التطبيقي من بداية شهر أفريل 2025 إلى غاية منتصف شهر ماي 2025.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية. وذلك من خلال قياس متغيرات الدراسة.
- متغيرات الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي والصحة المجتمعية.

الفصل الأول

الأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية

الفصل الأول الأدبيات البحثية الأدبية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات البحثية النظرية

المطلب الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: الصحة المجتمعية

المطلب الثالث: الوعي الصحي

المطلب الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي

الصحي لدى المتلقي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي

الصحي لدى الشباب

المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي لدى

الجزائريين دراسة تحليلية لبعض المجموعات الجزائرية

المطلب الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي

الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار المتحور كورونا الجديد

-أوميكرون-

المطلب الرابع: اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات

الاجتماعية" الفيسبوك والتويتر نموذجا"

تمهيد

تعد الأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية دوراً رئيساً في النشاط البحثي لما لها من أهمية كبيرة في رسم حدود الدراسة، وإبراز الخطوات المعرفية بالموضوع، كما تفتح للباحث المجال الواسع لتقديم والقراءات العلمية والنقدية لما سبقت من دراسات حول الموضوع، وتساهم في بناء صورة أولية ومنهجية مناسبة للدراسة هذا من جهة، ومن جهة ثانية نجد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على المجتمع، ومن هنا اخترت مواقع التواصل الاجتماعي وتسليط الضوء عليها لمعالجة الصحة المجتمعية .

المبحث الأول: الأدبيات البحثية والنظرية

في ظل التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، حيث تجاوزت وظيفتها الترفيهية لتؤدي أدواراً مؤثرة في مختلف المجالات، ومن بينها مجال الصحة. فقد ساهمت هذه المنصات بشكل متزايد في تشكيل الوعي الصحي ونشر المعلومات الطبية، مما جعلها أداة فعالة للتنقيف الصحي وتعزيز مفاهيم الوقاية داخل المجتمعات.

المطلب الأول: عموميات حول مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الأفراد في العصر الرقمي، حيث توفر منصات للتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بين الناس في مختلف أنحاء العالم.

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها".¹

وتعرف أيضاً بأنها "هي المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت".²

¹ سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي و خصائص البيئة الاعلامية الجديدة، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 84.

² خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 24.

2. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطورات كبيرة حدثت خلال مدة زمنية قصيرة، إذ بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية بالظهور في منتصف تسعينيات القرن العشرين مثل موقع (Classmates.com) الذي انطلق في عام 1995 وكان هذا الموقع يربط بين زملاء الدراسة، وفي عام 1997 ظهر موقع (SixDegrees.com) الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص.¹

ومع بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي (Myspace) وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع (Linkedin) والذي أنطلق رسمياً في الخامس من ايار عام 2003.

ووصل عدد مستخدميه حوالي (250) مليون مستخدم بنهاية كانون الاول عام 2012، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع (Facebook) الشهير حيث انطلق رسمياً في الرابع من شباط عام 2004. وأصبح موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم وبلغ عدد مستخدميه بنهاية عام 2011 حوالي (800) مليون مستخدم.

❖ **تعريف التويتر:** هو منصة تواصل اجتماعي مجانية يسمح للمستخدمين بمشاركة منشورات قصيرة تعرف باسم التغريدات، والتي يمكن أن تتضمن نصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو أو روابط. يتضمن تويتر ميزات مثل الإعجاب، والمشاركة، والرد، والرسائل المباشرة، مما يجعله أداة قوية للتواصل ومشاركة المعلومات.²

¹ خير الله سبهان عبد الله الجبوري: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص ص 15، 16.

² نرمين علي عجة، الاعتماد على التويتر كمصدر للأخبار وإدراك مصداقيته لدى المستخدمين، المجلد 24 سبتمبر 2021، ص 506.

❖ **تعريف منصة X** : تعرف بأنها أحد منصات التواصل الاجتماعي، القائمة على التواصل متعدد المستويات عبر أحرف ورموز ووسائل محدودة، يستخدمها الأفراد من أجل التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين، بما يحقق إشباعاً لبعض حاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية، والذي تغير مسمى علامتها التجارية من تويتر إلى منصة (X) منذ يوليو لعام 2023م¹.

❖ **تعريف اليتوب**:

يعد اليوتيوب أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي تم إنشائه سنة 2005 ، يتميز بخاصية الفيديو و يتم استخدامه من طرف كل فئات المجتمع يحتوي على مقاطع الفيديو المختلفة في جميع الميادين و يمكن لأي شخص أن ينشأ قناة و ينشر مقاطع الفيديو من خلاله .

حيث أتاحت هذه المواقع لمتصفحها إمكانية مشاركة وتبادل الملفات والصور ومشاهد الفيديو وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الالكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت المواقع الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع مهمة ورئيسية هي: (Facebook) و (Youtube) و (Twitter) ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية. فقد اقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي الإنترنت. واكتسبت هذه المواقع أهمية كبيرة في القرن العشرين وتضاعفت في القرن الحادي والعشرون، باعتبارها قنوات أساسية للمعلومات والأخبار والترفيه.²

¹ عبد الرحمن بن جميل سليم الجهني، تأثير الممارسات التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي منصة إكس (X) أنموذجاً، 2023، ص8.

² خير الله سبهان عبد الله الجبوري: مرجع سابق، ص ص 15، 16.

3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع على شبكة المعلومات الدولية بعدة ميزات، واستطاعت هذه المواقع أن تفرض نفسها بقوة بعد أن أصبحت مصدرا لنقل العديد من الأخبار والمعلومات التي يقوم بنشرها نشطاء هذه المواقع، ومن أهم تلك الخصائص نذكر ما يلي :

- أكثر المواقع شيوعا تجمع ملايين المشتركين في كل بلد.
- أحسن الطرق لوسائل الإعلام للوصول إلى الجماهير المتنوعة والجديدة.
- توفر أدوات سهلة الاستخدام ومثالية لدعم التشاركية الحقة التي يسعى إليه مستخدمو الإنترنت.
- مكان لإنتاج المواقف والوثائق و البيانات التي قد تكون ذات فائدة للصحفيين الذين يبحثون عن مصادر متجددة، ومعلومات سريعة وتحسس التوجهات.¹
- تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.
- تساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم، وتحقق قدرا لا بأس به من الترفيه والتسلية.²

¹ رندة عاشور عبد العزيز، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات العربية، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر، 3400، ص ص 33-32.

² ياسين قرقاني: مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص 316.

و تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المزايا التي ساعدتها على الانتشار بين الناس من بينها:¹

- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى شبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى. كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقات الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب اصداقائهم رؤيتها.

- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم " tags " والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها ... وغيرها من الخدمات.

- **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجده عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف. في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت

¹ سعاد حامد سعيد وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 02، بغداد، العراق، 3434، ص 330.

الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع.

- **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الإستمرارية والتطور.

- **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.¹

4. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة نذكر منها:

- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة بها ومواقع إلكترونية مختلفة، وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها.

- منبر جديد للتعبير عن الذات، فالكثير من الأفراد يتفرجون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتمائهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها، وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

- مواقع التواصل الاجتماعي التي من الممكن إذا وظفت أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع توعوي ثقافي.

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل بين الحكام وصناع القرار.²

• كما تكتسي أهمية بالغة في المجال التسويق والاستهلاك:

- إمكانية إعلام أفضل ومعلومات أكثر موثوقة.

¹ مريم نريمان نومان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص ص 53، 52.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 67، 2015.

- توفير الوقت للمستهلكين وتواصل أفضل مع الشركات.
- مشاركة خبرات المستهلكين ومعرفتهم.
- الترويج للمنتجات والخدمات.
- زيادة التعرف على العلامة التجارية.¹

5. ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

5.1 الإيجابيات

الاستخدامات الاتصالية

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم.

✓ الاستخدامات التعليمية

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كلا لأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جو امن مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجل فريدة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.²

¹ بوطاجين نوال، بوصبيعة مسعودة: دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في توجيه السلوك الاستهلاكي للطلاب الجامعي، مذكرة نيل شهادة الماستر، علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019\2020، ص 46.

² بوطاجين نوال، بوصبيعة مسعودة، مرجع سابق، ص 48.

✓ الاستخدامات الاخبارية:

اتاحت الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها احيانا ضعيفة المصادقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.

✓ الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وإنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهـ وانتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير الجهد والتكاليف.¹

5.2 السلبيات

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- ✓ نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- ✓ النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- ✓ إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- ✓ عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسرى وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها لمجتمع.

- ✓ ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- ✓ انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.²

¹ بوطاجين نوال، بوصبيعة مسعودة، مرجع سابق، ص48.

² عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص، ص 67 - 68 .

المطلب الثاني: الصحة المجتمعية

الصحة المجتمعية تعني السعي لتحسين صحة السكان في المجتمع ككل، وليس فقط على المستوى الفردي. يشمل ذلك تعزيز الوعي الصحي، وتحسين الظروف البيئية والاجتماعية، وتوفير الرعاية الصحية الأساسية للجميع.

1. مفهوم الصحة المجتمعية

منظمة الصحة العالمية (WHO):

تعرفها كـ "الحفاظ على صحة الجماعات عن طريق الوقاية من المرض، وتعزيز الصحة، وتحسين النتائج الصحية للأفراد في المجتمع".

الجمعية الأمريكية للصحة العامة (APHA):

تصفها بأنها "الجهد المشترك للمجتمعات للحفاظ على صحتها ورفاهيتها من خلال التركيز على الوقاية، وتعزيز الصحة، وتحسين السياسات والبرامج الصحية".

المركز الوطني للأمراض المزمنة والصحة المجتمعية (CDC):

تشير إلى أنها "مجال يركز على فهم وتحسين الصحة الجماعية من خلال التدخلات المجتمعية، وتحسين الظروف البيئية والاجتماعية

2. سبل تحقيق الصحة المجتمعية: وتتمثل في:¹

• التوعية والتثقيف الصحي:

تعزيز الوعي الصحي لدى الأفراد حول أساليب الوقاية من الأمراض ونمط الحياة الصحي. تقديم برامج تثقيفية في المدارس والجامعات ومراكز العمل.

• تحسين الخدمات الصحية:

توفير الرعاية الصحية الأولية والمتخصصة بشكل عادل ومتاح لجميع فئات المجتمع.

دعم برامج الفحص المبكر والتدخل السريع.

• الوقاية من الأمراض ومكافحة العدوى:

تنفيذ حملات تطعيم دورية.

تعزيز إجراءات النظافة العامة والتعامل السليم مع النفايات.

¹ د. عبد الله بن سليمان الطاسان، الصحة العامة وأسسها، الرياض: مكتبة العبيكان ط 2، 2010، ص112-113.

• . تعزيز الصحة النفسية:

دعم مراكز الإرشاد النفسي والعلاج السلوكي.

نشر الوعي حول أهمية الصحة النفسية وتقليل الوصمة المجتمعية المرتبطة بها.

• . تحسين الظروف البيئية:

ضمان المياه النظيفة والصرف الصحي.

مكافحة التلوث البيئي وتحسين جودة الهواء والمساكن.

• . تشجيع النشاط البدني والتغذية الصحية:

بناء مساحات آمنة للمشبي والرياضة.

تنظيم حملات للتغذية السليمة ومكافحة السمنة وسوء التغذية.

• سن السياسات الصحية والتشريعات:

سن قوانين لمكافحة التدخين وتعاطي المخدرات.

فرض معايير السلامة في الأغذية والأدوية والمنتجات الاستهلاكية.

المطلب الثالث: الوعي الصحي

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الصحة والبيئة ونمط الحياة، أصبح الوعي الصحي من أهم الركائز التي يقوم عليها بناء مجتمع سليم وقادر على مواجهة التحديات الصحية. فالصحة لا تقتصر فقط على الخلو من الأمراض، بل تشمل حالة من التوازن الجسدي والنفسي والاجتماعي.

1. مفهوم الوعي: هو إدراك المواطن بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، واشتراكه في البحث عن حلول لها، وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات بشأنها.

يتضمن الوعي بعدين : الأول يهتم بقضايا المجتمع ككل في كل أنساقه والآخر يخص فئة اجتماعية معينة وكل ما يخص هذه الفئة من تصورات وتأملات مستقبلية

ويضم الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي منها الأخلاقي والديني والسياسي ... والصحي¹

¹ شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة 2005-2006، ص 213

تعرف "هدى محمود" أن الوعي الصحي هو إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية، وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين .

وتعرف فاطمة حسين" الوعي الصحي بأنه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة كما يعرف" حسين عمر" الوعي الصحي بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الناس وتؤدي إيجاباً إلى تحسين صحة الفرد والأسرة والمجتمع .

كما يرى" علاء الدين" الوعي الصحي بأنه ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد.¹

2.معايير الوعي الصحي

تشير إلى مجموعة من الأسس والمبادئ التي تحدد مدى فهم الأفراد ووعيهم بالمعلومات الصحية، وسلوكهم تجاه الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة. وفيما يلي أبرز معايير الوعي الصحي:

1. المعرفة الصحية الأساسية:

❖ فهم المفاهيم الأساسية للصحة والمرض.

❖ الإلمام بأسباب الأمراض وطرق الوقاية منها.²

2. السلوكيات الصحية الإيجابية:

❖ تبني عادات صحية (مثل التغذية المتوازنة، ممارسة الرياضة، تجنب التدخين).

¹ عبد التواب جابر أحمد محمد مكي، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، مجلة أسبوت للدراسات البيئية، العدد 2017، 46، ص 8-9.

² Nutbeam, D. (2000). Health literacy as a public health goal: a challenge for contemporary health education and communication strategies into the 21st century. Health Promotion International, 15(3), 259-267

- ❖ الالتزام بالعادات الصحية اليومية (مثل غسل اليدين، النظافة الشخصية).¹
- 3. القدرة على اتخاذ قرارات صحية:
 - ❖ معرفة متى وأين تطلب الرعاية الطبية.
 - ❖ التمييز بين المعلومات الصحية الصحيحة والمضللة.
- 4. استخدام الخدمات الصحية بشكل مناسب:
 - ❖ زيارة الطبيب بشكل دوري.
 - ❖ اتباع الإرشادات الطبية والدوائية بدقة.
- 5. الاستجابة للمخاطر الصحية:
 - ❖ معرفة كيفية التصرف في حالات الطوارئ.
 - ❖ فهم الإرشادات الصحية العامة (مثل إجراءات الوقاية أثناء الأوبئة).²
- 6. التواصل الصحي الجيد:
 - ❖ القدرة على طرح الأسئلة على العاملين في المجال الصحي.
 - ❖ فهم التعليمات والنشرات الطبية.
- 7. المشاركة المجتمعية في تعزيز الصحة:
 - ❖ المساهمة في نشر الثقافة الصحية.
 - ❖ دعم المبادرات المجتمعية الصحية.³
- 3. أهمية الوعي الصحي

ومن هنا نستخلص إن الاهتمام تكمن في وعي الأفراد و الوقاية من الإصابة من الأمراض الخطيرة و تمتع الأفراد بالصحة جيدة وذلك من أجل حماية الأفراد من سلوكيات الخاطئة و تمتع بالسلوكيات الصحية ، فالوعي الصحي يلعب دورا حاسما في تعزيز صحة

¹ Sørensen, K., et al. (2012). Health literacy and public health: a systematic review and integration of definitions and models. BMC Public Health, 12(1), 80.

² Berkman, N. D., et al. (2011). Health literacy interventions and outcomes: an updated systematic review. Evidence Report/Technology Assessment, (199), 1-941.

³ Ratzan, S. C., & Parker, R. M. (2000). Introduction in Health Literacy: A Prescription to End Confusion. Institute of Medicine 33 .

الفرد والمجتمع وتحقيق رفاهية شاملة للجميع، وبذلك عندما يكون الفرد مدركا لأهمية الصحة، يصبح أكثر انخراطا في تعزيز السلوكيات الصحية .

وتتمثل أهمية الوعي الصحي فيما يلي:¹

- ❖ تمكن الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية و تجعله قادرا على البحث عن أسباب الأمراض، و عليها يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
- ❖ أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في إيجاد القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يفرضه ويواجه من مشكلات صحية.
- ❖ خلق روح الاعتزاز و التقدير و الثقة بالعلم.
- ❖ انه يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يشعر بالتطور المتسارع.

4.سبل تحقيق الوعي الصحي:

التثقيف الصحي المنتظم

يعد التثقيف الصحي أداة رئيسية لنشر المعلومات وزيادة المعرفة الصحية في المجتمع، سواء من خلال المدارس أو وسائل الإعلام أو البرامج المجتمعية².

تعزيز المهارات الشخصية لفهم المعلومات الصحية

مثل مهارات القراءة، والاستماع، والتفكير النقدي التي تساعد الفرد على تحليل وتطبيق المعلومات الصحية³.

¹ أسماء حمزاوي، فاطمة الزهراء عمران، القيمة التنبؤية العقلية بالوعي الصحي لدى طلبة علوم التربية، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2024/2023، ص27-28

² Green, L. W., & Kreuter, M. W. (2005). Health Program Planning: An Educational and Ecological Approach. McGraw-Hill.P152

³ Institute of Medicine (IOM). (2004). Health Literacy: A Prescription to End Confusion. The National Academies PressP32.

دمج مفاهيم الصحة في المناهج الدراسية.

إدخال موضوعات الوعي الصحي في التعليم العام يساهم في تكوين جيل واعٍ صحيًا منذ الصغر¹.

استخدام وسائل الإعلام والتقنيات الرقمية.

نشر الوعي الصحي من خلال الحملات الإعلامية، والتطبيقات الصحية، ومنصات التواصل الاجتماعي².

تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية.

ضمان أن تكون الخدمات الصحية متاحة ومفهومة لجميع أفراد المجتمع، خاصة الفئات الضعيفة³.

إشراك المجتمع المحلي.

تفعيل دور الأفراد والمنظمات المحلية في نشر المعلومات الصحية وتعزيز السلوكيات الإيجابية⁴.

¹ World Health Organization (WHO). (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools.P19

² Nutbeam, D. (2000). Health literacy as a public health goal. Health Promotion International, 15(3)p261.

³ Berkman, N. D., et al. (2011). Health literacy interventions and outcomes: an updated systematic review.p75

⁴ World Health Organization (1986). Ottawa Charter for Health Promotion.p2

المطلب الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى المتصفحين

في ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، لم تعد هذه المنصات مجرد أدوات للتسلية أو الترفيه، بل تحولت إلى وسيلة فعّالة لنقل المعرفة وتعزيز الوعي في مختلف المجالات، ومن أبرزها المجال الصحي، فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات الصحية، والتوعية بأساليب الوقاية من الأمراض، والترويج للسلوكيات الصحية السليمة.

1. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية المجتمعية :

شهدت التوعية الصحية تطوراً مستمراً من حيث الوسائل و الأشكال ، فتتغير بتغيير وسائل الاتصال و النظم الاجتماعية فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الإلكتروني و التي تمثل مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة موقع الفيسبوك . حيث تعتبر التوعية الصحية موضوعاً من موضوعات الإعلام الصحي و الوقائي و هدفهما المشترك هو خلق وعي صحي يمكن الناس من تجنب الأمراض الخطيرة ، و تحدد علاقة التوعية الصحية بالإعلام في مستويين هما :¹

* **مستوى تعاوني** : توظيف الإعلام بغية تحقيق تنمية الثقافة الصحية ، و التعريف ببرامج الإعلام الصحي و الوقائي.

* **مستوى وظيفي** : تبني سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع و ثقافته من خلال معرفة الخبر الصادق و الإحاطة بالقضايا الصحية ، و نشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع .

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تحقيق التفاعلية حول المواضيع الصحية التي يتابعها و يهتم بها مستخدمو هذه المواقع ، سواء عبر الحسابات الخاصة أو عبر الصفحات و المجموعات من خلال أساليب و طرق التفاعل من مساهمات و نشر

¹ هويدا محمد السيد عزوز، اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا، ص4-5.

وإعادة نشر هذه المواضيع ، و هو ما يظهر اهتمام جمهور هذه المواقع بالمواضيع الصحية بما يعكس وعيه بطبيعتها والتوعية الصحية التي نعيشها هنا مجموعة المعلومات والخبرات و المدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة بها حول الحقائق و الآراء الصحية و التي تشكل عاملاً مهماً في الوقاية من المرض و رافداً من روافد تحسين الصحة وترقيتها .¹

2. الفرق بين الوعي الصحي والتعزيز الصحي

حين نتحدث عن الوعي الصحي نتحدث اليوم عن نوعين النوع الموجه من قبل العاملين في الحقل الطبي والذي يساعد على إسداء المعلومات الصحية والمفترض أن يساعد على اتخاذ القرارات السليمة والنوع الآخر وهو المنتشر حالياً في البلاد العربية والمتعلق بالفرد الذي يبحث ويجتهد أحياناً للحصول على المعلومة ويكون ذلك لسببين إما لحب المعرفة الخاص به وهذا قد لا يكون سبباً مهماً في البلاد العربية، أو لاحتياجه له بسبب مرض ألم به أو حالة صحية تهمه وذلك لأنها تؤثر عليه مباشرة أو عبر الأهل والأصحاب وهذا يكون عادة السبب الأكثر انتشاراً. في عصر الإنترنت والانفتاح أصبح الحصول على المعلومة سهلاً جداً فلم يعد هناك حاجة للتوجه إلى المكتبات العامة أو الجامعية للحصول على معلومة عامة أو علمية فمن الممكن الحصول عليها اليوم حتى في المناطق النائية بوجود الإنترنت والهاتف المحمول والتلفاز والراديو وغيره.

وقد يعتقد الكثير أن هذا الأمر قد ساعد على تحسين الوعي الصحي لدى المواطن العربي ومعرفته الصحية ، ولكن للأسف هذا الأمر قد أحدث على العكس نوع من الفجوة العميقة عند الكثير في المعرفة الصحية بسبب تداول المعلومات المغلوطة وعدم وجود المصادر الموثوقة والمتوفرة باللغة العربية.²

¹ هويدا محمد السيد عزوز، مرجع سابق، ص 4-5.

² Dr. Glenn Laverack & Dr. Iffat Elbarazi Health Promotion between Theory and Practice: Power and Empowerment Melbourne – Australia (August 2018)p16

لا بل ما يجعل الأمر حالياً كارثة صحية هو انتشار الطب البديل والوصفات الصحية المتداولة من قبل مروجين لأدوية عشبية ووصفات وخططات غير مبنية على الأدلة والبراهين، فنجد اليوم أن المئات لا بل آلاف الرسائل النصية التي يقوم الناس بتداولها عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي أكثرها غير صحيحة وفيها الكثير من الأخطاء العلمية والمخاطر. الصحية والتي قد تؤدي إلى مشاكل صحية عند الكثير من الناس وربما الموت أو الفشل الكلوي أو التلف الكبدي وخاصة عند بعض ممن يعانون بعض المشاكل والأمراض الصحية،¹

3. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المتلقي

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تحولاً جذرياً في آليات التواصل الصحي، حيث لم تعد الرسائل الصحية حكراً على المؤسسات الرسمية، بل أصبحت متاحة بشكل فوري وتفاعلي للجمهور عبر منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وتيك توك. وتكمن أهمية هذه المنصات في قدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من السكان، بما في ذلك الفئات التي يصعب الوصول إليها عبر القنوات التقليدية، مما يجعلها أداة فعالة في تعزيز الوعي الصحي العام.

تشير الدراسات إلى أن المحتوى الصحي المنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قادر على تغيير معارف وسلوكيات الأفراد الصحية بشكل ملموس، لا سيما عندما يكون مدعوماً بالمصداقية والوضوح.

فقد أوضح **Moorhead et al.** أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز معرفة الأفراد بالقضايا الصحية من خلال تبادل التجارب الشخصية، ونشر المعلومات الطبية المبسطة، وإتاحة فرص الحوار مع مختصين صحيين، ما يؤدي إلى زيادة إدراك المتلقي بأهمية الوقاية والعلاج.¹

¹ Dr. Glenn Laverack & Dr. Iffat Elbarazi Health Promotion between Theory and Practice: Power and Empowerment Melbourne – Australia (August 2018)p16

إضافة إلى ذلك، تلعب خاصية التفاعل في هذه الوسائط دورًا في تمكين المتلقي من طرح الأسئلة، ومراجعة المعلومات، وتكوين فهم أعمق للمفاهيم الصحية.

ويؤكد **Chou et al** أن وسائل التواصل تسمح بخلق "شبكات دعم صحي رقمي Digital Health Support Networks"، حيث يتبادل المستخدمون التجارب ويحفزون بعضهم البعض على اتباع سلوكيات صحية إيجابية.

ومع تزايد استخدام الأطباء والمؤسسات الصحية لهذه المنصات، أصبح المتلقي أكثر تعرضًا لمحتوى صحي موثوق وفي متناول اليد، وهو ما ساهم في تحسين معدلات الفحص المبكر، وزيادة الوعي بالأمراض المزمنة، وتعزيز أنماط الحياة الصحية في مجتمعات متعددة. ومع ذلك، يبقى التحدي قائمًا في التحقق من موثوقية المعلومات المنتشرة، مما يفرض على المتلقي تطوير مهارات التفكير النقدي والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة¹.

4. علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي الصحي

تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى تنامي اهتمام المؤسسات الصحية والتعليمية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات الصحية وتعزيز التفاعل بين مقدمي الخدمات الصحية والمستفيدين منها. فقد أصبح من الشائع، على سبيل المثال، تشجيع طلاب التمريض على إنتاج محتوى صحي مرئي — مثل مقاطع فيديو تعليمية قصيرة تتراوح مدتها بين ثلاث إلى خمس دقائق — يتم نشرها على منصة يوتيوب وتوزيعها عبر منصات مختلفة، بما يعزز من مهارات التواصل لديهم ويخدم أهداف التثقيف الصحي المجتمعي.

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة حديثة أن منصتي تويتر وفيسبوك يمكن استخدامهما كأدوات تكميلية ناجعة لدعم المحتوى التعليمي الموجه للمتدربين في المجالات الطبية.

¹ Chou, W. S., Hunt, Y. M., Beckjord, E. B., Moser, R. P., & Hesse, B. W. (2009). Social media use in the United States: Implications for health communication. Journal of Medical Internet Research, 11(4), e48.p12

وأفادت الدراسة أن نحو 89% من أصل 291 متدرِّبًا أقرّوا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما يوتيوب وفيسبوك، في متابعة المحتوى الطبي وتوسيع معرفتهم المهنية. كما تبين أن الصفحات الصحية على الفيسبوك تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الصحي بين الشباب، من خلال أهداف متعددة أبرزها: تمكين الأفراد من الإلمام بالمعلومات المرتبطة بالأمراض المعدية المنتشرة، ومعدلات الإصابة بها، وطرق انتقالها والوقاية منها؛ وتحفيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الصحة العامة؛ بالإضافة إلى تعزيز المعرفة بالخدمات والمنشآت الصحية، وتسهيل الوصول إليها من خلال الإعلانات والمنشورات الرقمية.

وتختلف أنماط ومضامين استخدام الشبكات الاجتماعية الرقمية لتعزيز الوعي الصحي باختلاف المجتمعات والسياقات الصحية، إذ يعتمد كثير من المستخدمين على شبكات غير تابعة للأنظمة الصحية الرسمية، لكنها تُدار من أفراد مهتمين بالصحة العامة. وفي هذا الإطار، تلعب منصة تويتر مثلاً دورًا بارزًا في تبادل المعلومات المستجدة، تقديم التوجيهات، وتوفير الدعم في التعامل مع قضايا صحية محددة.¹

وفي مواجهة الأوبئة، برزت مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات رئيسية في التوعية والرصد المبكر، حيث استفاد الباحثون من التحليل السلوكي والمكاني لتتبع تداول المعلومات الصحية، واستكشاف الشائعات والتصورات الجماهيرية المرتبطة بالأمراض المعدية. كما أظهرت هذه المنصات قدرة على المساهمة في التنبؤ بتقشي الأمراض وتحديد أنماط انتشارها الزمني والمكاني، مما يجعل منها أدوات مراقبة فعالة، وغالبًا أكثر سرعة واستجابة من القنوات الرسمية.

وتبعًا لذلك، يمكن القول إن التنوع والتفاعل، وهما من أبرز خصائص وسائل التواصل الاجتماعي، يمثلان عاملين حاسمين في تعزيز نشر المعرفة الصحية، وتشكيل اتجاهات سلوكية إيجابية بين المستخدمين، وهو ما يجعل هذه الوسائل شريكًا محوريًا في منظومة التوعية الصحية الحديثة.²

¹ Lapointe, Liette. (2014). Creating health awareness: a social media. Health and Technology, 4(4), p.43-57.

² Griffiths Frances. (2015). The Impact of Online Social Networks on Health and Health Systems: A Scoping Review and Case Studies. Policy & Internet, 7 (4), p.473-496.

المبحث الثاني: الأدبيات البحثية التطبيقية

في السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام الأكاديمي بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف جوانب الحياة، ومنها الجانب الصحي، لما لها من دور متصاعد في تشكيل الوعي المجتمعي وتوجيه السلوكيات الفردية والجماعية. وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا متعددة، ركز بعضها على دور هذه المنصات في نشر المعلومات الصحية والتوعية بالممارسات الوقائية، فيما سلط البعض الآخر الضوء على التحديات المرتبطة بانتشار المعلومات المضللة والمغلوطة، وتأثيرها السلبي على صحة الأفراد وسلوكهم.

وتتوزع هذه الدراسات بين مناهج كمية تستند إلى تحليل المحتوى والبيانات الإحصائية لمستخدمي المنصات، وأخرى نوعية تستند إلى المقابلات وتحليل الخطاب الرقمي. كما تفاوتت نتائجها بحسب السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة، ما يعكس الحاجة المستمرة إلى تعميق الفهم حول هذا الموضوع المتجدد، خاصة مع تنامي الاعتماد على وسائل التواصل كمصدر أول للمعلومات الصحية لدى فئات واسعة من المجتمع.

المطلب الأول: دراسة حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب"

1- تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة من طرف 'هامل عبد النور' (جامعة أحمد بن بلة.1-وهران -) مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعه زيان عاشور-الجلقة- العدد الثاني عشر نشرت في ديسمبر 2018، بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

- معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك لخدمة أغراض الارشاد الصحي.
- مستوى الوعي الصحي لدى الشباب .
- التعرف على مدى استفادة المتصفحين على مواقع التواصل الاجتماعي من المعلومات الصحية.
- قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في مواقع التواصل الاجتماعي.

2-نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أخصها فيما يلي :

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في تنمية الوعي الصحي لدى كل أفراد المجتمع وخاصة الشباب ،منهم في شتى المجالات بما في ذلك تزويد المجتمع المعلومات الصحية عن القضايا والمواقف المختلفة وتعزيز المعرفة لدى كافة أفرادهم ،من خلال إقامة حملات صحية توعوية ويقدمها إلى الجمهور المتصفح بمواقع التواصل الاجتماعي في مجال الطب والصحة النفسية والجسدية والعقلية مثال: أهمية الفطور للصحة 30 وصفه طبية في رمضان ،أضرار النوم على البطن ،محبي المشروبات الغازية ،الطريقة المثلى لاستخدام الفرشاة.

3-نقد الدراسة:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستي في نفس المنهج والمنهج الوصفي وفي جزء من العنوان وهو التعزيز الوعي الصحي ، لكن ركزت هذه الدراسة على منصة الفيس بوك فقط، وأجريت هذه الدراسة في سنة 2018، أي قبل سنوات كورونا (كوفيد19)، أي أن في نشر الوعي الصحي ،أي اختلفت نظرة المجتمع للوعي الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما ستقدمه دراستي.

المطلب الثاني: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية"

1 . تعريف الدراسة : جاءت هذه الدراسة من "طرف سمير كيم" (جامعة العربي التبسي تبسة-الجزائر) و وهيبة كواشي (جامعة الجزائر 3-الجزائر) مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة 1 المجلد (21) — العدد(02)(ديسمبر 2020) - ص719-736 بعنوان " دور التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين " ، دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية وجاء تساؤلها الرئيسي كالتالي:

- ما مدى فعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح الاسئلة الفرعية كالتالي:

- -كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ؟
- -كيف تساهم مجموعات الفيسبوكية في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ؟

على ضوء الإشكالية المطروحة سيتم اختبار الفرضيات التالية:

- -تساهم الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في فعالية تقديم المعلومات الصحية لدى مستخدميها
- -اهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الثقافة الصحية الوقائية ضد الأمراض المنتشرة لدى مستخدميها.

2.نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة إلى جملة في النتائج أخصها فيما يلي:

لقد تم في هذه الورقة البحثية تحليل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، عبر دراسة تحليلية مضامينية لبعض المجموعات الفيسبوكية الساعية للتوعية بمرض كورونا ، وقد تم تحديد أبرز المفاهيم المحورية في هذي الدراسة المتمثلة في : مواقع التواصل الاجتماعي ، موقع الفيسبوك ، الوعي الصحي ، أما بخصوص الإطار النظري للدراسة فقد تم تحليل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي ، وكذا عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ، في حين ركز الجانب الميداني في هذه الدراسة على تحليل مضامين الشكل والموضوع لثلاث مجموعات فيسبوكية تخص التوعية بخصوص مرض كورونا في الجزائر .

3.نقد الدراسة : اختلفت هذه الدراسة في المنهج دراستي دراسة ميدانية وهذه الدراسة تحليلية، تناولت هذه الدراسة استخدامات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي كما كان تفاوت في مجتمع التي طبقة فيه الدراسة، وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على الجانب المتعلقة بموضوع دراستنا حيث اكدت جملة من الامور لعل ابرزها تأثير الانترنت في مجتمع من خلال الفوائد التي يقدمها تميزت دراستي عن هذه الدراسة في محاولتها دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية .

المطلب الثالث: "شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انشاز المتحور كورونا الجديد "اوميكرون"

1تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة من طرف الباحثة "سالي سيد جاب الله السيد" مدرسة علم اجتماع كلية الآداب جامعة طنطا من مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي العدد 57 اكتوبر 2022 "،اجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات الذين ينتمون الى كليات جامعة طنطا 280مفردة واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتبارها اهم المناهج المستخدمة واستخدمت استمارة الاستبيان كالوصول لهذه الدراسة ،واعتمدت على العينة العمدية في طريقة الحصة .

وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي :

- ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المبحوثة ؟
- ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لشبكات تواصل الاجتماعي؟
- ما درجة اعتماد الشباب الجامعي علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصار للحصول على المعلومات حول متحور كورونا؟
- ما مدى اسهامات الشبكات في تنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي حول متحور كورونا ؟

2 نتائج الدراسة : توصلت الباحثة الى جملة من النتائج لعلى ابرزها :

-اعتماد الشباب الجامعي بشكل متزايد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي المعلومات الصحية خلال انشاز متحور كورونا الجديد، بهدف التعرف الأغراض المختلفة للمتحوّر وطرق انتشاره وكيفية التعامل معه والاستفادة منه، وأراء الأطباء المتخصصين في الأوبئة والفيروسات واتخاذ التدابير الكفيلة لحمايته من المتحور الجديد والوقاية منه

- وتمثلت اهم طرق هذا التحور من اتباع الاتي :

- ارتداء كمامة تغطي الفم والانف .
- الحفاظ على مسافة بين الافراد علي مسافة لا تقل على متر واحد .
- تجنب الاماكن سيئة التهوية او المزدحمة .
- فتح النوافذ لتحسين التهوية في الاماكن الداخلية .

3.نقد الدراسة : اشتركت مع دراستي في اداة الدراسة وهي الاستبيان واختلفت في المنهج حيث استخدمت هذه الدراسة منهج المسحي الاجتماعي واختلفت في زمان ومكان وعينة الدراسة حيث جاءت هذه الدراسة في فترة جائحة كورونا ودرست الخصائص الاقتصادية والمبجوثين وطبيعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لتبدأ من هنا رحلة دراستي.

المطلب الرابع: " أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"

1.تعريف الدراسة : جاءت هذه الدراسة من طرف الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري لإعداد مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات حصول على درجة الماجستير لعلم الاجتماع تحت إشراف أميرة بنت يوسف بدري من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية سنة 2022_2023 ، "بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي :

- ما طبيعة العلاقة الاجتماعية بين مقي الفيس بوك وتويتر ؟
- ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر ؟
- ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر ؟

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي لأنه الاقرب من طبيعة الدراسة الوصفية واستمارة الاستبيان كأداة لدراسة

2. نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة الى:

- كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة حيث بلغت نسبتهن 68,7

-بينت الدراسة أن أغلب المبحوثات يدرسن في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهن 38,7% يليهن من يدرسن في السنة الثالثة بنسبة 36,7.

فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثات احتلت غير المتزوجات منهن المقام الأول بنسبة 78%.

- أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب المبحوثات يفضلن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معا بنسبة بلغت 48% يلي ذلك من يفضلن موقع الفيسبوك فقط بنسبة 37.
- أوضحت نتائج الدراسة عن أن غالبية المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يوميا حيث بلغت نسبتهن 34,7% يليهن من لا يستخدم من هذه المواقع بشكل يومي بنسبة 26,7%.
- كشفت الدراسة أن معظم المبحوثات يستخدم من مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء حيث بلغت نسبتهن 40% يلي ذلك من يستخدمنها بعد منتصف الليل بنسبة 30.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثات يفضلن دخول مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال معا حيث بلغت نسبتهن 46,7% يلي ذلك من يفضلن الهاتف الجوال لدخول هذه المواقع بنسبة 30,8.
- 3. نقد الدراسة :** اشتركت هذه الدراسة مع دراستي في نفس الأداة والمنهج ومتغير مواقع التواصل الاجتماعي إلا انها اقتصرت هذه الدراسة على فئة الإناث فقط وقد اختلفت مع دراستي في المكان وزمان وعينة الدراسة اقتصرت على فئة الاناث فقط، بينما دراستي مجتمعا متباين من ذكور وإناث كبار ، صغار ، متعلمين ، ودون المستوى ، واختلفت أيضا في حدود الدراسة، هذه الدراسة في المملكة السعودية ، إلا أن دراستي في الجزائر، تحديد في واد سوف (الرباح) ،. وساعدتني هذه الدراسة في معرفة أولية لدى مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى الآثار الايجابية والسلبية لهذه المواقع، واعتمدت على التويتر والفيسبوك فقط كنموذحا، إلا أن دراستي درست كل مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل، يتضح أن الأدبيات النظرية والتطبيقية قد تناولت بعمق العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والصحة المجتمعية والوعي الصحي، من خلال استعراض مفاهيم هذه المحاور الأساسية كلّ على حدة، ثم التطرق إلى الترابط القائم بينها. فقد تناول المبحث الأول من الفصل الإطار النظري، حيث عُرضت المفاهيم العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، والصحة المجتمعية، والوعي الصحي، وصولاً إلى تحليل دور هذه الوسائط الرقمية في تعزيز الوعي الصحي لدى المستخدمين. أما المبحث الثاني، فقد تضمن مراجعة تطبيقية لمجموعة من الدراسات السابقة التي بيّنت الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي، لاسيما بين فئة الشباب، من خلال دراسات ركزت على السياق الجزائري، وتأثير جائحة كورونا، وأهمية هذه الشبكات في بناء وعي وقائي لدى الجامعيين. كما أبرزت بعض الأدبيات جانباً اجتماعياً، من خلال دراسة أثر الاستخدام المتزايد لهذه المنصات على العلاقات الاجتماعية. وبذلك، تُظهر هذه الأدبيات أن لمواقع التواصل دوراً متنامياً في تشكيل السلوك الصحي، مما يفرض ضرورة توجيه استخدامها نحو أهداف صحية توعوية دقيقة وموثوقة.

الفصل الثاني

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية

لسكان بلدية الرباح

الفصل الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في
تعزيز الصحة المجتمعية لدى سكان بلدية الرباح

تمهيد

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المطلب الأول: بطاقة فنية

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل ومناقشة النتائج حسب عينة الدراسة

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء

الدراسات السابقة

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

تمهيد

من خلال هذا الفصل أهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الإستمارة والملاحظة للإجابة على تساؤلات الدراسة وعرض كل محور، ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة معتمدت في ذلك على العرض الجدولي البسيط والمركب، كما أهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلت إليها ومناقشتها.

وقد اعتمدت في تفريغ البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية spss بصيغة 27. وقد استعنتُ في تطبيق SPSS إلى جداول ورسوم بيانية ساعدتني في فهم وقراءة بيانات الدراسة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

قمنا في هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية "SPSS"، الذي ساعدنا في إخراج وعرض وتصنيف البيانات الكمية قبل تحليلها ومناقشتها، وقد تجلت الأساليب التي اعتمدت عليها: التكرارات والنسب، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الثبات ألفا كرونباخ 'Cronbach's Alpha'، وقد استعنت في تطبيق SPSS على جداول ورسوم بيانية ساعدتني في فهم وقراءة نتائج الدراسة.

المطلب الأول: بطاقة فنية

بلدية الرباح من إحدى بلديات ولاية الوادي، تقع في الجنوب الشرقي للجزائر، تُعد جزءاً من منطقة واد سوف المعروفة بالطابع الصحراوي والحضاري، يتميز سكان بلدية الرباح بمجموعة من العادات والمعتقدات التي تنتمي إلى المجتمع السوفي، يتحدث سكانها اللغة العربية باللهجة المحلية للمنطقة .

توجد في بلدية الرباح عدة أحياء معروفة وعريقة من بينها (العواشير، الشعابنة، الزاوية، أولاد مياسة وغيرها من الأحياء...) تعد هذي الأحياء حضارية وتحمل عبق التاريخ ودفء العلاقات، فكان اختياري لمسكني ومنطقتي حي الزاوية الذي أجريت عليه دراستي هذه، لأنه تظهر لدى سكان حي الزاوية وعي صحي متزايد، يتجلى في مشاركتهم بالمبادرات الصحية المحلية، واهتمامهم بالنظافة العامة والبيئة المحيطة بالحي، كما يعرفون بتعاونهم مع المراكز الصحية والجهات المعنية من خلال حملات التوعية والتحسيسية الاعلامية، ما يساهم في تعزيز الوقاية من الأمراض ومتابعتها وكذلك توفير بيئة صحية للمجتمع .

وتعد الروابط الاجتماعية تداول المعلومات القوية بين الأهالي عاملاً مساعداً في سرعة تداول المعلومات الصحية في الحي، ونقل الخبرات وأيضاً دعم المرضى نفسياً وجسدياً، وكبار السن، هذا ما يبرز طبيعة المجتمع المتكاثف في تعزيز الصحة العامة داخل الحي.¹

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته

يعرف مجتمع الدراسة بـ المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع.. الخ²

وحسب قراوتز "Ratzan" فإن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات وهو مجموعة عناصر لها خاصية، عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.³

وعليه يكون مجتمع بحثي لهذه الدراسة هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية دراسة ميدانية لسكان بلدية الرباح-الوادي-، وكان الاختيار لهذا المجتمع مبنياً على مجموعة من الاعتبارات والمتمثلة في إمكانية الوصول إلى المجتمع المتناول بالدراسة، ومنه القدرة على التعامل معه ميدانياً.

عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الأصلي، أو مجموعة جزئية أو فرعية من عناصره لها خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء.⁴

وفي تعريف آخر تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص أو الأشياء أو العناصر المأخوذة من عدد كبير من السكان للقياس، كما يجب أن تكون العينة ممثلة للسكان للتأكد من الفئات يمكننا تعميم النتائج من عينة لبحث ككل.¹

¹ بالاعتماد على وثائق من بلدية الرباح.

² محمد سرحان علي محمودي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتاب للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019، ص 158.

³ عيسى يونس وآخرون: **العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 02، 2020، ص 03.

⁴ عيسى وآخرون: مرجع سابق ص 03.

وقد اخترت في دراسة هذه العينة الغير إحصائية القصدية لأنها الأكثر تلائم مع موضوع هذه الدراسة لذلك اخترت عينة مكونة من 130 مفردة واسترجعت 125 مفردة ممثلة للمجتمع الكلي والمتمثل في سكان بلدية الرباح بالوادي.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

"تعرف أدوات البحث بأنها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات حيث أن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما تتناسب مع أداة المشكلة"²

انطلاقاً من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والأهداف المسطرة للدراسة يتضح أن دراستي تشمل على أدوات بحثية تساعدني في جمع البيانات في إطار المنهج المسح الوصفي وتتمثل هذه الأداة في استمارة استبيان والملاحظة البسيطة.

1. الاستبيان:

تعرف استمارة الاستبيان بأنها "عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصياً أو تنشر في الصحف أو تملأ هاتفياً أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع."³

¹Navermujer: sampling in reseach, University of Zimbabwe,2017,p109.

²سعد سلمان المشهداني: **مناهج البحث الإعلامي**، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص 42.

³اسماعيل ابراهيم: **مناهج البحوث الإعلامية**، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 114.

كما تعرف أنها "أداة أو وسيلة لجمع البيانات عبارة عن استمارة للبحث تضم عددا من الأسئلة، يطلب من المبحوث أن يجيب عليها بنفسه وقد ترسل عن طريق البريد"¹

وقد قمنا ببناء نموذج الاستمارة على الشكل التالي، حيث قسمت إلى خمسة محاور أساسية:
أ. **المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية:** ويحتوي على (05) فقرات (متغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوضع المهني، المستوى المعيشي).

ب. **المحور الثاني:** أنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ويحتوي على (06) فقرات مرتبة في استمارة الاستبيان (07 إلى 12).

ج. **المحور الثالث:** ضم أسئلة حول الدوافع والاشباكات. ويحتوي على (07) فقرات مرتبة في استمارة الاستبيان (13 إلى 20).

د. **المحور الرابع:** ضم أسئلة التفاعل الإجتماعي. ويحتوي على (07) فقرات مرتبة في استمارة الاستبيان من (21 إلى 28).

هـ. **المحور الخامس:** ضم أنواع المحتوى. ويحتوي على (09) فقرات مرتبة في استمارة الاستبيان من (29 إلى 37).

على أنت تكون الأسئلة متنوعة يعني مفتوحة ومغلقة، وهذا من أجل إعطاء الفرصة للمستجوبين للتعبير عن اهتمامهم وانشغالاتهم حتى لا لايتقيدون بنعم أو لا ولكي أتحصل على قدر كافي من المعلومات والمعطيات حول الموضوع.

¹ د. محمد سويلم البيسوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2013، ص 219.

2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: للتعرف على الخصائص السيكومترية لأداة

الدراسة قمتُ بحساب معياري الصدق والثبات وفق الخطوات التالية:

إجراءات الصدق والثبات

- الصدق

فالصدق يعني "صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار"¹

قمت بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والأكاديمية وهم أعضاء هيئة التدريس ومتخصصون في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وهم :

الاستاذ(ة)	الجامعة	الرتبة
زياد اسماعيل	جامعة الشهيد حمه لخضر	بروفيسور
خضير رشيد	جامعة الشهيد حمه لخضر	بروفيسور
دليلة صالح	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر أ

وذلك لبيان آراءهم حول الاستمارة المقدمة لهم من أجل التحكيم الموضحة في الملاحق وبناء على إشراف الأستاذ وتعديلات الأساتذة المحكمين تم تعديل بعض عناصر الاستمارة.

2 - الثبات

أما فيما يخص ثبات التحليل فهو الاتفاق في عملية التحليل وعليه قدمت الاستمارة الى ثلاث أساتذة متخصصين في مجال الاعلام بقسم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر، للاطلاع على عناصر وفئات الاستمارة التي أعدت بغرض التحليل، وقد سلمت الاستمارة مرفقة بدليل التعريفات الاجرائية، وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس.

¹ عبد الرحمن عبد الله محمد البدوي محمد علي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة البحيرة، الاسكندرية، 2007، ص345.

اختبار الثبات

$$R = \frac{N.C}{1+(N-1).C}$$

الآتية: ¹

حيث

R : معامل الثبات

C : متوسط الاتفاق مع المحكمين

N : عدد المحكمين = 3

عدد فئات الإستمارة هو 25 فئة

حساب متوسط الاتفاق مع المحكمين:

$$C = \frac{(0.96 + 0.8 + 0.52 + 0.88)}{4} = 0.79$$

ومنه:

$$R = \frac{4 \times 0.79}{1 + (4 - 1). 0.79} = 0.93$$

أي: 93 % وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي حصرها برلسون "Berlson" بين 0.77 و 0.99.

2-2- الملاحظة البسيطة:

قبل التطرق إلى تعريف الملاحظة البسيطة إرتأينا أن نقدم مفهوم الملاحظة بصفة عامة ومن ثم التعرف على الملاحظة البسيطة.

تعرف الملاحظة: بأنها إحدى أدوات جمع البيانات، وتعني الانتباه والنظر لشيء ما وهي أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة عن

¹ عبد الرحمن عبد الله محمد البدوي محمد علي: **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، ط2، مطبعة البحيرة، الاسكندرية، 2007، ص345.

أسئلة البحث واختبار فروضه. وتعرف أيضا بأنها التنبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.¹

الملاحظة البسيطة: (Simple Observation):

وهي الملاحظة غير المضبوطة وتتضمن صورا مبسطة من المشاهدة والاستماع إلى الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروف الطبيعة دون إخضاعها للضبط العلمي. وهي مفيدة لجمع البيانات الأولية للظواهر تمهيدا لدراساتها في المستقبل.²

• حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرومباخ:

جدول(01): ثبات المقياس بطريقة ألفا كرومباخ.

المتغير	عدد البنود	العينة	متوسط الحسابي	قيمة معامل ألفا كرومباخ
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	31	125	1.792	0.61

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن قيم ثبات معامل ألفا كرومباخ بلغت (0.61) وهي قيمة عالية من الثبات.

• حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

المتغير المقاس	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	المجموعة الدنيا	10	42.00	1.44	-29.34	19	0.001	دالة احصائية
	المجموعة العليا	11	68.72	2.41				

جدول(02): قيمة إختبار (T) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

¹ عبد الله باشيو و آخرون: البحث العلمي مفاهيم. أساليب. تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص378.

² عبيدات، ذوقان وآخرون (البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه) ط6، دار الفكر للطباعة، عمان ، 1418هـ-1998م ، ص135.

من خلال الجدول رقم (02)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة درجات الدنيا يساوي (42.00) بانحراف معياري يساوي (1.44)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات العليا يساوي (68.72) بانحراف معياري يساوي (2.41)، في حين بلغت قيمة "T" - (29.34) عند درجة حرية (19) بمستوى دلالة (0.001) وهي دالة إحصائياً ومنه نقول ان المقياس صادق.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل ومناقشة النتائج حسب عينة الدراسة

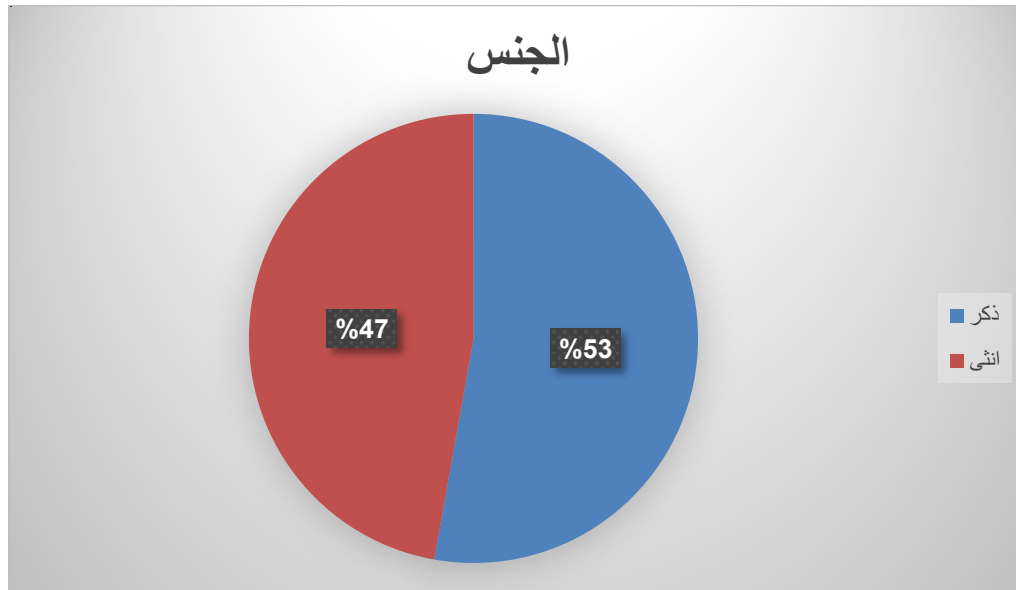
1-خصائص العينة

• الجنس:

جدول (03) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	66	52.8
انثى	59	47.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (01) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

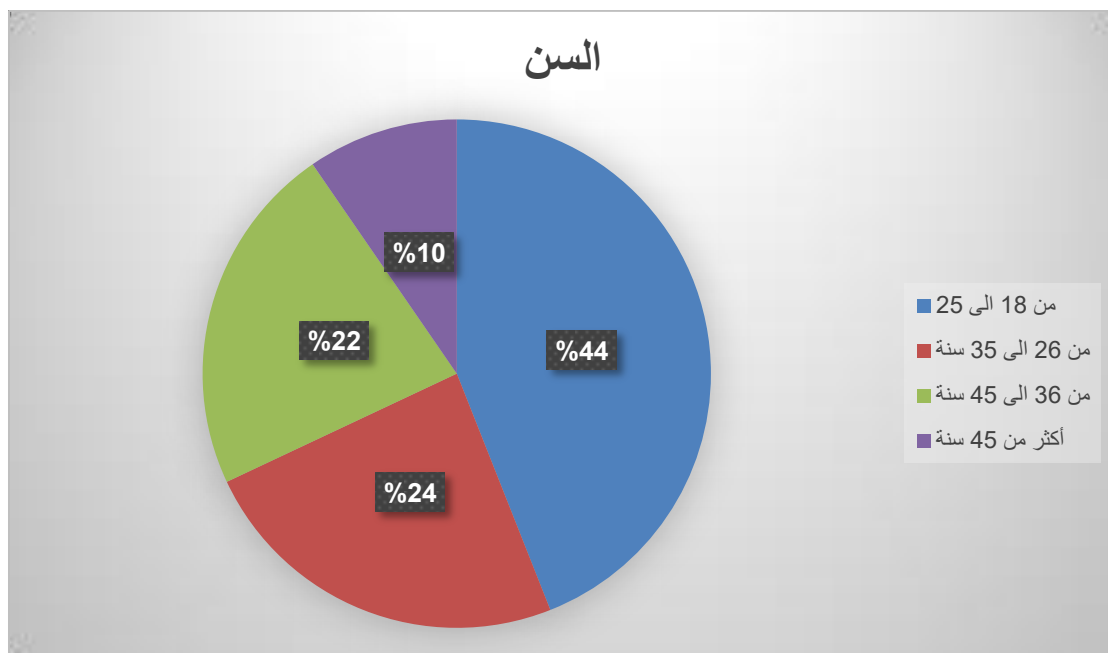
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني، أن عينة الدراسة والمتمثلة في كلا الجنسين ذكورا وإناثا، متقاربة حيث بلغت نسبة الذكور (52.8%) و نسبة الاناث بلغت (47.2%). وهذا يشير إلى أن الدراسة قد حققت توازناً نسبياً بين الجنسين في عينتها، مما يعزز من قابلية استنتاجات الدراسة وتعميم نتائجها على عينة الدراسة.

• متغير السن:

جدول (04) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير السن

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 الى 25	55	44
من 26 الى 35	30	24
من 36 الى 45	28	22.4
اكثر من 45	12	9.6
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل (02) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير السن

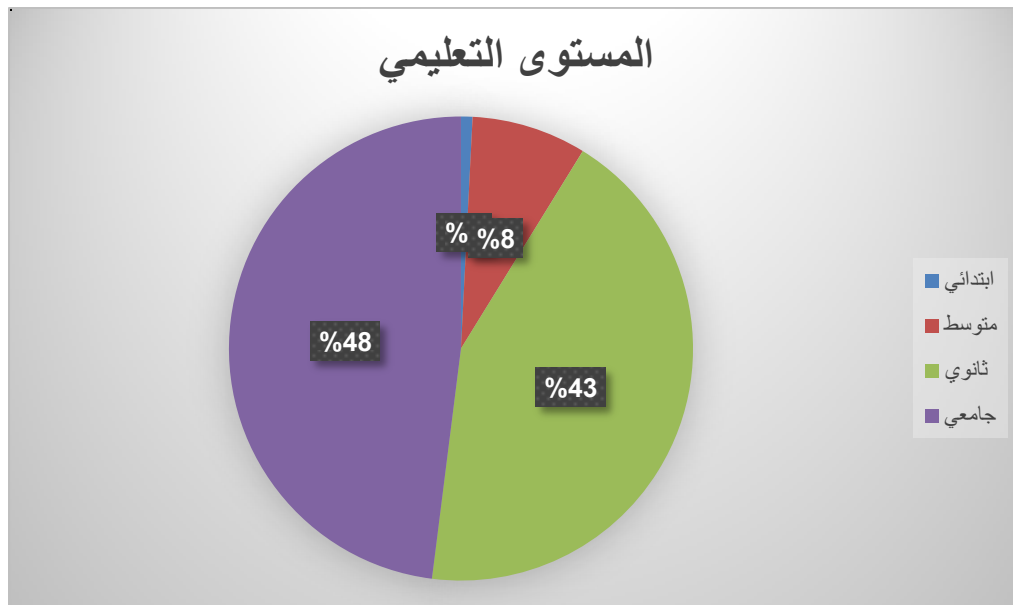
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان الذين أعمارهم تتراوح بين (من 18 الى 25 سنة) بلغت نسبتهم (44%) في حين كانت (من 26 الى 35 سنة) بلغت (24%) و نسبة (من 36 الى 45%) بلغت (22.4%) ونسبة (اكثر من 45 سنة) بلغت (9.6%). وعليه يمكن القول أن دراستن الحالية قد جميع أفراد عينة الدراسة و كافة الفئات العمرية دون اقضاء لفئة على حساب أخرى وهذا ما يمكنه أن يعطيها شمولية ومصداقية أكثر.

• متغير المستوى التعليمي:

جدول (05) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
دون المستوى	1	0.8
متوسط	10	8
ثانوي	54	43.2
جامعي	60	48
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل (03) : تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن أغلبية المبحوثين لديهم مستوى جامعي بنسبة بلغت 48% تليها مباشرة المستوى الثانوي بنسبة بلغت 43.2%، في حين نجد بأن المستوى المتوسط قد بلغت نسبته 8%، والنسبة المنخفضة فقد كانت للذين دون مستوى بسبة بلغت 0.8%.

متغير الحالة المهنية:

جدول (06) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة المهنية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
دون عمل	34	27.2
موظف	55	44
متقاعد	6	4.8
طالب	30	24
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل (04) : تكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة المهنية

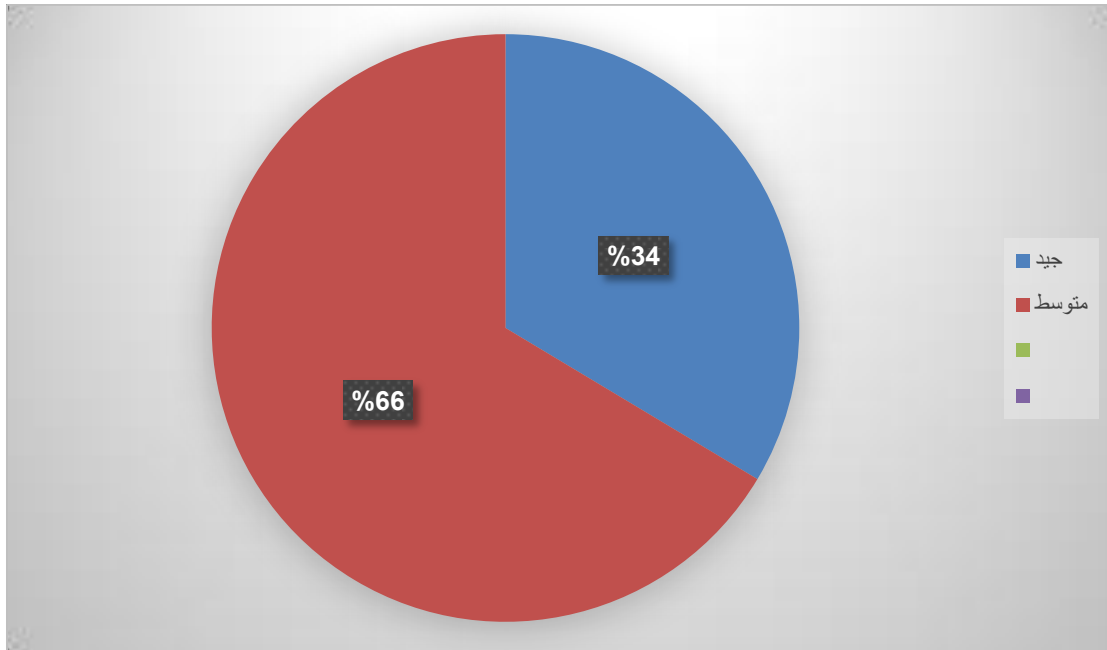
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نسبة الموظف هي المرتفعة والتي بلغت 44% في حين تليها دون عمل بنسبة 27.2%، أما طالب فقد بلغت نسبتها 24%، والنسبة القليلة تكثرت في المتقاعد والتي بلغت 4.8%، وهذا مايقصر بأن هناك اختلاف في متغير الحالة المهنية بنية متباينة جدا.

• متغير المستوى المعيشي:

جدول (07) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى المعيشي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	42	33.6
متوسط	83	66.4
ضعيف	00	00
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (05): يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى المعيشي

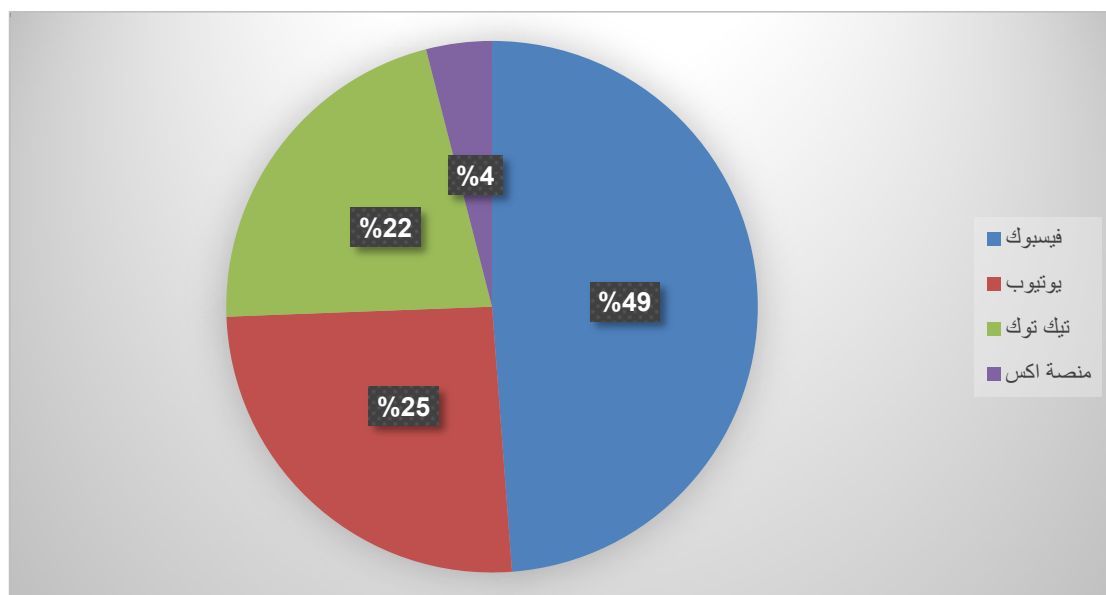
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نسبة الدخل الجيد بلغت (33.6%) وهي ضعيفة نوعا ما بالنسبة لدخل المتوسط الذي بلغت نسبته (66.4%). وهذا ما يفسر بأنه هناك فروق بين المستوى المعيشي بين أفراد عينة الدراسة.

3 - دراسة المحور الثاني: أنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (08): يوضح أكثر المنصات التواصل الاجتماعي التي تعرض المحتوى الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
فيسبوك	61	48.8
يوتيوب	32	25.6
تيك توك	27	21.6
منصة اكس	5	4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (07): يوضح أكثر المنصات التواصل الاجتماعي التي تعرض المحتوى

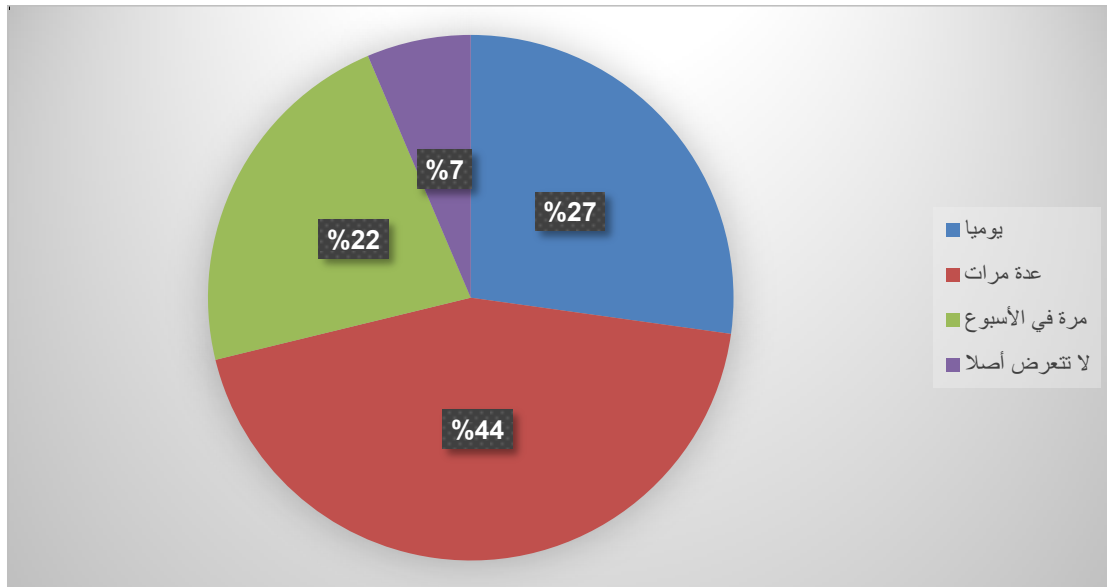
الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نسبة استخدام فايسبوك لنشر مستوى الوعي الصحي بلغت (48.8%) وهي النسبة الأكبر وهذا ما يدل بأن الفيسبوك هو أكثر منصة تستخدم وسائل تعزيز الوعي الصحي ونشره أكثر من غيرها، في حين نجد اليوتيوب بلغت نسبته (25.6%) وتيك توك بلغت (21.6%) و نسبة منصة اكس (21.6%)، وهذا ما يفسر بأن منصة الفيسبوك هي الأكثر رواجاً في عرض المحتوى الصحي على غيرها من المنصات الأخرى.

جدول (09): يوضح عدد المرات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
يومية	34	27.2
عدة مرات	55	44
مرة في الأسبوع	28	22.4
لا تتعرض له أصلا	8	6.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



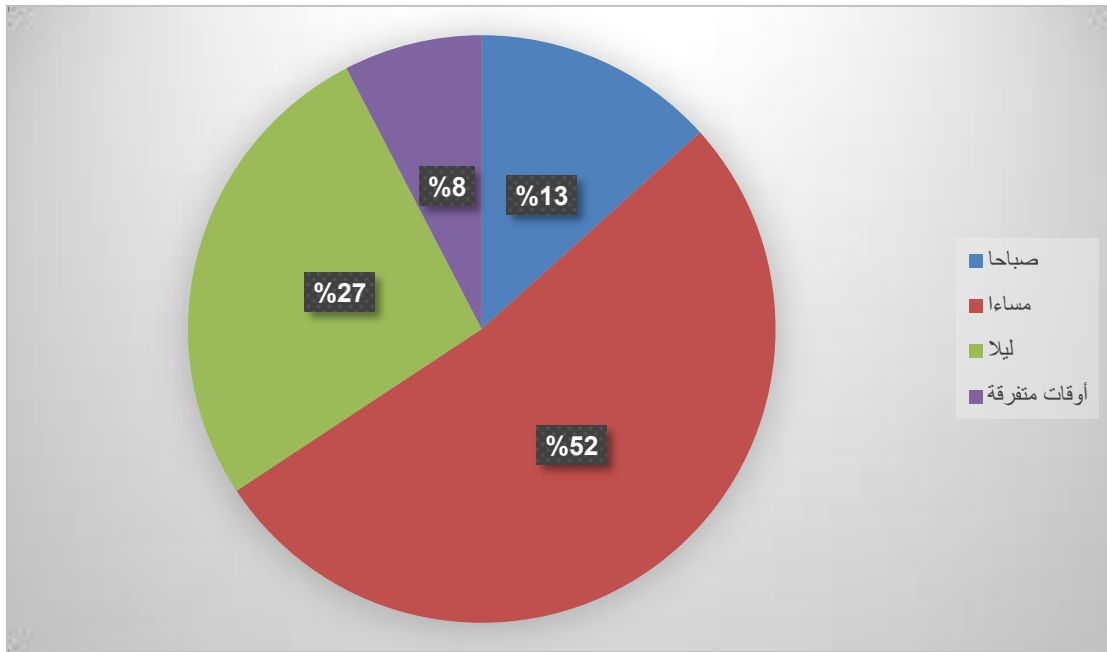
الشكل رقم (08): يوضح عدد المرات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نسبة الأفراد الذين يتعرضون لمحتوى الصحي لعدة مرات في اليوم هي النسبة الأكبر حيث بلغت (44%)، تليها الاجابة بيوميا بنسبة بلغت (27.2%) و عدة مرات في الأسبوع بلغت (22.4%) ونسبة لا تتعرض له أصلا بلغت (6.4%)، وهذا مايشير بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل بشكل دائم على نشر ما يدعم الوعي الصحي ونشره بين الأفراد بشكل يومي ومستمر.

الجدول (10): يوضح الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	14	11.2
مساء	9	44
ليلا	20	22.4
أوقات متفرقة	82	6.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (09): يوضح الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

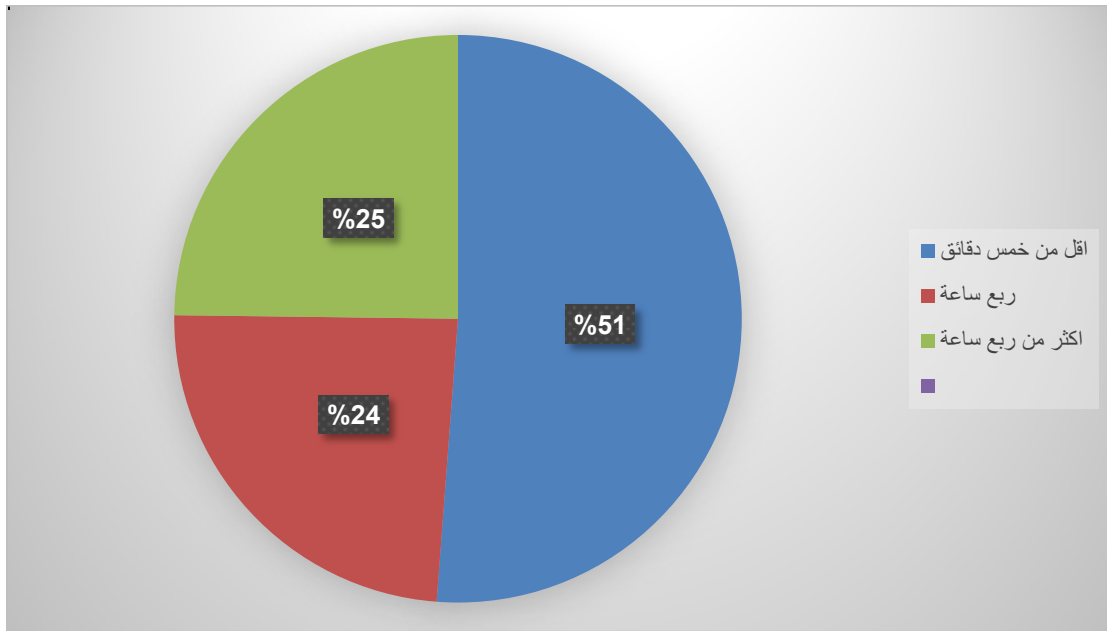
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي هي في المساء والتي بلغت فيها بلغت (44%) وهي النسبة التي تمثل الأكبر من حيث الإجابة وهذا ما يفسر بأن الفترة المسائية هي الفترة الأكثر تفرغا من الأوقات الأخرى بحيث تكون فيها معظم أفراد العينة في راحة وتفرغ لتصفح مواقع تواصل

الاجتماعي. في حين تليها و في الليل بنسبة بلغت (22.4%) أما الصباح (11.2%) وهي نسبة ضعيفة نوعا ما.

جدول (11): يوضح مدة التعرض المعتاد للمحتوى الصحي في كل مرة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من خمس دقائق	64	51.2
ربع ساعة	30	24
اكثر من ربع ساعة	31	24.8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (10): يوضح مدة التعرض المعتاد للمحتوى الصحي في كل مرة

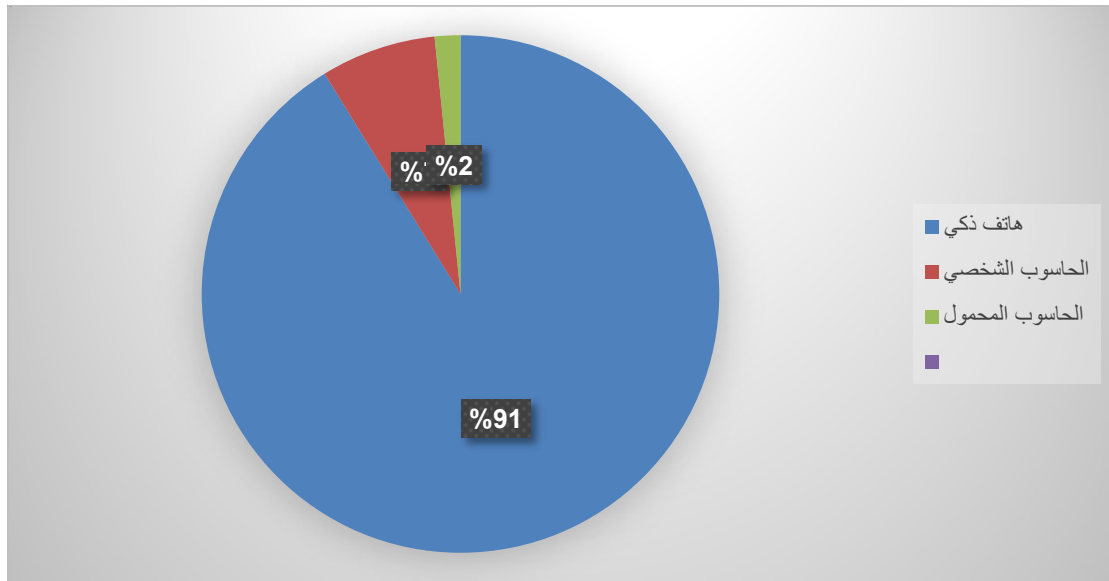
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان مدة التعرض للمحتوى الصحي بلغت اقل من خمس دقائق نسبة (51.2%) وهذا يدل على أن غالبية المستخدمين يتعرضون لمحتوى صحي سريع أو مختصر. في حين نجد أن نسبة ربع ساعة بلغت (24%) وهي تمثل فئة متوسطة من المستخدمين الذين يهتمون قليلاً بالمحتوى الصحي. ونسبة اكثر من ربع ساعة (24.8%). من المشاركين يتابعون محتوى صحي لمدة أطول من ربع ساعة، وهي نسبة قريبة من الفئة المتوسطة، مما يشير إلى وجود فئة من الجمهور لديهم اهتمام أعمق بالمحتوى الصحي، مثل مشاهدة فيديوهات توعوية طويلة أو قراءة مقالات،

حيث يمكن القول هنا بأن غالبية الجمهور تفضل المحتوى الصحي القصير، وربما يكون ذلك بسبب سرعة الحياة اليومية أو تفضيل المحتوى السريع .

جدول (12): يوضح نوع الجهاز الذي تستخدمه

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف ذكي	114	91.2
الحاسوب الشخصي	9	7.2
الحاسوب المحمول	2	1.6
التلفاز الذكي	/	/
لوحة ذكية	/	/
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (11): يوضح نوع الجهاز الذي تستخدمه

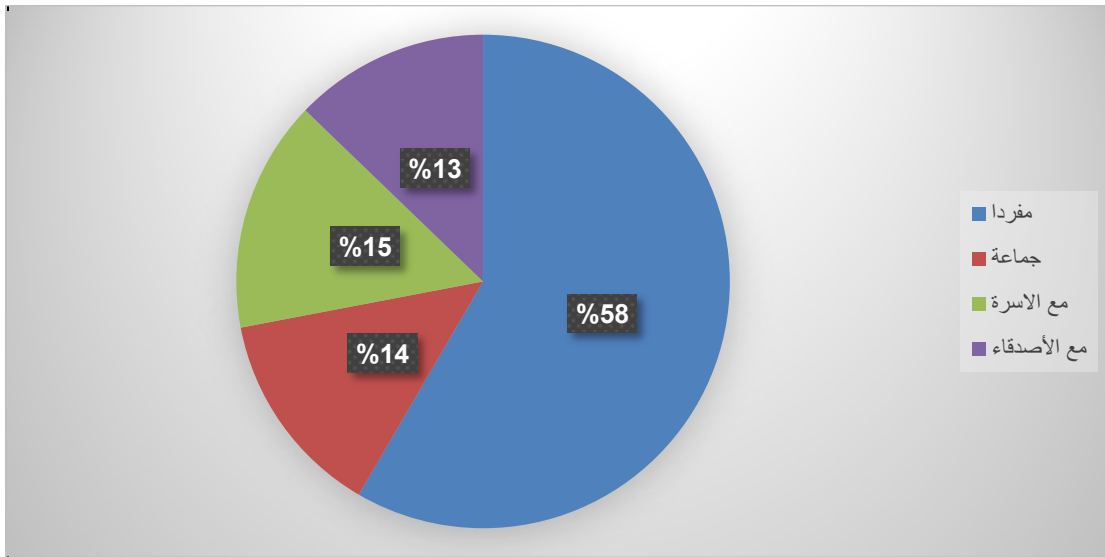
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نوع الجهاز المستخدم هو الهواتف الذكية هي الأداة الأكثر استخداماً بنسبة 91.2% في تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي الصحي، مقارنة بالحواسيب الشخصية (7.2%) والأجهزة المحمولة (1.6%). هذا يعكس تفضيل الناس لاستخدام الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية للتفاعل مع

المحتوى الصحي ونشره على نطاق واسع وهذا لسهولة حمله وتنقله مع الفرد من مكان لآخر وفي أي وقت دون جهد منه.

جدول (13): يوضح مع من تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
مفردا	73	58.4
جماعة	17	13.6
مع الاسرة	19	15.2
مع الاصدقاء	16	12.8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (12): يوضح مع من تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

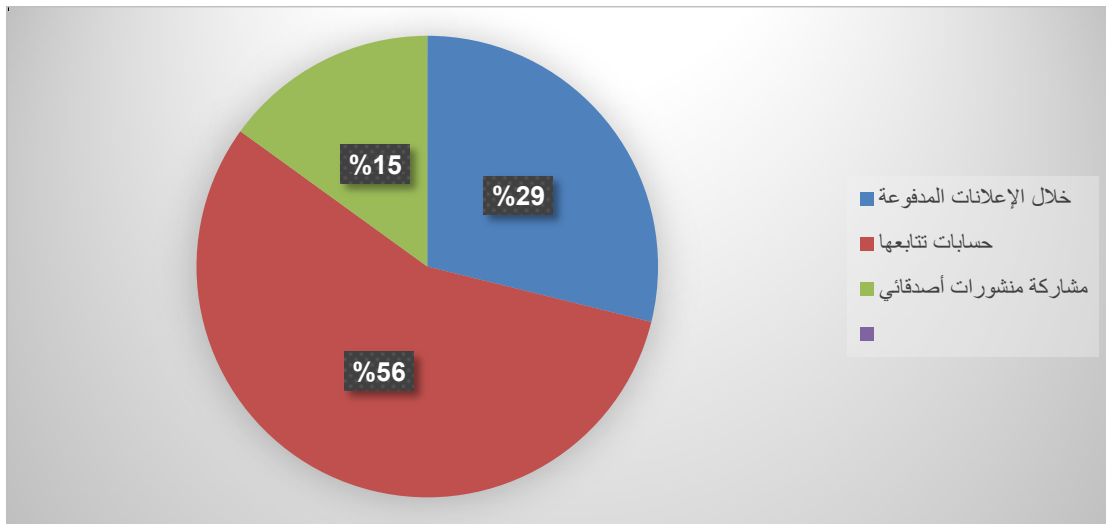
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان التعرض للمحتوى الصحي كان منفردا أن الغالبية العظمى من الأفراد يتعرضون للمحتوى الصحي بشكل منفرد بنسبة 58.4%، مما يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في هذا السياق يتم غالباً بطريقة شخصية وخاصة. في المقابل، نجد أن نسبة من يتعرضون للمحتوى الصحي مع الأسرة (15.2%) أو ضمن جماعة (13.6%) أو مع الأصدقاء (12.8%) أقل بكثير،

وهو ما قد يدل على أن تلقي المعلومات الصحية عبر المنصات الرقمية يتم غالباً بشكل فردي دون تفاعل اجتماعي مباشر، الأمر الذي يمكن أن يؤثر في مستوى النقاش أو تبادل الآراء حول تلك المعلومات.

جدول (14): يوضح مصدر المحتوى الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
خلال الإعلانات المدفوعة	36	28.8
حسابات تتابعها	70	56
مشاركة منشورات اصدقائي	19	15
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (13): يوضح مصدر المحتوى الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن المصدر الرئيسي للمحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي هو الحسابات التي يتابعها الأفراد بنسبة (56%)، وهو ما يشير إلى تأثير كبير للصفحات والمحتوى الذي يختاره المستخدم بنفسه، سواء كانت حسابات لمؤسسات صحية أو لأشخاص مؤثرين في المجال. تلي ذلك الإعلانات المدفوعة بنسبة (28.8%)، ما يعكس دور الحملات الترويجية الممولة في إيصال الرسائل الصحية. أما مشاركة الأصدقاء فجاءت بنسبة أقل (15%)، مما يشير إلى أن التفاعل الاجتماعي في نشر المحتوى الصحي بين الأفراد أقل تأثيراً مقارنة بالمصادر

الرسمية أو المختارة.

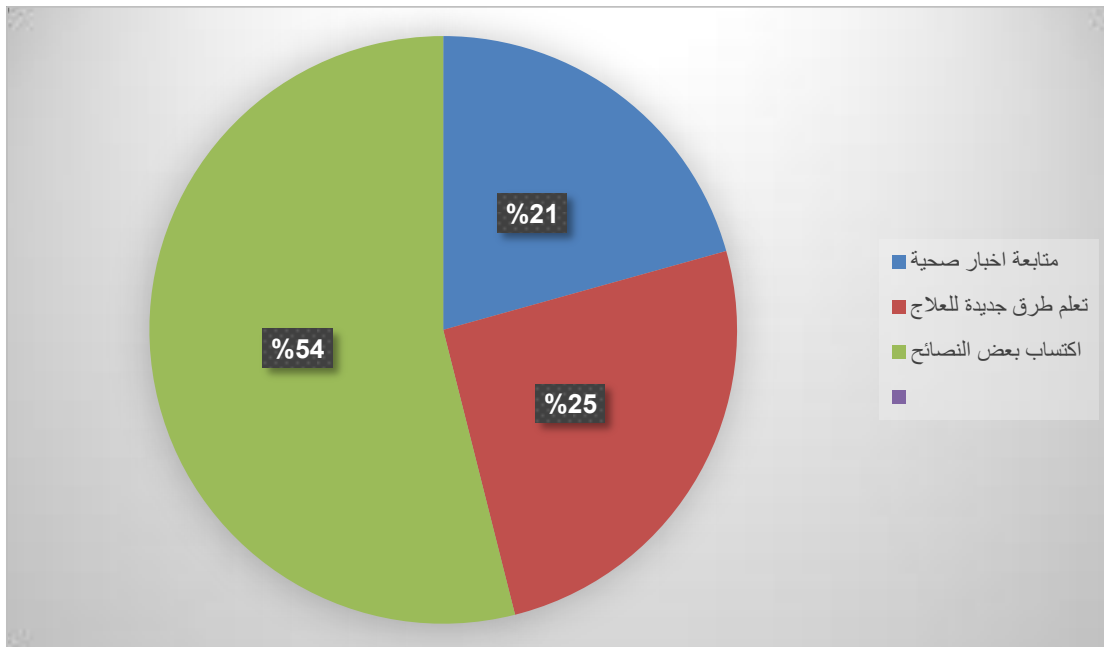
هذا التوزيع يبرز أهمية بناء محتوى موثوق على الحسابات الصحية المؤثرة، والاهتمام بجودة الإعلانات الصحية الممولة لضمان وصول المعلومات الدقيقة للجمهور .

4 - دراسة المحور الثالث: الدوافع والاشباكات

جدول (15): يوضح الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل للحصول على المعلومة الصحية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
متابعة اخبار صحية	23	18.4
تعلم طرق جديدة للعلاج	42	22.6
اكتساب بعض النصائح	60	48
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (14): يوضح الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل للحصول على المعلومة الصحية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن الدوافع الرئيسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على محتوى صحي تتفاوت من حيث الأهمية لدى المستخدمين.

فقد احتل اكتساب بعض النصائح الصحية النسبة الأكبر بـ (48%)، ما يدل على أن المستخدمين يبحثون بالدرجة الأولى عن معلومات سريعة، عملية، وقابلة للتطبيق في حياتهم اليومية، مثل نصائح غذائية، وقائية، أو أساليب تحسين نمط الحياة. هذا النوع من المحتوى غالباً ما يكون مبسطاً وسهل الفهم، ما يجعله جذاباً للجمهور العام.

أما تعلم طرق جديدة للعلاج فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (22.6%)، مما يشير إلى اهتمام فئة لا بأس بها من المستخدمين بالاطلاع على أساليب علاجية بديلة أو مستحدثة، سواء كانت تقليدية أو حديثة، وهو ما يعكس الحاجة لمصادر موثوقة لتقديم هذا النوع من المعلومات تقادياً للمغالطات أو الوصفات غير العلمية.

وأخيراً، جاء متابعة الأخبار الصحية بنسبة (18.4%)، وهي أقل الدوافع، وقد يعود ذلك إلى أن الأخبار الصحية غالباً ما ترتبط بالمؤسسات الإعلامية الرسمية، أو أن المستخدمين لا يرون فيها فائدة مباشرة مقارنة بالنصائح أو طرق العلاج.

تمثل دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب" للباحث هامل عبد النور (2018)¹ مساهمة مهمة ضمن الدراسات التي تناولت أثر الوسائط الرقمية في المجال الصحي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف الكشف عن الدور الذي تؤديه منصات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك، في توجيه الشباب نحو سلوك صحي وإيجابي. ومن خلال تحليلها، توصلت إلى أن مواقع التواصل تلعب دوراً فعالاً في نشر المعلومات الصحية وتعزيز المعرفة لدى المستخدمين، خاصة من خلال الحملات التوعوية والمحتويات الطبية المبسطة.

¹ هامل عبد النور، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعه زيان عاشور-الجلفة- العدد الثاني عشر نشرت في ديسمبر 2018.

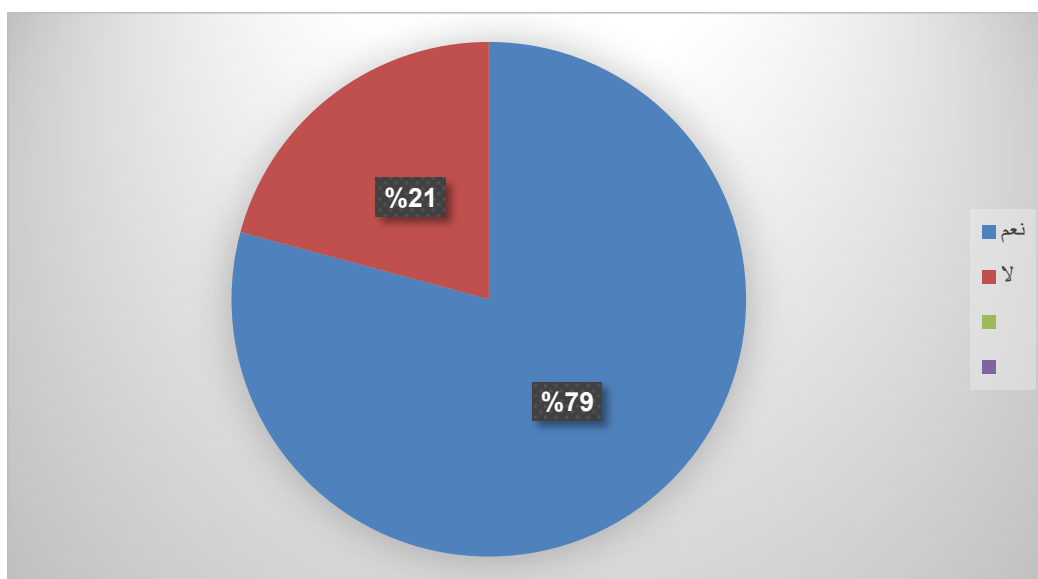
وأظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع الرئيسية لاستخدام هذه المواقع صحياً تختلف من حيث الأهمية، حيث تصدر "اكتساب النصائح الصحية" بنسبة 48%، مما يؤكد توجه المستخدمين نحو المحتوى العملي والسهل التطبيق في حياتهم اليومية. تلاه "تعلم طرق جديدة للعلاج" بنسبة 22.6%، ما يدل على اهتمام ملحوظ بأساليب العلاج البديلة، بينما احتلت "متابعة الأخبار الصحية" المرتبة الأخيرة بنسبة 18.4%.

وتتسق هذه النتائج مع الاتجاه العام في الأدبيات السابقة التي تؤكد على فعالية وسائل التواصل في نشر الوعي، لكنها تبرز في الوقت ذاته الحاجة إلى ضبط مصداقية المحتوى المقدم، وتوجيهه بما يضمن سلامته العلمية. وعليه، تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً لفهم طبيعة تفاعل الشباب مع المحتوى الصحي الرقمي، ومدى تأثيره على وعيهم وسلوكهم.

جدول (16): يوضح هل استخدام مواقع التواصل في شأن مواضيع صحية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	99	79.2
لا	26	20.8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (15): يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في شأن مواضيع صحية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيع صحية بلغت (79.2%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس اعتماد غالبية الأفراد على هذه المنصات كمصدر مهم للمعلومات الصحية، سواء للحصول على نصائح، أو متابعة مستجدات طبية، أو التوعية بالأمراض وطرق الوقاية منها.

في المقابل، فإن نسبة عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيع صحية بلغت (20.8%) ، وهي نسبة لا يمكن إغفالها، وقد تشير إلى وجود بعض التحفظات أو العراقيل، مثل ضعف الثقة في مصادر المحتوى، أو قلة الاهتمام بالصحة عبر هذه القنوات، أو الاعتماد على وسائل بديلة كالمختصين أو المواقع الرسمية.

تناولت دراسة "شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار المتحور كورونا الجديد (أوميكرون)" للباحثة سالي سيد جاب الله السيد (2022) أثر استخدام وسائل التواصل في تشكيل الوعي الصحي لدى طلبة جامعة طنطا. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، باستخدام استبيان وزّع على 280 مفردة. وقد ركزت على تحليل خصائص الشباب الاجتماعية، وأنماط استخدامهم لمواقع التواصل، ومستوى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الصحية المتعلقة بمتحور أوميكرون.¹

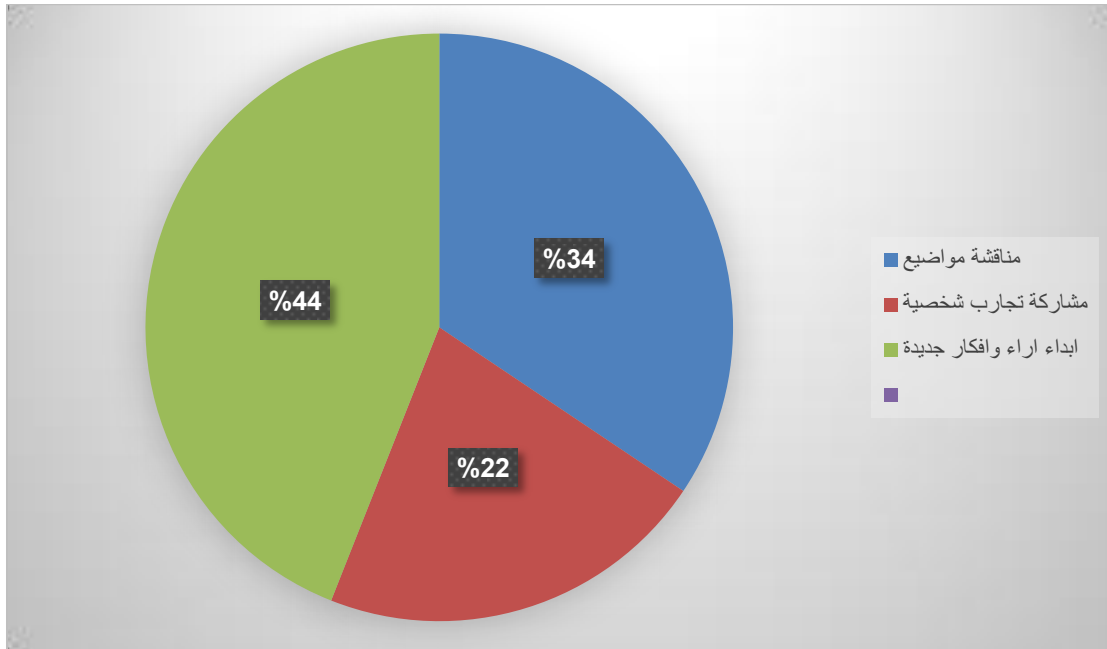
وقد أظهرت النتائج أن الحسابات التي يتابعها المستخدمون تمثل المصدر الرئيسي للمحتوى الصحي بنسبة 56%، ما يعكس أهمية الدور الذي تلعبه الصفحات المختارة ذاتياً، سواء كانت مؤسساتية أو تابعة لأشخاص مؤثرين. فيما جاءت الإعلانات الصحية المدفوعة بنسبة 28.8%، مشيرة إلى حضور فاعل للحملات الترويجية في نشر الوعي، بينما كانت مشاركة الأصدقاء أقل تأثيراً بنسبة 15%. وتؤكد هذه النتائج أهمية بناء محتوى صحي موثوق وفعال على الحسابات المؤثرة، مع ضرورة تطوير مضمون الإعلانات الصحية لضمان دقة المعلومات ووصولها بفعالية إلى الجمهور الشبابي.

¹ سالي سيد جاب الله السيد، "شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار المتحور كورونا الجديد "أوميكرون" مدرسة علم اجتماع كلية الآداب جامعة طنطا من مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي العدد 57 أكتوبر 2022 ."

جدول (17): يوضح في حالة كانت الإجابة نعم ما نوع التفاعل

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
مناقشة مواضيع	43	34.4
مشاركة تجارب شخصية	27	21.6
إبداء آراء وأفكار جديدة	55	44
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (16): يوضح في حالة كانت الإجابة نعم ما نوع التفاعل

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن أنماط تفاعل المستخدمين مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسب متفاوتة، تُظهر طبيعة المشاركة الرقمية ومدى انخراط الأفراد في القضايا الصحية: جاءت إبداء الآراء والأفكار الجديدة بنسبة (44%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على رغبة المستخدمين في تقديم وجهات نظرهم الخاصة واقتراح حلول أو أفكار جديدة حول المواضيع الصحية المطروحة.

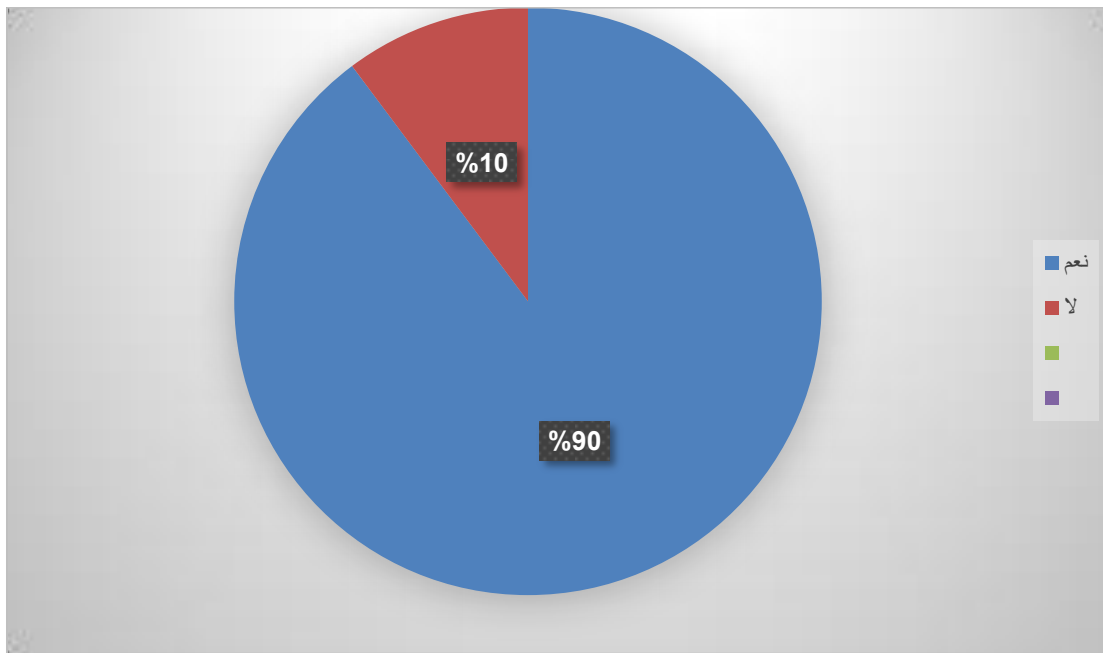
بينما بلغت نسبة مناقشة المواضيع الصحية (34.4%)، وهو مؤشر على وجود حوارات نشطة بين المستخدمين، سواء للتبادل المعرفي أو لتوضيح مفاهيم ومعلومات صحية، مما يعزز من قيمة مواقع التواصل كبيئة للنقاش والتوعية الجماعية.

أما مشاركة التجارب الشخصية فبلغت (21.6%) ، وهي النسبة الأقل، مما قد يُشير إلى وجود نوع من التحفظ لدى البعض في الإفصاح عن تجاربهم الصحية الخاصة، بسبب اعتبارات تتعلق بالخصوصية أو الحساسية، رغم أهمية هذا النوع من التفاعل في نقل الخبرات الواقعية وتعزيز مصداقية المحتوى. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من التفاعل الإبداعي والانخراط الذهني، ويعكس أن الجمهور لا يكتفي بالاستهلاك السلبي للمحتوى، بل يشارك بفعالية في إثرائه.

جدول (18): يوضح بأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر معلومات ترفيهية صحية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	112	89.6
لا	13	10.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



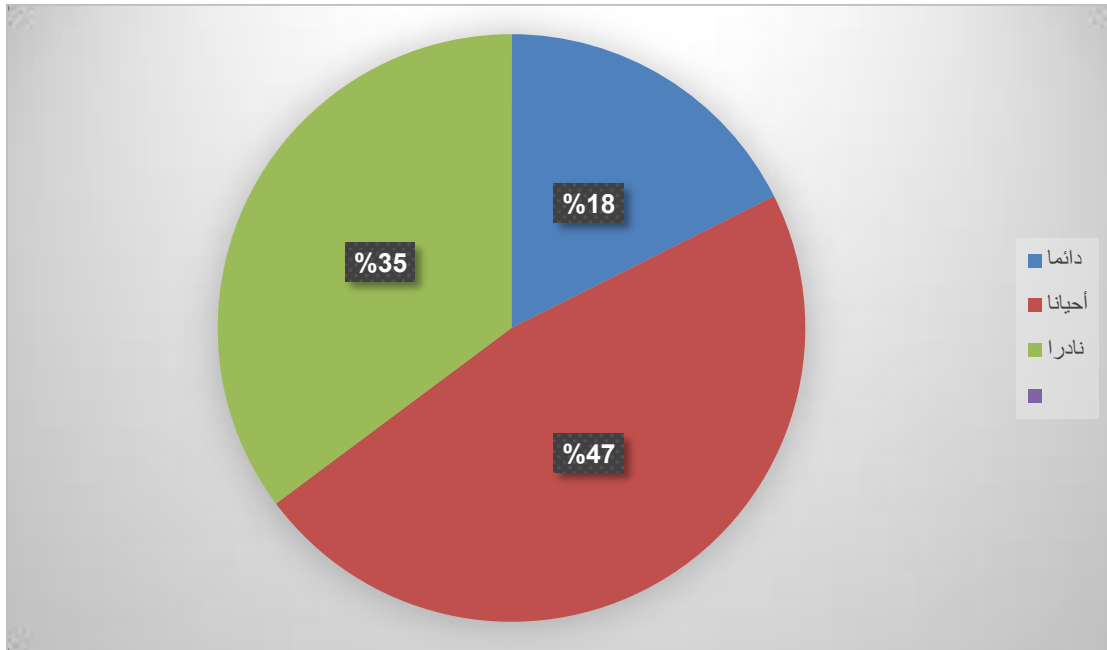
الشكل رقم (17): يوضح بأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر معلومات ترفيهية صحية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان تعكس هذه النسبة المرتفعة (89.6%) مدى انتشار المحتوى الصحي الذي يُقدّم بأسلوب ترفيهي على منصات التواصل، وهو مؤشر إيجابي على نجاح الأساليب الحديثة في إيصال المعلومات الصحية بطريقة ممتعة وبمبسطة. ويشمل ذلك مقاطع الفيديو القصيرة، الرسوم المتحركة، الإنفوجرافيك، التحديات الصحية، والأسلوب القصصي التفاعلي، وكلها أدوات تساهم في جذب الجمهور وتحفيزه على التفاعل والاستفادة دون الشعور بالملل أو الجدية الزائدة. أما نسبة (10.2%) التي لا ترى وجود محتوى صحي ترفيهي.

جدول (19): يوضح مشاركة معلومات صحية على حسابك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	22	17.6
أحيانا	59	47.2
نادرا	44	35.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



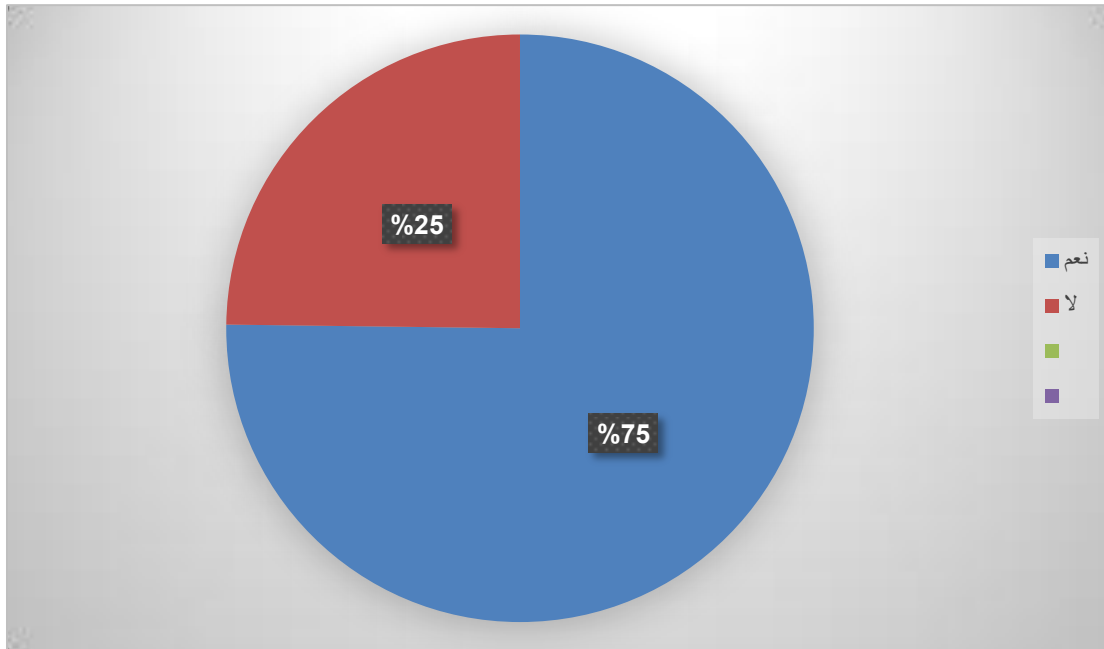
الشكل رقم (18): يوضح مشاركة معلومات صحية على حسابك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن نتائج مشاركة المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنوعت بين فئات مختلفة ، حيث بلغت المشاركة دائما نسبة (47%) من أفراد عينة الدراسة تليها الاجابة بنادرا بنسبة بلغت (35%) ، في حين نجد الذين أجابو بدائما قد بلغت (18%)، وهذا ما يفسر بأن معظم أفراد عينة الدراسة غالبا ما يشاركون معلومات صحية على حساباتهم.

جدول (20): يوضح الشعور من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من الوعي الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	75.2
لا	31	24.8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (19): الشعور من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من الوعي الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان زيادة الوعي (75.2%) النسبة الكبيرة التي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أسهمت في زيادة وعيها تشير إلى أن هذه المنصات أصبحت قناة فعالة لنشر المعلومات والمعرفة. في حين عدم زيادة الوعي (24.8%) النسبة الأقل التي لا ترى أن استخدام مواقع التواصل قد زاد من وعيها .

وهذا ما يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في زيادة الوعي لدى المستخدمين، سواء من خلال المحتوى التثقيفي أو النقاشات الجماعية. لكن مع ذلك، هناك حاجة لضمان جودة المحتوى المقدم على هذه المنصات وتعزيز المصداقية، خاصة للفئة التي لا تشعر أن هذه المواقع قد أسهمت في رفع وعيها.

أظهرت دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين" (سمير كيم ووهيبة كواشي، 2020) أن الفيسبوك، عبر مجموعاته التوعوية، لعب دورًا فعالًا في رفع الوعي الصحي لدى المستخدمين، خصوصًا في ظل جائحة كورونا. وقد بينت النتائج أن 75.2% من المشاركين يرون أن استخدامهم لمواقع التواصل ساهم في زيادة وعيهم، ما يعكس فاعلية المحتوى الصحي الموجّه عبر هذه المنصات، خاصة حين يتّسم بالتفاعل والمباشرة. في المقابل، أشار 24.8% إلى عدم إحساسهم بتأثير يُذكر، وهو ما يبرز الحاجة لتعزيز جودة ومصداقية المعلومات المقدمة. وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة هامل عبد النور (2018) وسالي سيد جاب الله (2022)، التي أكدت أهمية التفاعل، تبسيط المعلومة، وتوجيه المحتوى الصحي بشكل مدروس نحو الجمهور لضمان تحقيق أثر فعلي ومستدام على الوعي الصحي العام.¹

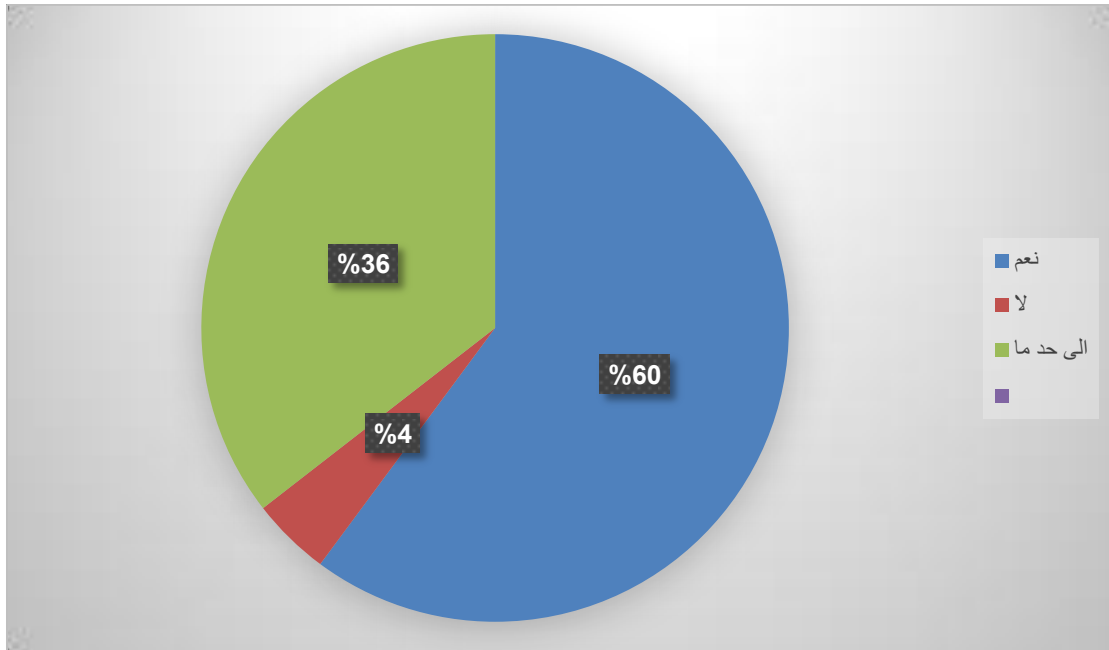
¹ طرف سمير كيم، دور التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين"، دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية جامعة العربي التبسي تبسة-الجزائر) مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة 1 المجلد (21) — العدد(02)(ديسمبر 2020) — ص719-736

جدول (21): يوضح مساعدة المحتوى الصحي الذي تتبعه عبر مواقع التواصل

الاجتماعي في اتخاذ قرارات صحية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	66.4
لا	6	4.8
الى حد ما	49	39.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (20): يوضح مساعدة المحتوى الصحي الذي تتبعه عبر مواقع التواصل

الاجتماعي في اتخاذ قرارات صحية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان (66.4) وهي أكبر نسبة تشير إلى أن غالبية المستخدمين يجدون أن المحتوى الصحي الذي يتابعونه عبر مواقع التواصل يساهم بشكل فعال في اتخاذ قرارات صحية. بينما تمثل (39.2%) هذه

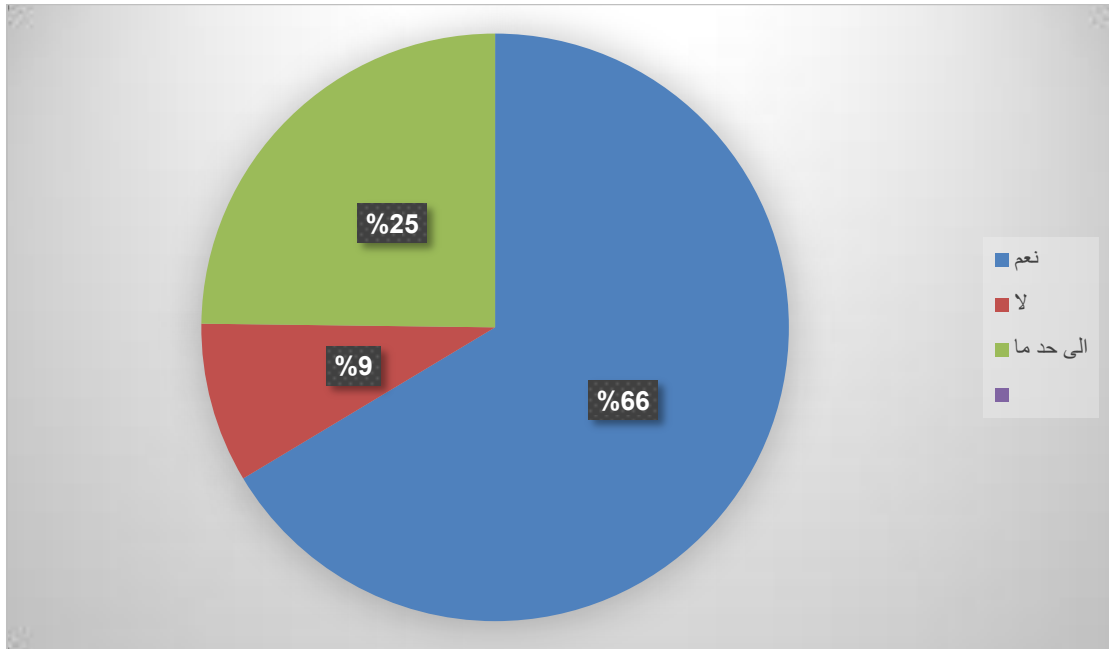
النسبة تمثل الأشخاص الذين يشعرون بتأثير محدود للمحتوى الصحي في اتخاذ قراراتهم الصحية.

في حين أجد نسبة (4.8%) وهي تمثل فئة قليلة من المستخدمين الذين لا يعتبرون المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مفيداً في اتخاذ قراراتهم الصحية. قد يرجع هذا إلى عدم ثقتهم في جودة أو دقة المحتوى المنشور على المنصات، أو أنهم يفضلون الاعتماد على مصادر أخرى أكثر موثوقية مثل الأطباء أو المواقع الطبية الرسمية. لا يجدون ذلك و قد يكون السبب في ذلك أن بعض المعلومات تكون غير كافية أو تحتاج إلى مزيد من التوضيح أو التخصيص لتناسب احتياجاتهم الشخصية. أو ربما أنهم بحاجة إلى مصادر إضافية مثل الاستشارة الطبية الرسمية لتوجيه قراراتهم بشكل أفضل حيث تشير هذه البيانات إلى أن المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير كبير في مساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات صحية. ومع ذلك، هناك حاجة لتحسين جودة المحتوى المقدم، وتقديم معلومات أكثر تخصيصاً ودقة لضمان أن الجمهور يستفيد بأكبر قدر ممكن من هذه المنصات.

جدول (22): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتغيير سلوكياتك الصحية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	83	66.4
لا	11	8.8
الى حد ما	31	24.8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (21): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتغيير سلوكياتك الصحية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان (66.4%) يستخدمون مواقع التواصل لتغيير سلوكيات صحية يستخدمون مواقع التواصل لتغيير سلوكياتهم الصحية وهي النسبة الكبيرة تشير إلى أن غالبية المستخدمين يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي أداة فعالة لتغيير سلوكياتهم الصحية. قد يكون هذا نتيجة للتعرض المستمر للمحتوى الصحي التوعوي، مثل مقاطع الفيديو التي تقدم نصائح غذائية أو تمارين رياضية، أو حتى قصص

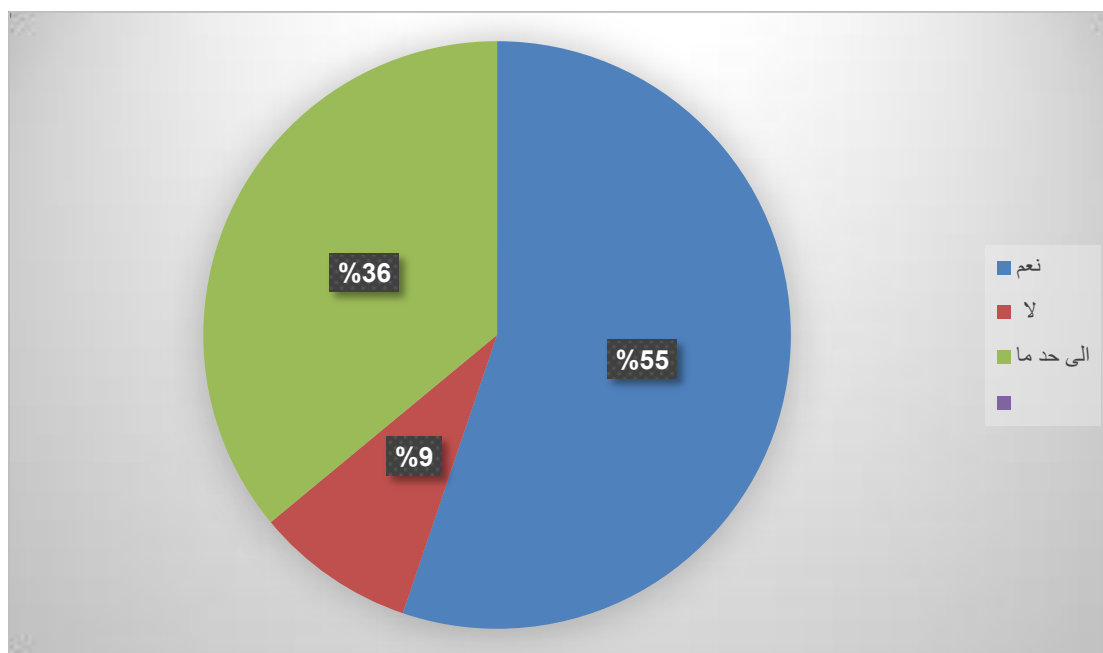
نجاح من أفراد آخرين. غالبًا ما تكون هذه المنصات حافزًا للمستخدمين لتبني عادات صحية جديدة بناءً على ما يكتشفونه ويتعلمونه من الآخرين.

وبلغت نسبة (24.8%) الى حد ما يشير هذا إلى أن هؤلاء المستخدمين يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي مؤثرة بدرجة معينة في تغيير سلوكياتهم الصحية، لكنهم ربما يشعرون أنه ليس العامل الرئيسي في اتخاذ قراراتهم الصحية. قد يكون التأثير الجزئي ناتجًا عن تعرضهم لمحتوى صحي ولكنهم لا يتخذون خطوات كبيرة بناءً عليه دون وجود إشراف طبي أو تجارب شخصية تؤكد لهم فعالية التغيير. في حين بلغت نسبة (8.8%) لم يستخدموها لذلك، هذه النسبة الأقل تشير إلى أن هناك فئة من المستخدمين لا يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في تغيير سلوكياتهم الصحية. قد يرجع ذلك إلى عدم ثقتهم في المحتوى المتاح على هذه المنصات أو تفضيلهم لمصادر أخرى موثوقة (مثل الأطباء أو الخبراء). قد يكون هناك أيضًا عامل متعلق بعدم اهتمامهم بتغيير سلوكياتهم الصحية في الوقت الحالي.

جدول (23): يوضح الشعور بالاشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	55.2
لا	11	8.8
الى حد ما	45	36
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (22): يوضح الشعور بالاشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني ان (55.2%) هذه النسبة تشير إلى أن أكثر من نصف المشاركين يشعرون براحة أو إشباع نفسي عند متابعة المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي. قد يكون ذلك ناتجاً عن استفادتهم من المعلومات التي تُساعدهم في تحسين أسلوب حياتهم أو صحتهم العامة. أيضاً، قد يشير هذا

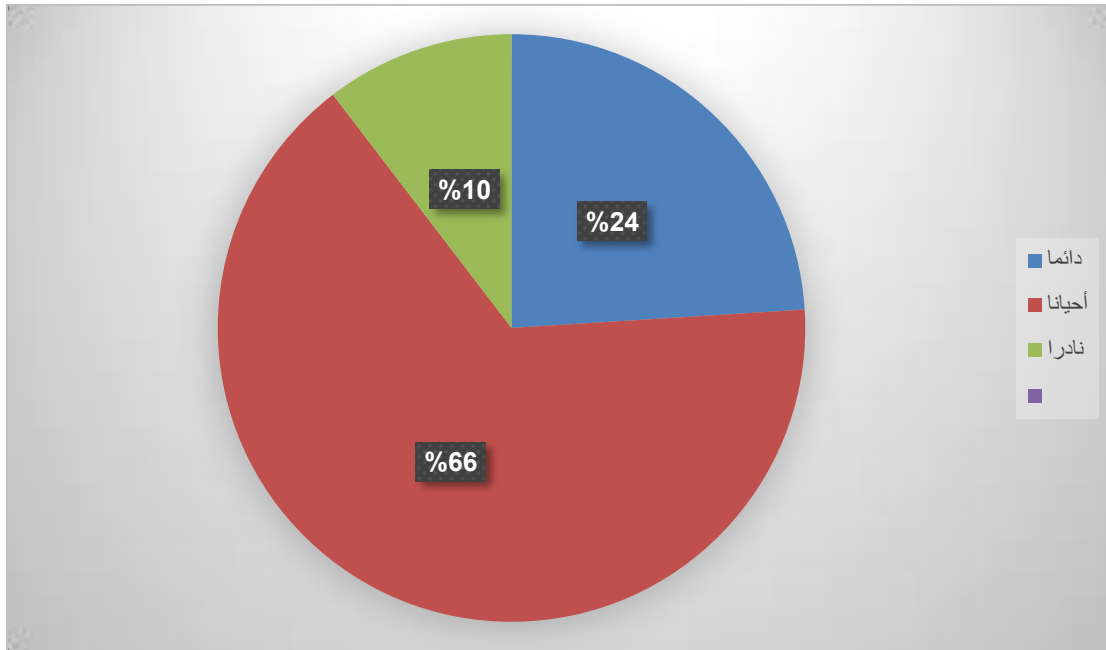
إلى أن المحتوى الصحي يثير شعورًا بالطمأنينة والراحة النفسية، حيث يعزز من معرفتهم ويزيد من ثقتهم في اتخاذ قرارات صحية أفضل. لديهم شعور بالإشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي و (36%) إلى حد ما. هذه النسبة تمثل الأشخاص الذين يشعرون بالإشباع النفسي إلى حد ما عند متابعة المحتوى الصحي، مما يشير إلى أن لديهم تأثيرًا جزئيًا من هذا المحتوى. قد يكون الشعور بالإشباع النفسي مرتبطًا بنوع المحتوى وجودته، أو بمدى انسجام هذا المحتوى مع اهتماماتهم الصحية الحالية. ربما يشعرون بنوع من الإشباع ولكنهم بحاجة لمحتوى أكثر تخصيصًا أو متعلقًا بأمور صحية محددة. في حين (8.8%) هذه النسبة الأقل تشير إلى أن بعض الأفراد لا يشعرون بالإشباع النفسي عند متابعة المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي. قد يعود ذلك إلى أن المحتوى الذي يتابعونه لا يلبي توقعاتهم أو احتياجاتهم الشخصية، أو قد لا يثقون في نوعية المعلومات المتاحة، مما يجعلهم يشعرون بالانفصال أو عدم الاستفادة من هذا المحتوى. لا يشعرون بذلك.

5- دراسة المحور الرابع:

جدول (24): يوضح التفاعل مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	30	24
أحيانا	82	65.6
نادرا	13	10.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



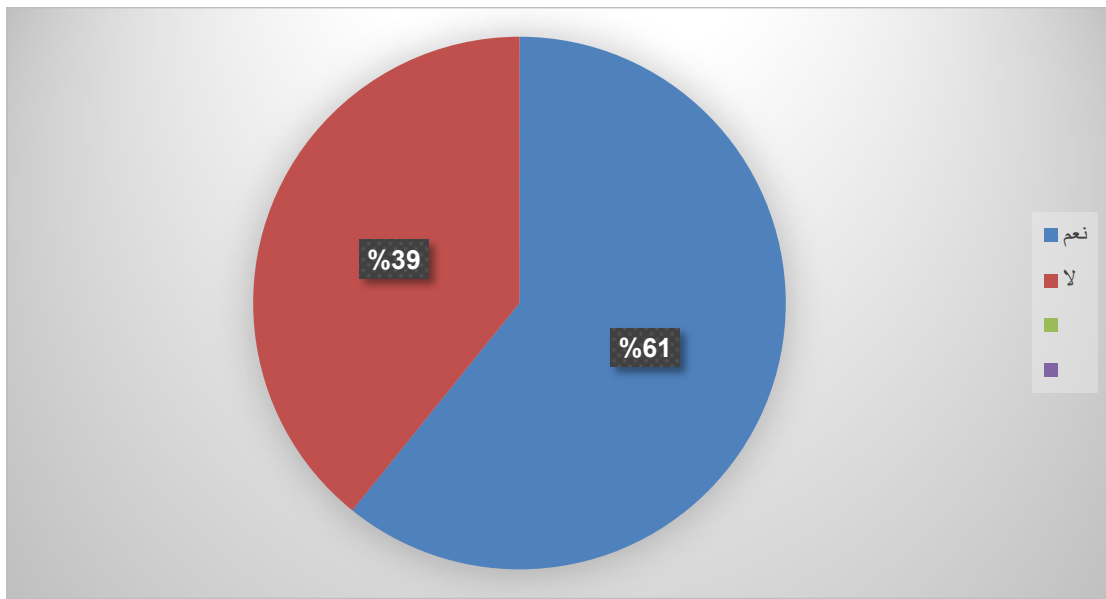
الشكل رقم (23): يوضح التفاعل مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني يتضح بأن تفاعل المستخدمين مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتوزع كما يلي: النسبة الأعلى بلغت (66%) من الذين أجابوا بأنه أحيانا ما يتفاعلون مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تليها نسبة (24%) بالإجابة بأنه دائما ما يتفاعلون مع محتوى الصحي، ثم النسبة الأدنى والأقل والتي بلغت (10%) ما يتفاعلون نادراً.

جدول (25): يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	60.8
لا	49	39.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



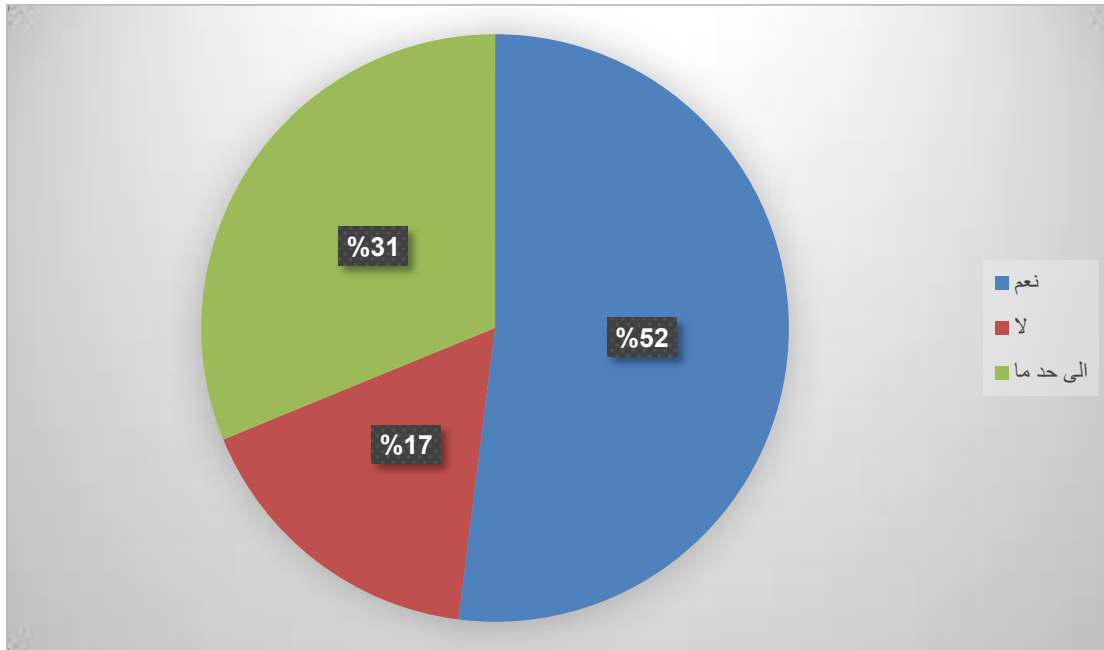
الشكل رقم (24): يوضح مشاركة محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (60.8%) من المشاركين يشاركون محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن (39.2%) لا يشاركونه. تشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المستخدمين يساهمون في نشر المحتوى الصحي الذي يتم تداوله بشكل واسع، مما يعكس اهتمامهم بمشاركة المعلومات الصحية مع الآخرين وتعزيز الوعي الصحي بين متابعيهم. من جهة أخرى، فإن النسبة التي لا تشارك هذا المحتوى قد تعكس ترددًا أو عدم اهتمام بنقل المعلومات الصحية المنتشرة، ربما بسبب الشكوك حول دقة المحتوى أو قلة الثقة في مصادره.

جدول (26): يوضح تأثير التعليقات الإيجابية أو التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	52
لا	21	16.8
الى حد ما	39	31.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (25): يوضح تأثير التعليقات الإيجابية أو التفاعلات على مدى احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (52%) من المشاركين يرون أن التعليقات الإيجابية أو التفاعلات تؤثر في مدى احساسهم بصدق المحتوى الصحي المنشور وتفاعلهم معه، وذكر (31.2%) أنهم يتأثرون إلى حد ما، بينما أفاد (16.8%) أنهم لا يتأثرون بهذه التفاعلات. توضح هذه النتائج أن أكثر من نصف المستخدمين يعتمدون،

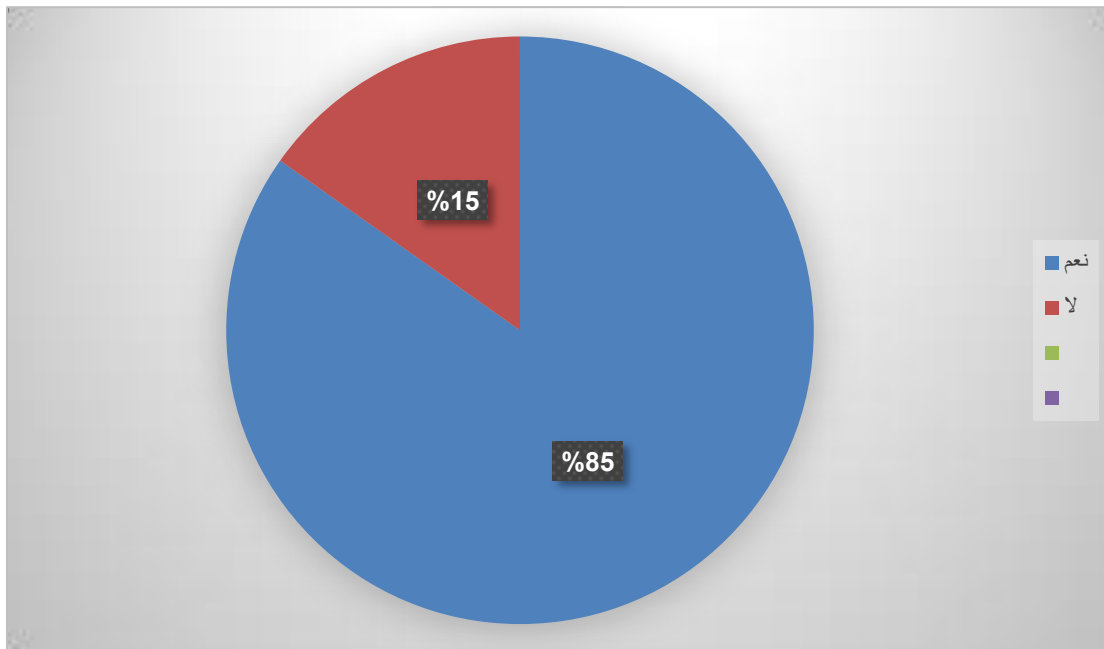
بدرجات متفاوتة، على آراء الآخرين وتفاعلهم لتكوين انطباع عن مصداقية المحتوى، مما يعكس دور "رأي الجماعة" في تشكيل الثقة بالمعلومات المتداولة. في المقابل، وجود نسبة ترى أن التفاعلات لا تؤثر على إدراكهم للمصداقية قد يشير إلى وعي مستقل وتحليل شخصي للمحتوى بغض النظر عن شعبيته أو ردود الفعل عليه. تعكس هذه النتائج أهمية جودة التعليقات والمناقشات المصاحبة لأي منشور صحي، إذ تُسهم بشكل مباشر في تشكيل ثقة المتلقي وتفاعله معه.

جدول رقم (26): يوضح دعم الآخرين لك عبر التعليقات او الرسائل يشجعك على لاستمرار

في السلوك

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	106	84.8
لا	19	15.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (25): يوضح دعم الآخرين لك عبر التعليقات او الرسائل يشجعك على

لاستمرار في السلوك

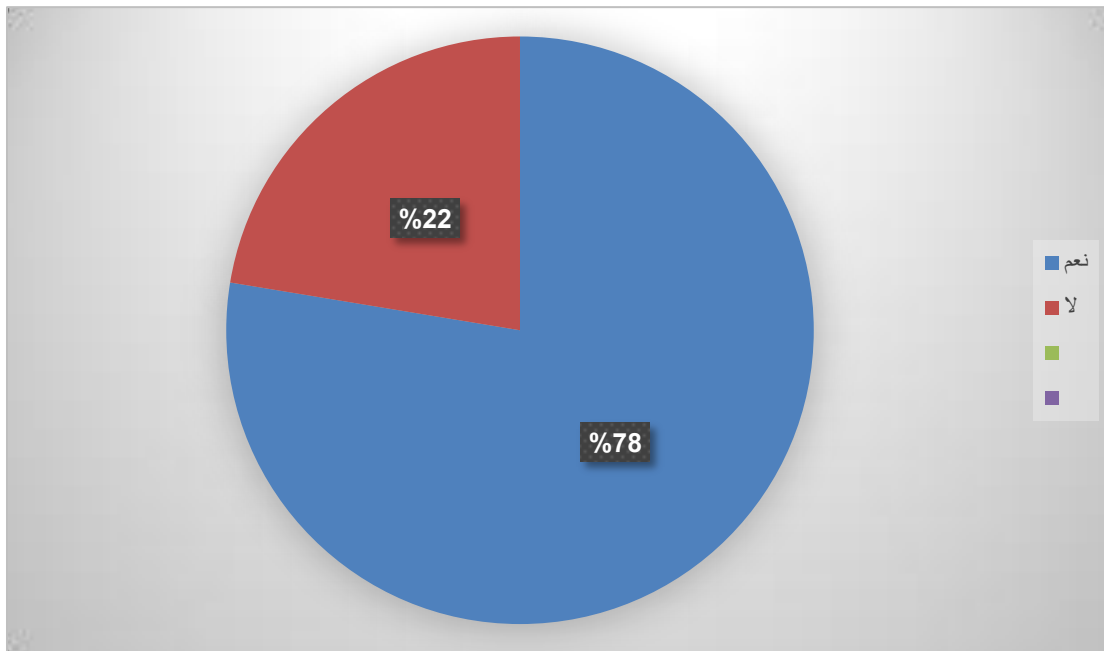
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (84.8%) من المشاركين يعتقدون أن دعم الآخرين لهم عبر التعليقات أو الرسائل يُشجعهم على الاستمرار في السلوك الصحي، بينما (15.2%) لا يعتقدون أن هذا الدعم يؤثر عليهم وعليه تؤكد هذه النتائج على أهمية التفاعل الإيجابي والمشجع عبر المنصات الاجتماعية في تعزيز استمرارية السلوكيات المفيدة.

جدول (27): يوضح تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل

الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	97	77.6
لا	28	22.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (26): يوضح تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع

التواصل الاجتماعي

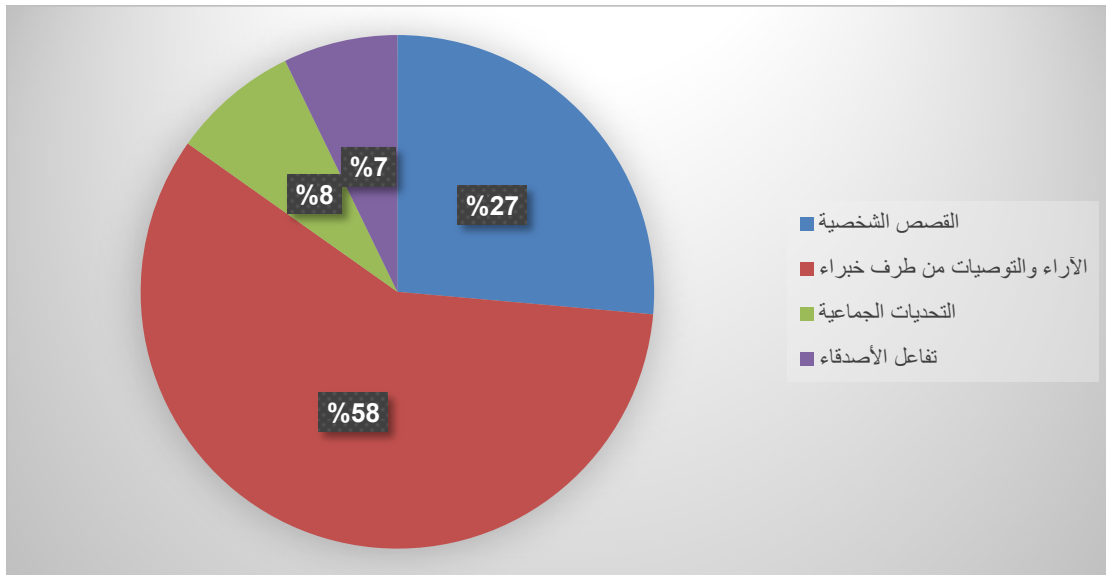
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (77.6%) من المشاركين أفادوا بأنهم سبق لهم تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (22.4%) لم يسبق لهم القيام بذلك. تشير هذه النتائج إلى التأثير العملي والملموس للمحتوى الصحي المنتشر على منصات التواصل، حيث يدفع الغالبية إلى تحويل المعلومات أو النصائح التي يشاهدونها إلى ممارسات فعلية في حياتهم اليومية، مثل تحسين

النظام الغذائي أو ممارسة الرياضة أو الالتزام بإجراءات وقائية. وتعكس هذه النسبة المرتفعة فاعلية مواقع التواصل في تغيير السلوك الصحي للأفراد، خاصة إذا كان المحتوى موثوقًا وجذابًا. في المقابل، تمثل نسبة الذين لم يطبقوا سلوكًا صحيًا بعد مشاهدة المحتوى المتداول فئة قد تكون غير متأثرة بالمحتوى، أو ربما تشكك في مصداقيته، أو تواجه صعوبات في تطبيق ما تراه واقعًا.

جدول (29): يوضح نوع التفاعل الذي يحفزك على السلوك الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
القصص الشخصية	33	26.4
الآراء والتوصيات من طرف خبراء	73	58.4
التحديات الجماعية	10	8
تفاعل الاصدقاء	9	7.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (27): يوضح نوع التفاعل الذي يحفزك على السلوك الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن نوع التفاعل الذي يحفز المشاركين على اتباع سلوك صحي يتركز بشكل كبير حول الآراء والتوصيات من طرف خبراء بنسبة (58.4%)، تليها القصص الشخصية بنسبة (26.4%)، ثم التحديات الجماعية بنسبة (8%)، وأخيراً تفاعل الأصدقاء بنسبة 7.2%. هذه النتائج أن الثقة في المصدر تلعب دوراً محورياً في تحفيز السلوك الصحي، حيث يميل الأفراد إلى التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى المدعوم بآراء مختصين وخبراء في المجال الصحي.

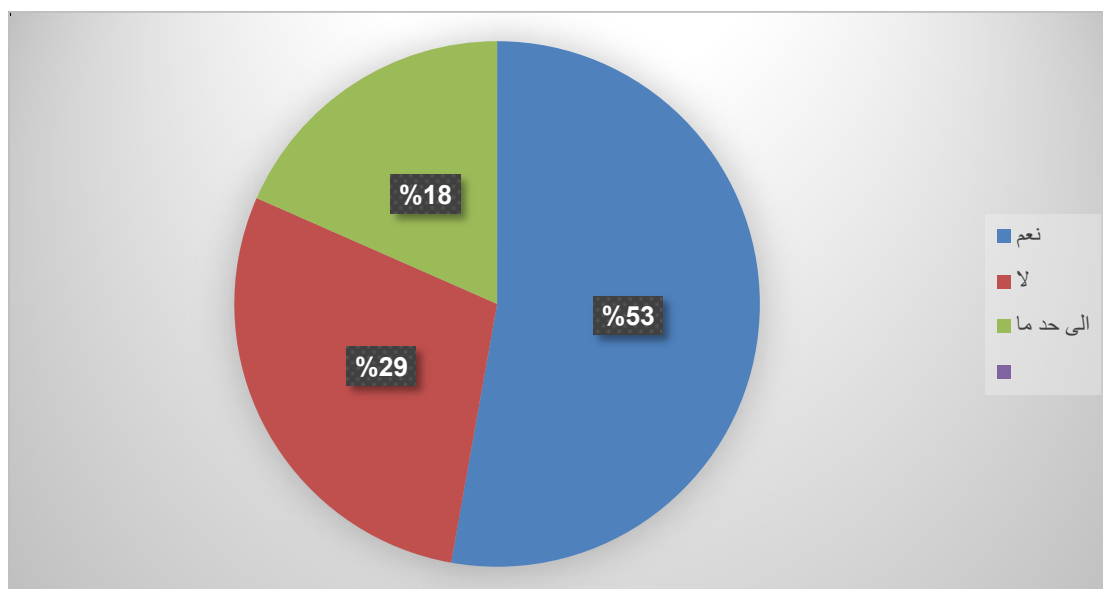
كما تُظهر هذه البيانات أن الثقة والمصداقية هما المحركان الرئيسيان لتحفيز السلوك الصحي عبر الإنترنت. بينما توفر القصص الشخصية الجانب الإنساني والعاطفي الضروري للتحفيز، فإن توجيهات الخبراء توفر الأساس المعرفي والعلمي الذي يثق به الأفراد. أما التحديات الجماعية وتفاعلات الأصدقاء، فبينما قد تكون مفيدة في جوانب أخرى من الحياة الاجتماعية، فإنها قد لا تحمل نفس الوزن أو الجدية عندما يتعلق الأمر بالقرارات الصحية التي تتطلب غالبًا معلومات دقيقة وموثوقة.

لفهم أعمق، قد يكون من المفيد إجراء بحوث إضافية تتناول الأسباب الكامنة وراء هذه النسب، مثل إجراء مقابلات نوعية مع المستخدمين لفهم دوافعهم وتصوراتهم بشكل أكبر.

جدول (30): يوضح طلب النصيحة من اشخاص مختصين عبر المواقع التواصل في الجانب الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	52.8
لا	36	28.8
الى حد ما	23	18.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (28): يوضح طلب النصيحة من اشخاص مختصين عبر المواقع التواصل

الاجتماعي في الجانب الصحي

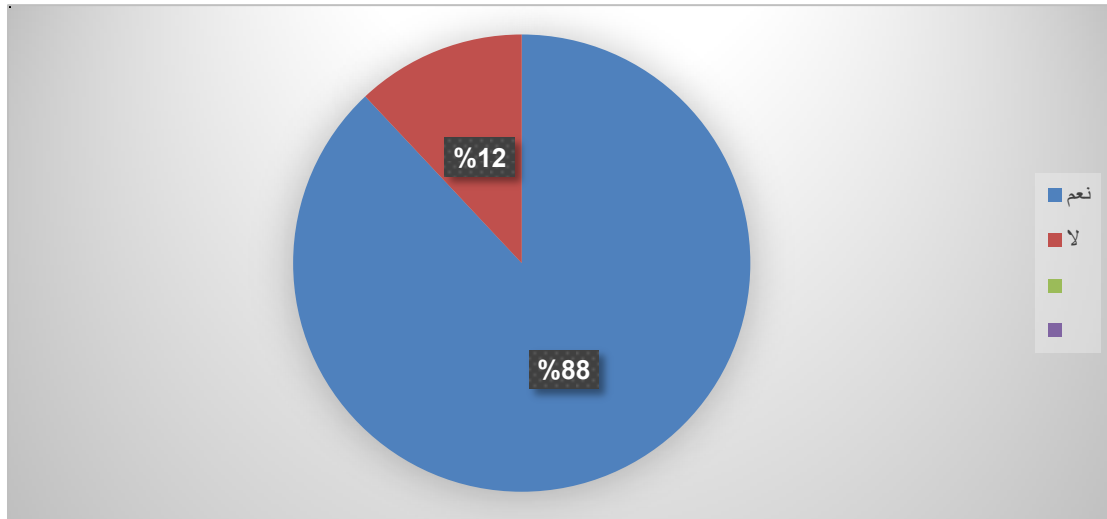
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (52.8%) من المشاركين سبق لهم طلب النصيحة من أشخاص مختصين في الجانب الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (28.8%) لم يفعلوا ذلك، و(18.4%) أفادوا بأنهم يقومون بذلك إلى حد ما. تشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المستخدمين يستفيدون من وجود المختصين على هذه المنصات، ويعتمدون عليهم كمصدر مباشر للحصول على إرشادات أو

توجيهات صحية، ما يعكس مستوى من الثقة المتزايدة في المعلومات الصحية المتوفرة على الإنترنت عند تقديمها من قبل ذوي الخبرة. وفي المقابل، فإن نسبة لا يستهان بها لا تلجأ لهذا النوع من الاستشارة، ربما لأسباب تتعلق بالخصوصية، أو الشك في كفاءة المعلومات المقدمة عبر الإنترنت، أو تفضيل الاستشارة التقليدية المباشرة. وتُظهر النسبة الوسطى التي تلجأ إلى النصيحة "إلى حد ما" وجود تردد أو انتقائية في طلب النصيحة من المختصين، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز مصداقية هذه الحسابات وتوضيح هوية الخبراء لضمان مزيد من التفاعل والثقة.

جدول (31): يوضح بان النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من وعي المجتمع عن تغيير السلوكيات الصحية السلبية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	110	88
لا	15	12
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (29): يوضح بان النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من وعي المجتمع عن تغيير السلوكيات الصحية السلبية

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (88%) من المشاركين يعتقدون أن النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تُسهم في تعزيز وعي المجتمع بشأن تغيير السلوكيات الصحية السلبية، بينما (12%) لا يشاركون هذا الرأي. تعكس هذه النتائج قناعة قوية لدى الغالبية بأن التفاعل والنقاش المفتوح حول القضايا الصحية على هذه المنصات يُمكن أن يكون وسيلة فعالة للتوعية والتأثير الإيجابي، سواء من خلال تبادل الخبرات، أو طرح معلومات علمية، أو تصحيح المفاهيم الخاطئة. وتشير هذه النسبة المرتفعة إلى أهمية مواقع التواصل كمجال مؤثر في تشكيل السلوك الجمعي،

خصوصاً عندما تكون النقاشات قائمة على مصادر موثوقة ومشاركة فعّالة من المختصين. في المقابل، فإن النسبة القليلة التي لا ترى أثراً لهذه النقاشات قد تعود إلى الشك في مصداقية المعلومات أو محدودية التأثير الفعلي على السلوكيات المتجذرة، ما يُبرز الحاجة لمزيد من الجهد في تنظيم وتوجيه هذا النوع من المحتوى.

وأظهرت دراسة "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" (حنان بنت شعشوع الشهري، 2022-2023)¹ أن الفيسبوك وتويتر يُستخدمان بشكل واسع من قبل الطالبات الجامعيات، وأن التفاعل عبر هذه المنصات يُعد جزءاً من نمط الحياة اليومي، خاصة في الفترات المسائية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أغلب المشاركات يفضلن استخدام كلا المنصتين معاً، ما يعكس اندماجاً رقمياً متزايداً في حياتهن الاجتماعية.

وعند إسقاط هذه النتائج على المعطيات التي أظهرت أن 88% من المشاركين يرون أن النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل تُسهم في تعزيز وعي المجتمع بشأن تغيير السلوكيات الصحية السلبية، نجد تقاطعاً واضحاً بين الاستخدام المكثف لتلك المنصات وبين قابليتها للتأثير في الأفراد. فالنقاشات المفتوحة وتبادل التجارب والمعلومات الصحية من خلال هذه الوسائل، خاصة في الفئات الشبابية النشطة على الفيسبوك وتويتر، تسهم في خلق وعي جماعي وتحفيز التغيير الإيجابي في السلوك الصحي.

في المقابل، فإن نسبة 12% التي لا ترى أثراً لهذه النقاشات قد تعكس تحديات تتعلق بمصداقية المعلومات أو ضعف تأثيرها الفعلي على السلوك. وتؤكد هذه النتائج، مجتمعة، على ضرورة تفعيل دور المختصين والمؤسسات الصحية في إدارة هذه النقاشات وتقديم محتوى موثوق قادر على إحداث فرق حقيقي في الوعي والسلوك الاجتماعي.

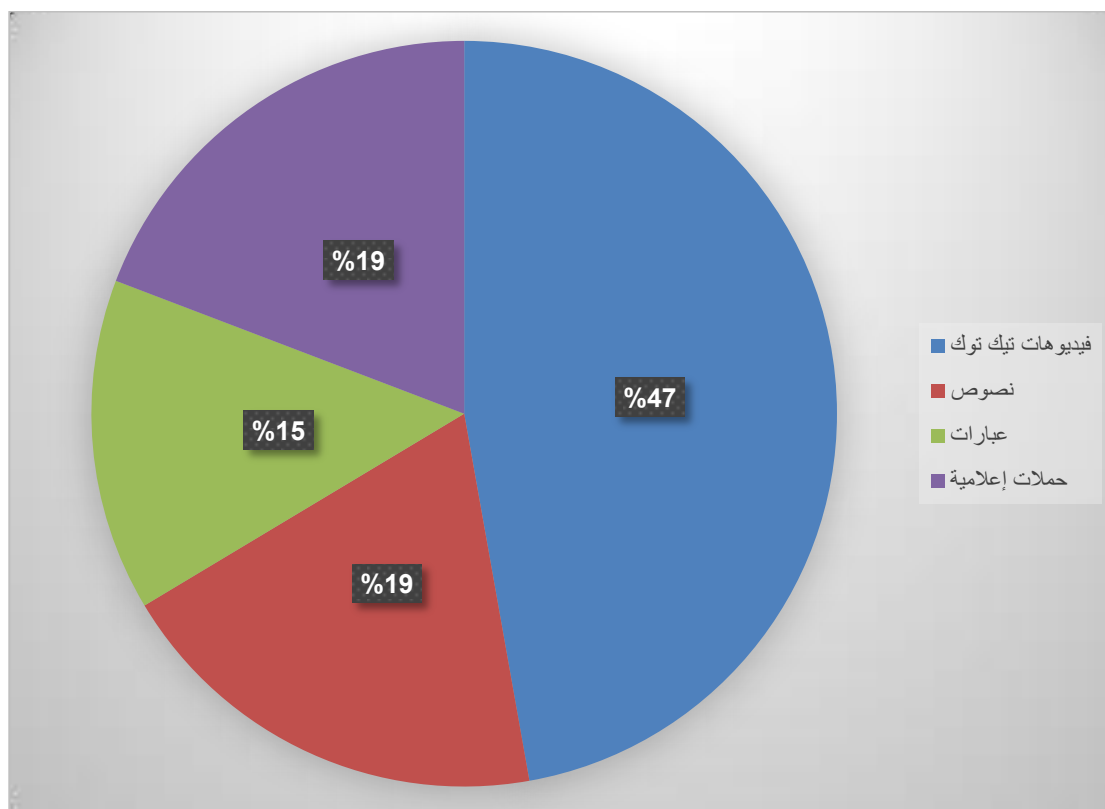
¹ حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات حصول على درجة الماجستير لعلم الاجتماع تحت إشراف أميرة بنت يوسف بدري من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية سنة 2022_2023 .

6 - دراسة المحور الخامس:

جدول (32): يوضح محتوى الأكثر الذي تتعرض له عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
فيديوهات تيك توك	59	47.2
نصوص	24	19.2
عبارات	18	14.4
حملات اعلامية	24	19.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



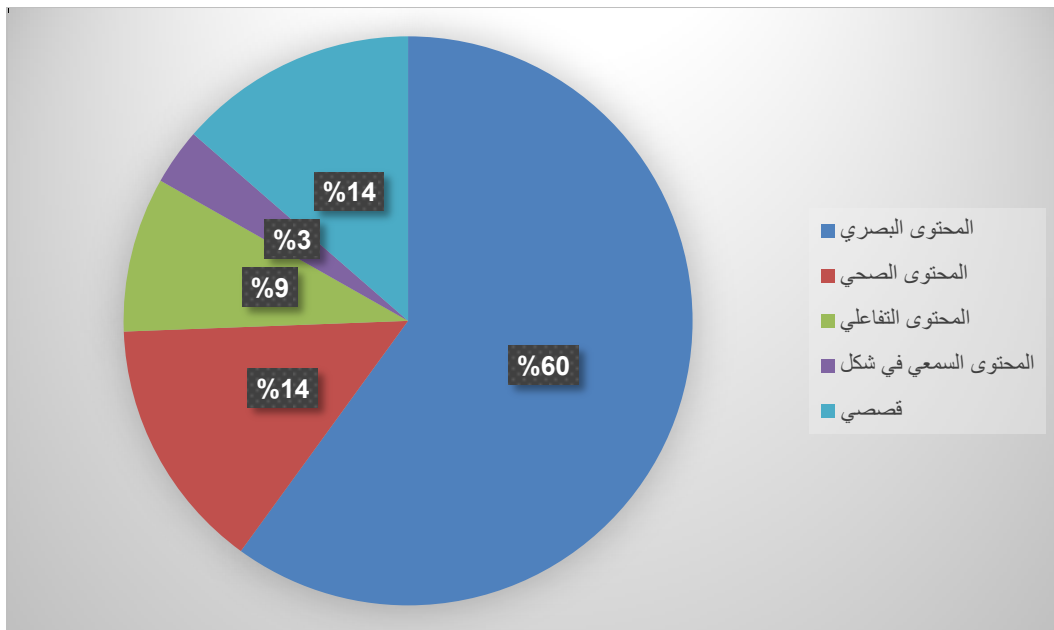
الشكل رقم (30): محتوى الأكثر الذي تتعرض له عبر مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن المحتوى الأكثر تعرضاً له من قبل العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان بشكل رئيسي فيديوهات تيك توك بنسبة (47.2%)، تليها النصوص المكتوبة بنسبة (19.2%) ثم الحملات الإعلامية بنسبة (19.2%) ، وأخيراً العبارات القصيرة بنسبة (14.4%). تعكس هذه النتائج هيمنة المحتوى المرئي السريع والمباشر، مثل فيديوهات تيك توك، في جذب انتباه المستخدمين، وهو ما يشير إلى تغير في أنماط الاستهلاك الرقمي حيث أصبح الجمهور يفضل المحتوى البصري المختصر والمقدم بأسلوب ترفيهي أو تفاعلي. كما تُظهر الأرقام أن النصوص والحملات الإعلامية ما تزال تلعب دوراً ملموساً، خاصة لدى من يبحثون عن معلومات أكثر تفصيلاً أو موثوقية. أما العبارات القصيرة، فربما يكون تأثيرها أقل رغم انتشارها، بسبب محدودية المعلومات التي تقدمها أو ضعف تفاعل الجمهور معها. تعكس هذه المعطيات أهمية توجيه الرسائل الصحية باستخدام صيغ مرئية جذابة تتناسب تقضيات المستخدمين وتعزز من وصول الرسالة الصحية بشكل فعال.

جدول (33): يوضح أكثر المحتويات الصحية التي تجذبك للاطلاع عليها ومتابعتها

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
المحتوى البصري	75	60
المحتوى النصي	18	14.4
المحتوى التفاعلي	11	8.8
المحتوى السمعي في شكل	4	3.2
قصصي	17	13.6
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (31): يوضح أكثر المحتويات الصحية التي تجذبك للاطلاع عليها ومتابعتها

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن أكثر المحتويات الصحية التي تجذب المشاركين للاطلاع عليها ومتابعتها كانت في المقام الأول المحتويات البصرية بنسبة (60%)، تليها المحتويات النصية بنسبة (14.4%)، ثم المحتوى القصصي بنسبة (13.6%)، ثم المحتوى التفاعلي بنسبة (8.8%)، وأخيراً المحتوى السمعي في شكل بنسبة (3.2%).

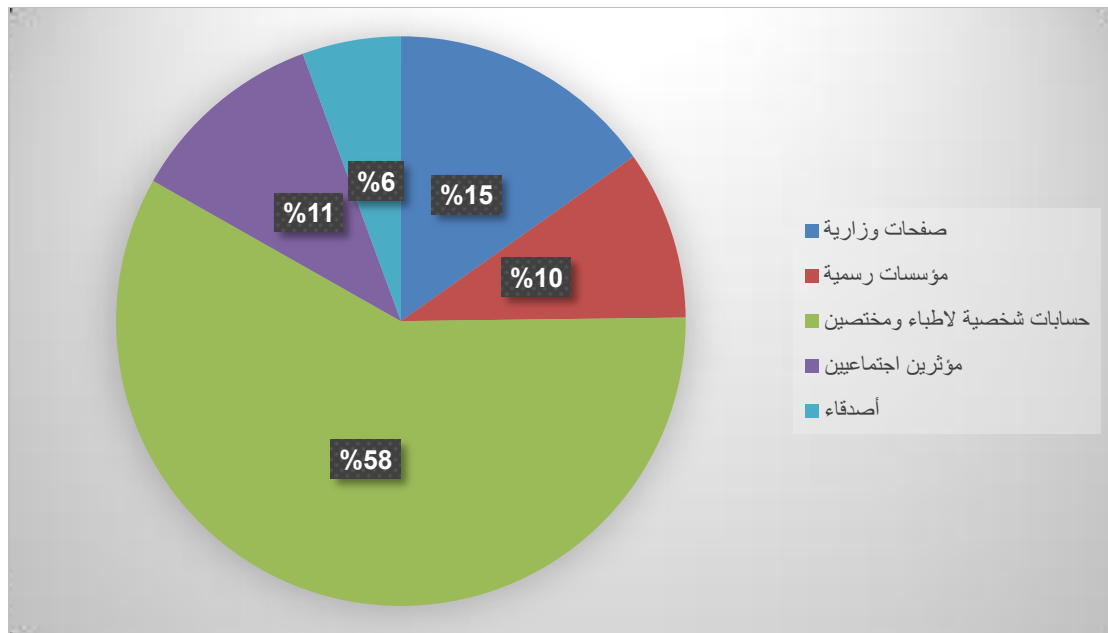
13.6%)، يليه المحتوى التفاعلي بنسبة (8.8%)، وأخيرًا المحتوى السمعي بنسبة (3.2%)

تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن المحتوى البصري - مثل الصور والفيديوهات والرسوم التوضيحية - هو الأكثر تأثيرًا وجاذبية للجمهور، نظرًا لقدرته على إيصال المعلومة بشكل سريع وواضح ومدعوم بعناصر بصرية تعزز الفهم والانتباه. في المقابل، يبقى للمحتوى النصي والقصصي دور مهم، لا سيما لدى المهتمين بالتفاصيل أو بالتجارب الواقعية، بينما يتراجع تأثير المحتوى التفاعلي والسمعي، مما قد يدل على قلة استخدام هذه الأنماط أو ضعف تفاعل الجمهور معها في السياق الصحي. وتؤكد هذه المعطيات أهمية التركيز على تعزيز المحتوى الصحي البصري وتطويره بطرق مبتكرة لجذب انتباه المستخدمين وزيادة التأثير الإيجابي للمعلومات الصحية.

جدول (34): يوضح اين تتلقى غالبا المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
صفحات وزارية	19	15.2
مؤسسات رسمية	12	9.6
حسابات شخصية لأطباء ومختصين	73	58.4
مؤثرين اجتماعيين	14	11.2
اصدقاء	7	5.6
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (31) يوضح اين تتلقى غالبا المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن المصدر الأكثر شيوعاً لتلقي المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو الحسابات الشخصية للأطباء والمختصين بنسبة (58.4%)، مما يعكس ثقة الجمهور العالية بالمحتوى الذي يقدمه الأفراد ذوو الخبرة والتخصص. ويأتي بعد ذلك الصفحات الوزارية بنسبة (15.2%)، والمؤسسات

الرسمية بنسبة (9.6 %)، وهو ما يشير إلى تقدير معتدل للمصادر الحكومية والرسمية، لكنها لا تحظى بنفس مستوى المتابعة أو التفاعل الذي تحصل عليه الحسابات الشخصية للمختصين. كما تُظهر النتائج أن المؤثرين الاجتماعيين يشكلون مصدرًا للمحتوى الصحي لدى (11.2 %) من المشاركين، وهو مؤشر على التأثير المتنامي لغير المختصين في نشر المعلومات الصحية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. أما الأصدقاء فكانوا المصدر الأقل بنسبة (5.6 %)، ما يدل على أن تبادل المحتوى الصحي بين المعارف ليس هو القناة الرئيسية للحصول على المعلومات. وتعكس هذه النتائج أهمية دعم وتعزيز دور الأطباء والمختصين في نشر محتوى صحي موثوق، إضافة إلى ضرورة تطوير الحضور الرقمي للجهات الرسمية لتعزيز مصداقيتها وجاذبيتها لدى الجمهور.

عند إسقاط نتائج دراسة سمير كيم ووهيبة كواشي (2020)¹ حول "دور التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين" على نتائج الجدول المتعلق بمصادر المحتوى الصحي، يتضح وجود تقاطعات مهمة من حيث الثقة بالمصادر وتفضيلات الجمهور في التفاعل مع المحتوى الصحي على فيسبوك.

فقد أظهرت الدراسة أن المجموعات الفيسبوكية لعبت دورًا بارزًا في التوعية الصحية خلال فترة انتشار فيروس كورونا، لا سيما عبر طبيعتها التفاعلية التي تُسهّل تبادل المعلومات ومناقشتها. وهذا يتقاطع بوضوح مع نتائج الجدول التي تُبيّن أن الحسابات الشخصية للأطباء والمختصين تمثل المصدر الأول للمحتوى الصحي بنسبة (58.4 %)، وهو ما يدل على الثقة العالية لدى الجمهور في الأشخاص ذوي التخصص، حتى عندما يكون نشاطهم من خلال مجموعات أو حسابات غير رسمية.

كما تشير الدراسة إلى أهمية المحتوى الموجه داخل مجموعات التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة الصحية، وهو ما ينسجم مع ضعف الثقة النسبية بالمصادر الرسمية كالمؤسسات الحكومية (9.6 %) والصفحات الوزارية (15.2 %)، التي رغم مصداقيتها لا

¹ سمير كيم، مرجع سابق.

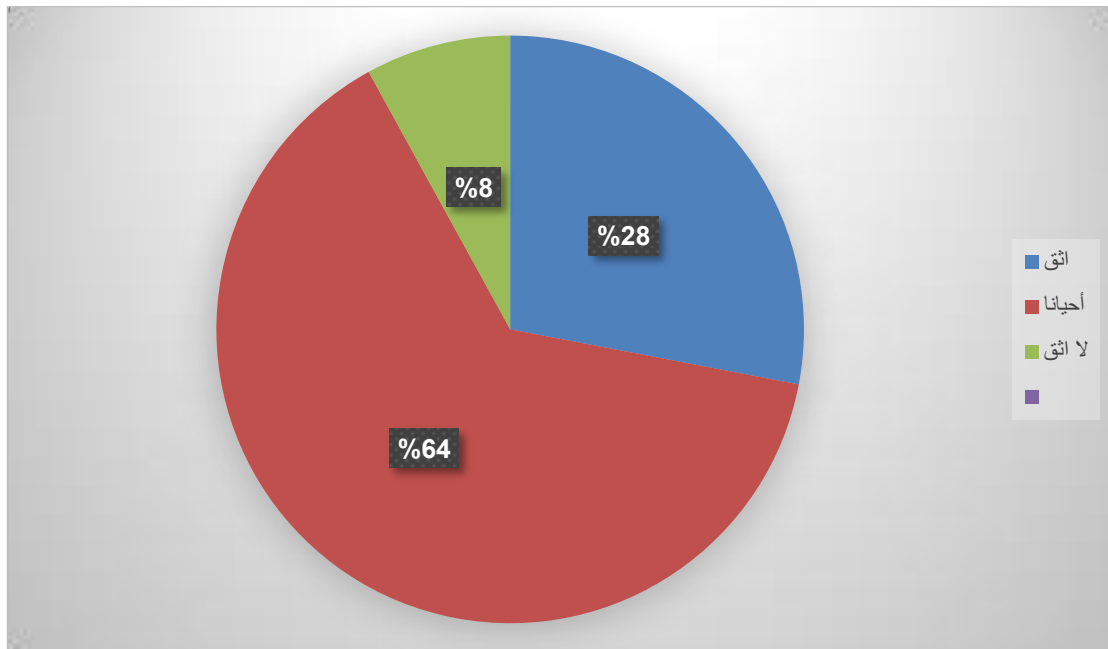
تزال بحاجة إلى تحسين تفاعلها الرقمي وجاذبيتها. كذلك، فإن اعتماد نسبة غير قليلة (11.2%) من المشاركين على المؤثرين الاجتماعيين، يدعم فرضية الدراسة بشأن ضرورة الانتباه إلى تنوع مصادر المحتوى الصحي وتفاوت موثوقيتها.

ويظهر الاختلاف الأساسي هو أن الدراسة ركزت على تحليل المضمون التوعوي داخل مجموعات فيسبوكية محددة، بينما نتائج الجدول تُسلط الضوء على نوعية الجهات أو الأشخاص الذين يُنتج منهم هذا المحتوى. ومع ذلك، فإن كلا المصدرين يؤكدان على دور فيسبوك ومواقع التواصل في بناء وعي صحي نشط ومتنوع المصادر، مع أهمية تعزيز موثوقية ودور الجهات المختصة في هذا المجال.

جدول (35): يوضح مدى ثقتك بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اثق	35	28
أحياناً	80	64
لا اثق	8	8
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (32): يوضح مدى ثقتك بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي

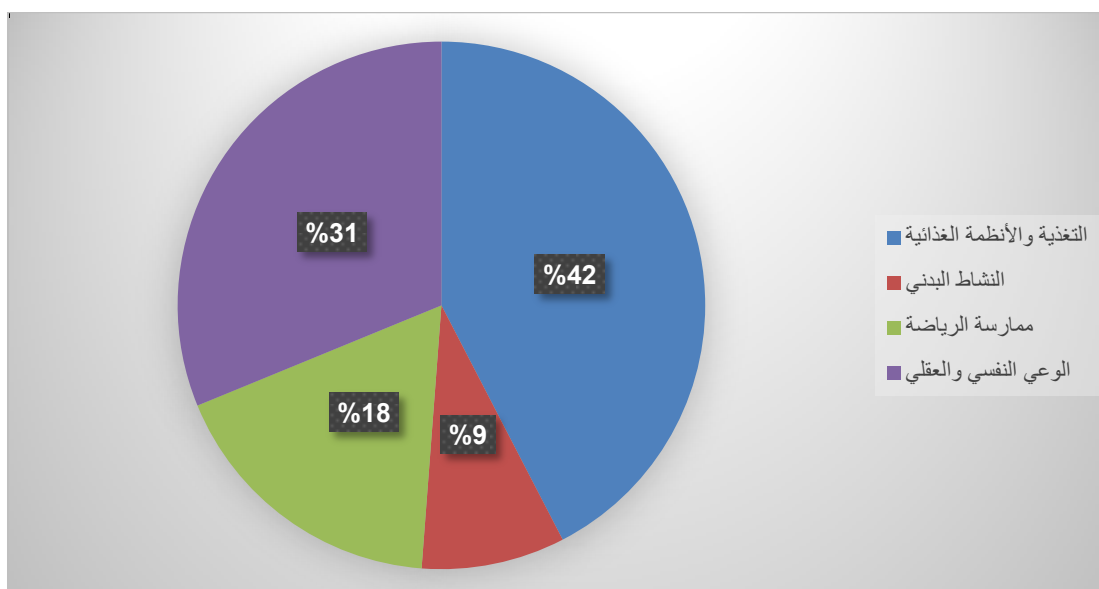
يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن مستوى الثقة بالمحتوى الصحي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتفاوت بشكل واضح بين المشاركين، حيث أشار (64%) بأنهم يثقون به أحياناً بينما أفاد (28%) منهم إلى أنهم يثقون بهذا المحتوى، في حين أن (8%) فقط صرحوا بأنهم لا يثقون به إطلاقاً. تعكس هذه النتائج حالة من الحذر المشروط لدى الغالبية، حيث يعتمد المستخدمون في ثقتهم بالمحتوى الصحي على عوامل مثل مصدر المعلومة، وصحة المعلومات المقدمة، وهوية من ينشرها. ويشير ذلك إلى وعي

متزايد بين المستخدمين بضرورة التحقق من دقة المعلومات وعدم القبول بها بشكل مطلق، خاصة في ظل انتشار المحتوى المضلل أو غير الموثوق على بعض المنصات. كما أن النسبة القليلة التي تثق بالمحتوى بشكل كامل قد ترتبط بمتابعتهم لمصادر مختصة وموثوقة. أما الفئة التي لا تثق بالمحتوى على الإطلاق، فقد تكون متأثرة بتجارب سابقة سلبية أو إدراكهم لخطورة الاعتماد على معلومات غير مؤكدة. وتؤكد هذه النتائج على أهمية تعزيز المحتوى الصحي من قبل الجهات المختصة ورفع جودة النشر الرقمي الصحي لتعزيز ثقة المستخدمين.

جدول (36): يوضح المواضيع التي تجدها أكثر فاعلية و تأثير في وعيك

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
التغذية والأنظمة الغذائية	53	42.4
النشاط البدني	11	8.8
ممارسة الرياضة	22	17.6
الوعي النفسي والعقلي	39	31.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



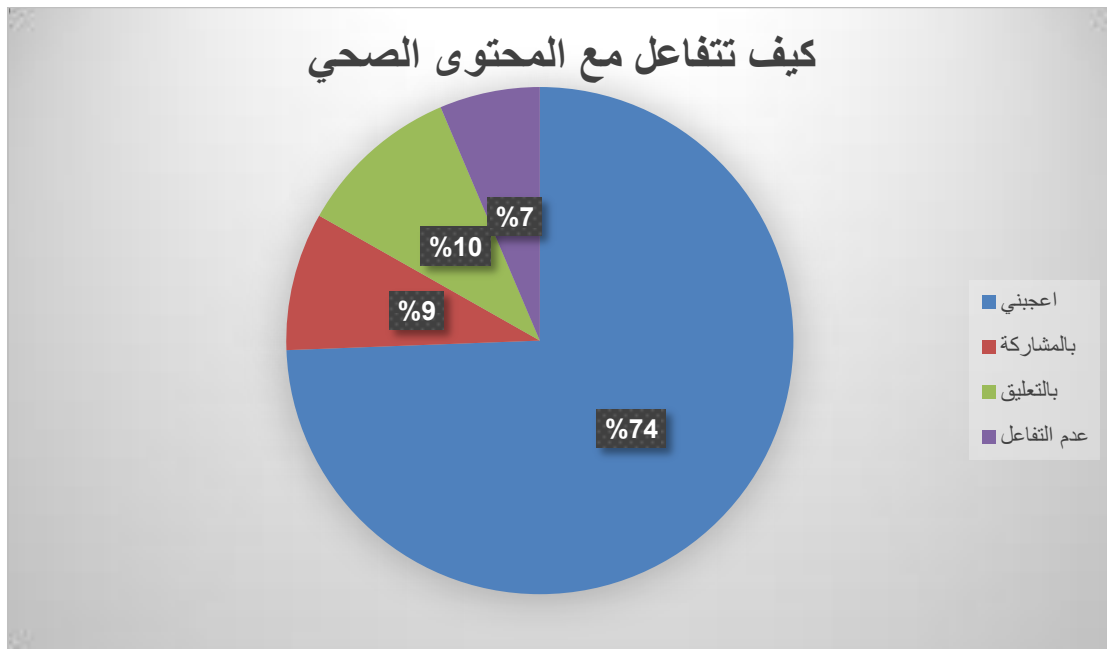
الشكل رقم (33) يوضح المواضيع التي تجدها أكثر فاعلية و تأثير في وعيك

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن المواضيع التي تُعتبر أكثر فاعلية وتأثيراً في وعي المشاركين تتنوع بين عدة جوانب صحية. حيث تصدرت التغذية والأنظمة الغذائية القائمة بنسبة (42.4%)، ما يشير إلى أهمية هذا الموضوع في حياة الأفراد ورغبتهم في اتباع أنظمة غذائية صحية. أما الوعي النفسي والعقلي فجاء في المرتبة الثانية بنسبة (31.2%)، مما يدل على الاهتمام المتزايد بالصحة النفسية وأثرها على الحياة اليومية. في حين كان النشاط البدني وممارسة الرياضة أقل تأثيراً، حيث سجل الأول (8.8%)، والثاني (17.6%)، ما قد يعكس تفضيل المشاركين للمواضيع التي تخص التغذية والصحة النفسية بشكل أكبر من النشاطات البدنية.

جدول (37): يوضح كيفية التفاعل مع المحتوى الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اعجبنني	93	74.4
بالمشاركة	11	8.8
بالتعليق	13	10.4
عدم التفاعل	8	6.4
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (34): يوضح كيف تتفاعل مع المحتوى الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن نسبة (74.4%) من المشاركين يعبرون عن إعجابهم بالمحتوى من خلال خاصية "أعجبنني"، ما يعكس اهتماماً إيجابياً بشكل رئيسي بالمحتوى دون المشاركة الفعالة. وفيما يتعلق بالتفاعل النشط، كان 10.4% يعلقون عليه و(8.8%) يشاركون المحتوى، بينما (6.4%) فقط لا يتفاعلون مع المحتوى الصحي. هذه النسب تُظهر أن المستخدمين يفضلون التفاعل السلبي مع المحتوى عبر الإعجاب، بينما تبقى المشاركة الفعالة (مثل التعليق أو المشاركة) أقل شيوعاً.

عند إسقاط نتائج دراسة هامل عبد النور (2018)¹ حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب" على نتائج الجدول الذي يُبين أن 74.4% من المشاركين يكتفون بالتفاعل السلبي (عبر الإعجاب)، بينما تقل نسبة التفاعل النشط كالتعليق (10.4%) أو المشاركة (8.8%)، نجد أن هناك تقاطعًا واضحًا بين ما كشفته الدراسة وبين أنماط التفاعل الواقعية.

ففي حين شددت الدراسة على أهمية المحتوى الصحي في تعزيز الوعي، خاصة عبر الفيسبوك، فإن نتائج الجدول تشير إلى أن هذا المحتوى فعلاً يحظى باهتمام المستخدمين، لكن غالبًا بشكل سلبي أو محدود التأثير من حيث النقاش أو النشر. هذا يعكس أن حملات التوعية قد تصل إلى الجمهور وتُثير انتباهه، كما لاحظت الدراسة، ولكنها لا تحفزه دائمًا للمشاركة الفعلية في نشرها أو النقاش حولها، وهو ما يمكن تفسيره بضعف الثقافة التشاركية أو الثقة المحدودة أحيانًا بالمحتوى الصحي.

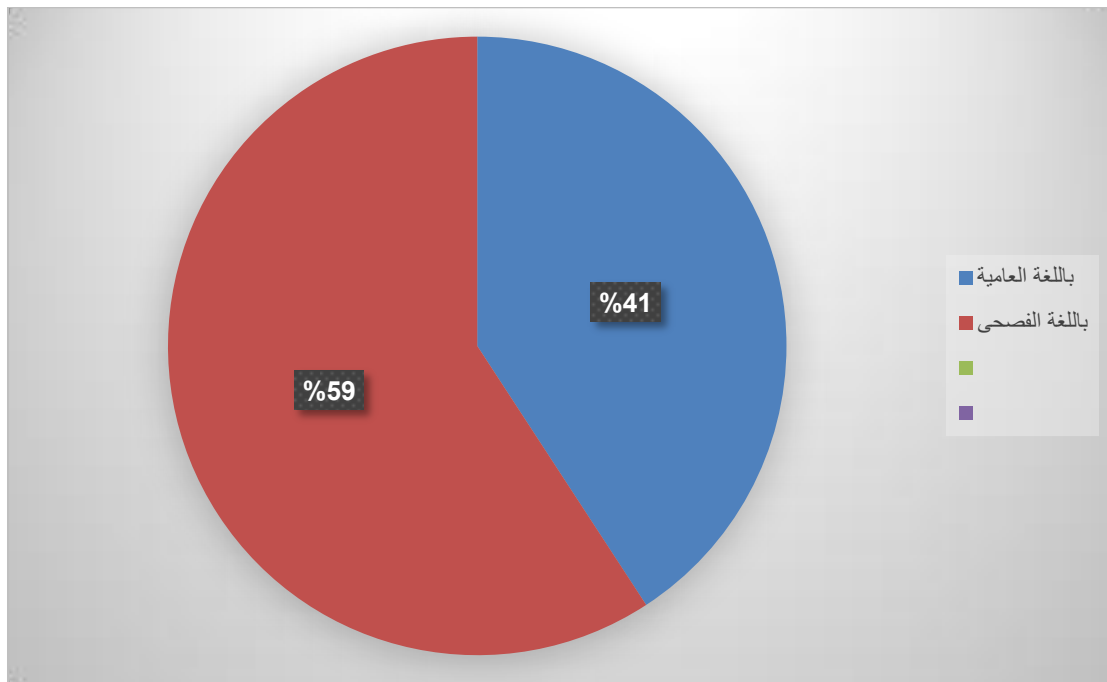
الاشتراك بين الدراسة والنتائج يظهر في أهمية مواقع التواصل في نشر المعلومة الصحية، بينما يكمن الاختلاف في أن الدراسة ركزت على الأثر الإيجابي للمحتوى الصحي في رفع الوعي، في حين تُظهر نتائج الجدول أن التفاعل الإيجابي غالبًا ما يبقى سطحيًا دون امتداد إلى مشاركة أو نقاش موسع. هذا يُبرز الحاجة لتعزيز ثقافة المشاركة الفعالة لزيادة التأثير المجتمعي للمحتوى الصحي.

¹ هامل عبد النور، مرجع سابق.

جدول (38): يوضح اللغة المفضلة في متابعة المحتوى الصحي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
باللغة العامية	51	40.8
باللغة الفصحى	74	59.2
المجموع	125	100

بالاعتماد على مخرجات SPSS 27



الشكل رقم (35) يوضح اللغة المفضلة في متابعة المحتوى الصحي

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه والتمثيل البياني أن (59.2%) منهم تفضيلاً للغة الفصحى، بينما فضل (40.8%) اللغة العامية. هذه النتيجة تشير إلى أن اللغة الفصحى لا تزال تعتبر الأكثر قبولاً في معظم السياقات الرسمية، بما في ذلك المحتوى الصحي، بينما يُفضل البعض الآخر استخدام اللغة العامية للتواصل بأسلوب قريب من حياتهم اليومية وسهل الفهم تُظهر هذه البيانات بشكل عام أن المواضيع الصحية المتعلقة بالتغذية والوعي النفسي هي الأكثر تأثيراً في المتابعين، وأن تفاعل المستخدمين مع المحتوى الصحي يظل غير نشط إلى حد ما، مما يبرز أهمية تحسين طرق التفاعل والمشاركة لجعل المحتوى أكثر تأثيراً وفاعلية.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة

1. في ضوء الدراسات السابقة:

بعد التطرق لنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التساؤلات للتعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحة لدى عينة من سكان بلدية الرباح بالوادي، ومن خلال التعرض إلى مختلف ما أوردته الدراسات السابقة في بيانات أخرى حول موضوع الذي تعالجه هذه الدراسة، سوف نناقش نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تتشابه وتختلف نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية، وتقرب منها وهي كالآتي:

فيما يخص دراسة 'هامل عبد النور " موسومة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب " توصل الباحث إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً فاعلاً ومؤثراً في تنمية الوعي الصحي لدى مختلف فئات المجتمع، لاسيما فئة الشباب. وتسهم هذه المواقع في تزويد الأفراد بالمعلومات الصحية المتنوعة حول مختلف القضايا والمواقف، كما تعمل على تعزيز معارفهم من خلال حملات توعية صحية تُقدم محتوى مبسطاً ومباشراً عبر منصات التواصل، يتناول مواضيع متعددة مثل أهمية وجبة الفطور للصحة، وصفات طبية مناسبة لشهر رمضان، أضرار النوم على البطن، مخاطر المشروبات الغازية، والطريقة المثلى لاستخدام فرشاة الأسنان.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية، حيث أظهرت نتائج العينة أن الغالبية العظمى من المشاركين يرون أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر الوعي الصحي وتعزيزه بشكل ملحوظ.

أما بالنسبة لدراسة طرف سمير كيم بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة في النتائج والتي من أبرزها مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ، حيث تحديد أبرز المفاهيم المحورية في هذي الدراسة المتمثلة في : مواقع التواصل الاجتماعي ، موقع الفيسبوك ، الوعي الصحي ، أما بخصوص الإطار النظري للدراسة فقد تم تحليل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي ، حيث أشارت الدراسة السابقة ودراستنا الحالية بأن الموقع الأكثر نشرا لتعزيز الوعي الصحي هو الفيسبوك وذلك راجع إلى النسبة الكبيرة التي يتابعها المجتمع من خلال النشر عبر صفحاته ومتابعتها بشكل مستمر ومتكرر .

وفيما يخص دراسة سالي سيد جاب الله السيد المرسومة بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انشار المتحور كورونا الجديد "اوميكرون" حيث توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والتي تمثلت في:

كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة حيث بلغت نسبتهن 68,7% بينت الدراسة أن أغلب المبحوثات يدرسن في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهن 38,7% يليهن من يدرسن في السنة الثالثة بنسبة 36,7% فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثات احتلت غير المتزوجات منهن المقام الأول بنسبة 78%، أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب المبحوثات يفضلن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معا بنسبة بلغت 48% يلي ذلك من يفضلن موقع الفيسبوك فقط بنسبة 37% أوضحت نتائج الدراسة عن أن غالبية المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يوميا حيث بلغت نسبتهن 34,7% يليهن من لا يستخدم من هذه المواقع بشكل يومي بنسبة 26,7%، كشفت الدراسة أن معظم المبحوثات يستخدم من مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء حيث بلغت نسبتهن 40% يلي ذلك من يستخدمنها بعد منتصف

الليل بنسبة 30%، وهذا ما يتطابق مع دراستنا كون أن مجتمع دراستنا يستعملن موقع الفيس بوك بنسبة 48,8 % من عينة الدراسة.

- فيما يخص حنان بنت شعشوع الشهري بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، فقد توصلت هذه الدراسة إلى كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة حيث بلغت نسبتهن 68,7%، بينت الدراسة أن أغلب المبحوثات يدرسن في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهن 38,7% يليهن من يدرسن في السنة الثالثة بنسبة 36,7% في حين الاجابة على ما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثات احتلت غير المتزوجات منهن المقام الأول بنسبة 78%. أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب المبحوثات يفضلن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معا بنسبة بلغت 48% يلي ذلك من يفضلن موقع الفيسبوك فقط بنسبة 37%، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا على أن غالبية المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يوميا حيث بلغت نسبتهن 34,7% يليهن من لا يستخدم من هذه المواقع بشكل يومي بنسبة 26,7%، كما كشفت الدراسة أيضا على أن معظم المبحوثات يستخدم من مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء حيث بلغت نسبتهن 40% يلي ذلك من يستخدمنها بعد منتصف الليل بنسبة 30. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثات يفضلن دخول مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال معا حيث بلغت نسبتهن 46,7% يلي ذلك من يفضلن الهاتف الجوال لدخول هذه المواقع بنسبة 30,8.

2. تحليل ومناقشة الدراسة في ضوء محاور الاستبيان

فيما يتعلق بالمحور الأول: ماهي أنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حسب عينة الدراسة؟

- بينت نتائج الدراسة أن:

- أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام موقع فايسبوك لنشر مستوى الوعي الصحي بلغت (48.8%) ما يدل بأن الفيسبوك هو أكثر منصة تستخدم وسائل تعزيز الوعي الصحي ونشره أكثر من غيرها.

- أغلبية ن الأفراد الذين يتعرضون لمحتوى الصحي يوميا بلغت (27.2%) وهذا ما يشير بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل بشكل دائم على نشر ما يدعم الوعي الصحي ونشره بين الأفراد بشكل يومي ودائم.

- معظم الأوقات التي تتعرض للمحتوى الصحي فيها في المساء (44%) وهي النسبة التي تمثل الأكبر من حيث الإجابة بحيث يفسر هذا بأن أغلبية أفراد العينة يتفرغون مساء للاطلاع على ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- ان مدة التعرض للمحتوى الصحي بلغت اقل من خمس دقائق نسبة (51.2%) مما يشير إلى وجود فئة من الجمهور لديهم اهتمام أعمق بالمحتوى الصحي، مثل مشاهدة فيديوهات توعوية طويلة أو قراءة مقالات.

- ان نوع الجهاز المستخدم هو الهواتف الذكية هي الأداة الأكثر استخداماً بنسبة 91.2% في تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي الصحي هذا يعكس تفضيل الناس لاستخدام الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية للتفاعل مع المحتوى الصحي ونشره على نطاق واسع.

- ان التعرض للمحتوى الصحي كان منفرداً أن الغالبية العظمى من الأفراد يتعرضون للمحتوى الصحي بشكل منفرد بنسبة 58.4%، مما يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في هذا السياق يتم غالباً بطريقة شخصية وخاصة.

- المصدر الرئيسي للمحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي هو الحسابات التي يتابعها الأفراد بنسبة 56%، وهو ما يشير إلى تأثير كبير للصفحات والمحتوى الذي يختاره المستخدم بنفسه، سواء كانت حسابات لمؤسسات صحية أو لأشخاص مؤثرين في المجال. هذا التوزيع يبرز أهمية بناء محتوى موثوق على الحسابات الصحية المؤثرة، والاهتمام بجودة الإعلانات الصحية الممولة لضمان وصول المعلومات الدقيقة للجمهور.

- أن الدوافع الرئيسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على محتوى صحي تتفاوت من حيث الأهمية لدى المستخدمين فقد احتل اكتساب بعض النصائح الصحية النسبة الأكبر بـ 48%.

- ان نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيع صحية بلغت 79.2%، وهي نسبة مرتفعة تعكس اعتماد غالبية الأفراد على هذه المنصات كمصدر مهم للمعلومات الصحية، سواء للحصول على نصائح، أو متابعة مستجدات طبية، أو التوعية بالأمراض وطرق الوقاية منها.

أن أنماط تفاعل المستخدمين مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسب متفاوتة، تُظهر طبيعة المشاركة الرقمية ومدى انخراط الأفراد في القضايا الصحية جاءت إبداء الآراء والأفكار الجديدة بنسبة 44%، وهي النسبة الأعلى.

- فيما يتعلق المحور الثاني: ماهي الدوافع والاشباكات المحققة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية لدى عينة الدراسة؟

- بينت نتائج الدراسة أن:

- تشير إلى أن أكثر من نصف المشاركين يشعرون براحة أو إشباع نفسي عند متابعة المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي (55.2%) هذه النسبة. قد يكون ذلك ناتجاً عن استفادتهم من المعلومات التي تُساعدهم في تحسين أسلوب حياتهم أو صحتهم العامة.

- أما الأفراد الذين عبروا بأنه لايشعرون بالإشباع النفسي عند متابعة المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 8.8%. وهذا راجع على أن المحتوى الصحي الذي يتم متابعته من طرفهم لا يؤدي إلى اشباع النفسي لديهم. كما نجد كذلك بأن الذين يجدون بحد ما ويشعرون بنوعا من الاشباع عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغت 36%،

فيما يتعلق المحور الثالث: كيف ساهم التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع السلوكيات الصحية الايجابية داخل المجتمع حسب عينة الدراسة ؟
بينت نتائج الدراسة أن:

- بينت الدراسة بأن أغلبية عينة الدراسة يتابعون محتوى الوعي الصحي أو ما يعرف بالصحة المجتمعية بشكل إيجابي عبر التفاعلات من خلال المحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 66.4%. في حين نجد بأن من يفضلون الاعتماد على مصادر أخرى لتعزيز وعيهم الصحي بنسبة 39.2%.

أما الفئة الأقل فقد عبروا بأنه لا يفضلون الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز وعيهم بالصحة المجتمعية بنسبة بلغت 4.8%

فيما يتعلق بأنواع المحتوى: ما هو المحتوى الأكثر تأثيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي والتثقيف الصحي لدى عينة الدراسة؟
بينت نتائج الدراسة أن:

يتضح بأن تفاعل المستخدمين مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي غالباً ما يتفاعلون مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
نصف المستخدمين يساهمون في نشر المحتوى الصحي الذي يتم تداوله بشكل واسع بنسبة 60.8%.

أغلبية المشاركين يرون أن التعليقات الإيجابية أو التفاعلات تؤثر في مدى إحساسهم بصدق المحتوى الصحي المنشور وتفاعلهم معه بنسبة 52%
77.6% من المشاركين أفادوا بأنهم سبق لهم تطبيق سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

ومن خلال دراستي لهذا الموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية دراسة ميدانية حول عينة سكان بلدية الرباح بالوادي، ومن خلال اطلالتي على فصول الدراسة بدءا بالإطار النظري المتعلق بمتغيري الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي والصحة المجتمعية وصولا إلى الجانب التطبيقي.

قد توصلت إلى مجموعة من النتائج أخصها في النقاط التالية:

← أن موقع الفيس بوك الأكثر تصفحا لدى عينة الدراسة والذين يتراوح أعمارهم بين 18 إلى 25 سنة.

← أن معظم أفراد عينة الدراسة يستعملون الفيسبوك من أجل تعزيز وتنمية وعيهم الصحي معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون الوعي الصحي بشكل مستمر ودائم.

← معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون الوعي الصحي في فترة المساء.

← كما بينت أيضا معظم أفراد عينة الدراسة بأنهم يتعرضون للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل بشكل مفرد.

← معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون تعزيز الوعي الصحي من خلال حسابات يتابعونها عبر حساباتهم الخاصة.

← معظم أفراد عينة الدراسة غالبا ما يشاركون معلومات صحية على حسابك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

← معظم أفراد عينة الدراسة يجدون بأن المحتوى الصحي الذي يتابعونه عبر مواقع التواصل يساعدهم في اتخاذ قرارات صحية.

← معظم أفراد عينة الدراسة استخدموا مواقع التواصل لتغيير سلوكياتهم الصحية.

← معظم أفراد عينة الدراسة يشاركون محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل.

← معظم أفراد عينة الدراسة طبقوا سلوك صحي بعد مشاهدة محتوى متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولت عرض وتحليل البيانات الواردة في الاستمارة التي تم توزيعها على المبحوثين عند إجراء الدراسة الميدانية، ليتم بعد مرحلة تحليل البيانات مناقشة وتفسير نتائج الدراسة ، وفي الأخير تم استعراض النتائج العامة التي تم التوصل إليها.

حيث تبين بأن الفايسبوك هو المنصة الأكثر استخداماً لتعزيز الوعي الصحي، وأن استخدام الهواتف الذكية هو الأكثر شيوعاً للوصول إلى هذا المحتوى. كما يتبين أن المحتوى الصحي يتم استهدافه بشكل شخصي ومعظمه يتم متابعته من خلال الحسابات المفضلة لدى المستخدمين. الأكثرية تشعر بالإشباع النفسي وتؤكد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشجع على سلوكيات صحية إيجابية داخل المجتمع.

الخاتمة العامة

تمثل هذه الدراسة في معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية دراسة ميدانية حول عينة سكان بلدية الرياح بالوادي ، وذلك من خلال معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي وكيف يسهل تبنيها ، حيث أن معظم عينة الدراسة يتفاعلون بشكل دائم وفي أوقات مختلفة عبر مواقع التواصل وتعزيز وعيهم الصحي من خلال صفحات تمت متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومقارنة بنتائج الدراسة التي لاحظنا من خلالها ان كثرة استعمال الفيسبوك في نشر وتعزيز الوعي الصحي كانت من فئة العمرية 18 إلى 25 سنة حيث أبدوا أرائهم واهتمامهم بما ينشر ويعزز الصحة المجتمعية عبر منصات التواصل الاجتماعي .

ويمكن القول ايضا ان مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤثر على تعزيز واشباع الوعي الصحي ، لكن من الجدير بالذكر هو اعتبار أن الحاجات التي يشعر بها الفرد باختلاف مصادرها هي عامل أيضا يؤدي زيادة تعزيز الصحة المجتمعية في المجتمع.

ختامًا لما سبق، يُعد موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية من القضايا المعاصرة التي فرضت نفسها بقوة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وهو من الظواهر الحديثة التي تستحق المزيد من البحث والتعمق.

فرغم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج هامة، لا يمكن الادّعاء بأن الصورة قد اكتملت أو أن النتائج نهائية وقطعية، إذ ما تزال هناك آفاق واسعة للبحث المستقبلي، يمكن من خلالها استكشاف زوايا جديدة لهذا الموضوع الحيوي.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب
1. اسماعيل ابراهيم: مناهج البحوث الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2017
2. باشيوة عبد الله وآخرون: البحث العلمي مفاهيم. أساليب. تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
3. البيسوني محمد سويلم: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2013
4. الجبوري خير الله سبهان عبد الله: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019
5. الجهني عبد الرحمن بن جميل سليم ، تأثير الممارسات التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي منصة إكس (Xأنموذجاً"، 2023،
6. حسنين جمال مجدي ،سوسيولوجيا المجتمع ،دار المعرفة الجامعية،-1ب بلد، ب ط2007،
7. الشاعر عبد الرحمن بن إبراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015،.
8. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
9. عبد الرحمن عبد الله محمد البدوي محمد علي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة البحيرة، الاسكندرية، 2007.
10. عبد العزيز رندة عاشور ، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات العربية، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.
11. عبيدات ، ذوقان وآخرون (البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه) ط6، دار الفكر للطباعة، عمان ، 1418هـ-1998م

قائمة المراجع

12. عوجة نرمين علي ، الاعتماد على التويتر كمصدر للأخبار وإدراك مصداقيته لدى المستخدمين لدى الجمهور المصري، المجلد 24 سبتمبر 2021.
13. قرقاني ياسين: مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019
14. محمودي محمد سرحان علي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019.
15. المشهداني سعد سلمان ، العبيدي فراس حمود: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020
16. المشهداني سعد سلمان: مناهج البحث الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، 2017
17. المقدادي خالد غسان يوسف: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
18. هويدا محمد السيد عزوز، اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا.
ثانيا: الرسائل الجامعية
1. بوطاجين نوال، بوصبيعة مسعودة: دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في توجيه السلوك الاستهلاكي للطالب الجامعي، مذكرة نيل شهادة الماستر، علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020\2019،
2. جاب الله سالي، شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الشباب الجامعي في ضوء انتشار متحور كورونا "أو ميكرون"، كلية الآداب بقنا، (57) أكتوبر 2022،
3. حمزاوي أسماء ، عمران فاطمة الزهراء ،القيمة التنبؤية العقلية بالوعي الصحي لدى طلبة علوم التربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2024/2023

4. حميش نورية، حميدي خيرة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، وسائل الاعلام والمجتمع، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014\2015
5. شعباني مالك دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي لدى الطالب الجامعي رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة 2005-2006
6. نومار مريم نريمان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012
7. هنيذة نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصورة الذهنية للمؤسسات العمومية الجزائرية ،تكنولوجيا الاتصال الجديد ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،بورقلة/05/2018
ثالثا: المقالات العلمية
1. حامد سعيد سعاد وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 02 ،بغداد، العراق، 3434 .
2. عبد التواب جابر، مكي أحمد محمد ، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، مجلة أسبوط للدراسات البيئية،العدد2017،46
3. كيم سمير ، كواشي وهيبة .دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ،مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة باتنة1،(2)ديسمبر2020

4. نعيمى أم الخير ، شليغم غنية ،مخبر اشكالية التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في التجربة الجزائرية قسم العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة(الجزائر)،تعزيز الصحة في العصر الرقمي (نظرة تنقيفية).دفتر السياسة والقانون .المجلد12،العدد20(2020)
1. يونسى عيسى وآخرون: العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 02، 2020
رابعاً: المراجع الأجنبية
1.Berkman, N. D., et al. (2011). Health literacy interventions and outcomes: an updated systematic review. Evidence Report/Technology Assessment, (199), 1–941.
2.Berkman, N. D., et al. (2011). Health literacy interventions and outcomes: an updated systematic review. World Health Organization (1986). Ottawa Charter for Health Promotion.
3.Chou, W. S., Hunt, Y. M., Beckjord, E. B., Moser, R. P., & Hesse, B. W. (2009). <i>Social media use in the United States: Implications for health communication. Journal of Medical Internet Research</i>, 11(4), e48.
4.Dr. Glenn Laverack & Dr. Iffat Elbarazi Health Promotion between Theory and Practice: Power and Empowerment Melbourne – Australia (August 2018)
5.Dr. Glenn Laverack & Dr. Iffat Elbarazi Health Promotion between Theory and Practice: Power and Empowerment Melbourne – Australia (August 2018)p16
6.Green, L. W., & Kreuter, M. W. (2005). Health Program

Planning: An Educational and Ecological Approach. McGraw–Hill.P152
7.Griffiths Frances .)2015(.The Impact of Online Social Networks on Health and Health Systems: A Scoping Review and Case Studies .Policy & Internet, 7 (4),
8.Institute of Medicine (IOM). (2004). Health Literacy: A Prescription to End Confusion. The National Academies Press.
9.Lapointe, Liette .)2014(.Creating health awareness: a social media .Health and Technology ،)4(p.43–57.
10. Navermujer: sampling in reseach, University of Zimbabwe,2017,p109.
11. Nutbeam, D. (2000). Health literacy as a public health goal. Health Promotion International, 15(3)
12. Nutbeam, D. (2000). Health literacy as a public health goal: a challenge for contemporary health education and communication strategies into the 21st century. Health Promotion International, 15(3), 259–267
13. Ratzan, S. C., & Parker, R. M. (2000). Introduction in Health Literacy: A Prescription to End Confusion. Institute of Medicine
14. Sørensen, K., et al. (2012). Health literacy and public health: a systematic review and integration of definitions and models. BMC Public Health, 12(1), 80.
15. World Health Organization (WHO). (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools.
16. Ratzan, S. C., & Parker, R. M. (2000). Introduction in Health

Literacy: A Prescription to End Confusion. Institute of Medicine

17. Sørensen, K., et al. (2012). Health literacy and public health: a systematic review and integration of definitions and models. BMC Public Health, 12(1), 80.

18. World Health Organization (WHO). (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools.

الملاحق



الملحق رقم 01 الاستبيان

جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي-



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية في الجزائر

دراسة مسحية على عينة من سكان بلدية الرباح - الوادي-

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من سكان بلدية الرباح بالوادي، وذلك إعدادا لنيل شهادة ماستر في مجال علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، ونظرا لأهمية هذا الموضوع نتوجه بتساؤلاتنا، وخدمة للعلم والبحث العلمي، ونؤكد أن هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

نشكركم على حسن تعاونكم الصادق معنا

تحت إشراف:

طارق هابة

إعداد الطالبة:

عيساوي سخرية

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية 1-

1 -الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن :

من 18 سنة إلى 25 سنة ☐ من 26 سنة إلى 35 سنة ☐

من 36 سنة إلى 45 سنة ☐ أكثر من 45 سنة ☐

3-المستوى التعليمي :

دون مستوى ☐ تعليم ابتدائي ☐ مستوى متوسط ☐

مستوى ثانوي ☐ مستوى جامعي ☐

4-الوضع المهني :

دون عمل ☐ موظف ☐ متقاعد ☐ طالب ☐

5-المستوى المعيشي :

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2 -/ المحور الثاني: أنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

6- ما هي أكثر منصات التواصل الاجتماعي التي تتعرض فيها للمحتوى الصحي ؟

فيسبوك ☐ يوتيوب ☐ تيك توك ☐ X منصة ☐

أخرى أذكرها

7- كم مرة تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الملاحق

يومياً ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐ لا تتعرض له أصلاً ☐

8- في أي وقت من اليوم تتعرض للمحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

صباحاً ☐ مساءً ☐ ليلاً ☐ أوقات متفرقة ☐

9- مدة التعرض المعتادة للمحتوى الصحي في كل مرة ؟

أقل من خمس دقائق ☐ ربع ساعة ☐ أكثر من ربع ساعة ☐

10- نوع الجهاز الذي تستخدمه؟

هاتف ذكي ☐ الحاسوب الشخصي ☐ الحاسوب المحمول ☐

التلفاز الذكي ☐ لوحة ذكية (جهاز اللوحي) ☐

11- مع من تتعرض للمحتوى الصحي عبر المواقع التواصل الاجتماعي ؟

مفرداً ☐ جماعة ☐ مع الأسرة ☐ مع الأصدقاء ☐

12- من أين يأتي المحتوى الصحي عادة ؟

من خلال الإعلانات المدفوعة ☐ حسابات تتابعها ☐

مشاركة منشورات أصدقائي ☐

3- المحور الثالث: الدوافع والاشباكات

13- ما هي الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات صحية ؟

متابعة الأخبار الصحية ☐ تعلم طرق جديد للعلاج ☐

اكتساب بعض النصائح ☐

الملاحق

أخرى اذكرها.....

14- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من شأن مواضيع صحية ؟

نعم ☐ لا ☐

إن كان نعم :فما نوع التفاعل الذي تقوم به

مناقشة المواضيع ☐

مشاركة تجارب شخصية ☐ إبداء الآراء والافكار الجديدة ☐

أخرى اذكرها.....

15- هل تجد أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر لك معلومات ترفيهية صحية ؟

نعم ☐ لا ☐

إن كانت نعم ما هي.....

16- هل تشارك معلومات صحية على حساباتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

17- هل تشعر أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من وعيك الصحي ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

18- هل تجد أن المحتوى الصحي الذي تتبعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساعدك في اتخاذ قرارات صحية

أفضل ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إلى حد ما ☐

الملاحق

19- هل استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي لتغيير سلوكياتك الصحية (مثل: اتباع نظام غذائي صحي أو ممارسة الرياضة) ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ إلى حد ما ☐

20- هل لديك شعور بالإشباع النفسي عند متابعة محتوى صحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ إلى حد ما ☐

4- المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي

21 - تتفاعل مع المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

2- هل تشارك محتوى صحي يتم تداوله بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تؤثر التعليقات الإيجابية أو التفاعلات (الإعجابات، مشاركة الفيديو، التعليق و أغضبني..) على مدى

احساسك بصدق المحتوى المنشور وتفاعلاتك معه ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ إلى حد ما ☐

24- هل تعتقد ان دعم الآخرين لك عبر التعليقات أو الرسائل يشجعك على الاستمرار في السلوك الصحي ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل سبق لك أن طبقت سلوك صحي (ممارسة الرياضة -تقليل من أكل السكريات -الأكل الصحي)

بعد مشاهدة محتوى متداول على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

الملاحق

26- ما نوع التفاعل الذي يحفزك على السلوك الصحي ؟

القصص الشخصية ☐ الآراء والتوصيات من طرف خبراء أو مختصين ☐

التحديات الجماعية ☐ تفاعل الأصدقاء ☐

أخرى أذكرها.....

27- هل سبق وأن طلبت نصيحة من أشخاص مختصين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب الصحي ؟

دائماً ☐ أحيانا ☐ إلى حد ما ☐

28- هل تعتقد أن النقاشات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من وعي المجتمع وتشجعه عن تغيير

السلوكات الصحية السلبية ؟

نعم ☐ لا ☐

5/- المحور الخامس :أنواع المحتوى

29- ما هوالمحتوى الأكثر الذي تتعرض له عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

فيديوهات تيك توك ☐ نصوص ☐ عبارات ☐ حملات اعلامية ☐

30- ماهي أكثر المحتويات الصحية التي تجذبك للإطلاع عليها ومتابعتها ؟

المحتوى البصري ☐ المحتوى النصي ☐ المحتوى التفاعلي ☐

المحتوى السمعي في شكل ☐ قصصي ☐

31- من أين تتلقى غالبًا المحتوى الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

صفحات وزارية ☐ أو مؤسسات رسمية ☐ حسابات شخصية لأطباء ومختصين ☐

مؤثرين اجتماعيين ☐ أصدقاء ☐

الملاحق

أخرى أذكرها

32- ما مدى ثقتك بمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أثق ☐ أحيانا ☐ لا أثق ☐

33- ما المواضيع الصحية التي تجدها أكثر فاعلية وتأثير في وعيك ؟

التغذية والأنظمة الغذائية ☐ النشاط البدني ☐
ممارسة الرياضة ☐ الوعي النفسي والعقلي ☐

35- كيف تتفاعل مع المحتوى الصحي ؟

أعجبنى ☐ بالمشاركة ☐ بالتعليق ☐ عدم التفاعل ☐

36- بأي لغة تفضل أن يكون المحتوى الصحي الذي تتابعه ؟

باللغة العامية ☐ باللغة الفصحى ☐

37- حسب رأيك كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة المجتمعية في محيطك؟

.....

.....

.....

.....

الملاحق

الملحق رقم 02 مخرجات spss

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	66	52.8	52.8	52.8
	انثى	59	47.2	47.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 الى 25 سنة	55	44.0	44.0	44.0
	من 26 الى 35 سنة	30	24.0	24.0	68.0
	من 36 الى 45	28	22.4	22.4	90.4
	اكثر 45 سنة	12	9.6	9.6	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دون المستوى	1	.8	.8	.8
	متوسط	10	8.0	8.0	8.8
	ثانوي	54	43.2	43.2	52.0
	جامعي	60	48.0	48.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

المهنة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دون عمل	34	27.2	27.2	27.2
	موظف	55	44.0	44.0	71.2
	متقاعد	6	4.8	4.8	76.0
	طالب	30	24.0	24.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

المستوى_المعيشي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جيد	42	33.6	33.6	33.6
	متوسط	83	66.4	66.4	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

الملاحق

س6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	61	48.8	48.8	48.8
	2.00	32	25.6	25.6	74.4
	3.00	27	21.6	21.6	96.0
	4.00	5	4.0	4.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	34	27.2	27.2	27.2
	2.00	55	44.0	44.0	71.2
	3.00	28	22.4	22.4	93.6
	4.00	8	6.4	6.4	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	14	11.2	11.2	11.2
	2.00	9	7.2	7.2	18.4
	3.00	20	16.0	16.0	34.4
	4.00	82	65.6	65.6	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	64	51.2	51.2	51.2
	2.00	30	24.0	24.0	75.2
	3.00	31	24.8	24.8	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	114	91.2	91.2	91.2
	2.00	9	7.2	7.2	98.4
	3.00	2	1.6	1.6	100.0

الملاحق

Total	125	100.0	100.0
-------	-----	-------	-------

س11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	73	58.4	58.4	58.4
	2.00	17	13.6	13.6	72.0
	3.00	19	15.2	15.2	87.2
	4.00	16	12.8	12.8	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	36	28.8	28.8	28.8
	2.00	70	56.0	56.0	84.8
	3.00	19	15	14.4	99.2
	Total	125	100.0	100.0	

س13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	23	18.4	18.4	18.4
	2.00	42	33.6	33.6	52.0
	3.00	60	48.0	48.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	99	79.2	79.2	79.2
	2.00	26	20.8	20.0	99.2
	Total	125	100.0	100.0	

في حالة الإجابة نعم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	43	34.4	34.4	34.4
	2.00	27	21.6	21.6	56.0
	3.00	55	44.0	44.0	100.0

الملاحق

Total	125	100.0	100.0
-------	-----	-------	-------

س15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	112	89.6	89.6	89.6
	2.00	11	8.8	8.8	98.4
	3.00	2	1.6	1.6	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	112	89.6	89.6	89.6
	2.00	13	10.2	8.8	98.4
	Total	125	100.0	100.0	

س16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	22	17.6	17.6	17.6
	2.00	59	47.2	47.2	64.8
	3.00	44	35.2	32.0	96.8
	Total	125	100.0	100.0	

س17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	94	75.2	75.2	75.2
	2.00	31	24.8	18.4	93.6
	Total	125	100.0	100.0	

س18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	70	56.0	56.0	56.0
	2.00	6	4.8	4.8	60.8
	3.00	49	39.2	39.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	83	66.4	66.4	66.4

الملاحق

	2.00	11	8.8	8.8	75.2
	3.00	31	24.8	24.8	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س0

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	69	55.2	55.2	55.2
	2.00	11	8.8	8.8	64.0
	3.00	45	36.0	36.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	30	24.0	24.0	24.0
	2.00	82	65.6	65.6	89.6
	3.00	13	10.4	10.4	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	76	60.8	60.8	60.8
	2.00	48	38.4	38.4	99.2
	3.00	1	.8	.8	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	65	52.0	52.0	52.0
	2.00	21	16.8	16.8	68.8
	3.00	39	31.2	31.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س24

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	106	84.8	84.8	84.8
	2.00	19	15.2	14.4	99.2
	Total	125	100.0	100.0	

س25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	97	77.6	77.6	77.6
	2.00	28	22.4	21.6	99.2
	Total	125	100.0	100.0	

س26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	33	26.4	26.4	26.4
	2.00	73	58.4	58.4	84.8
	3.00	10	8.0	8.0	92.8
	4.00	9	7.2	7.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	66	52.8	52.8	52.8
	2.00	36	28.8	28.8	81.6
	3.00	23	18.4	18.4	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	110	88.0	88.0	88.0
	2.00	15	12	11.2	99.2
	Total	125	100.0	100.0	

س29

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	59	47.2	47.2	47.2
	2.00	24	19.2	19.2	66.4
	3.00	18	14.4	14.4	80.8
	4.00	24	19.2	19.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	75	60.0	60.0	60.0
	2.00	18	14.4	14.4	74.4
	3.00	11	8.8	8.8	83.2
	4.00	4	3.2	3.2	86.4
	5.00	17	13.6	13.6	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س31

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	19	15.2	15.2	15.2
	2.00	12	9.6	9.6	24.8
	3.00	73	58.4	58.4	83.2
	4.00	14	11.2	11.2	94.4
	5.00	7	5.6	5.6	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س32

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	35	28.0	28.0	28.0
	2.00	80	64.0	64.0	92.0
	3.00	10	8.0	8.0	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

الملاحق

س33

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	53	42.4	42.4	42.4
	2.00	11	8.8	8.8	51.2
	3.00	22	17.6	17.6	68.8
	4.00	39	31.2	31.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س35

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	93	74.4	74.4	74.4
	2.00	11	8.8	8.8	83.2
	3.00	13	10.4	10.4	93.6
	4.00	8	6.4	6.4	100.0
	Total	125	100.0	100.0	

س36

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	51	40.8	40.8	40.8
	2.00	74	59.2	59.2	100.0
	Total	125	100.0	100.0	